International Islamic University
Islamabad
Faculty of Usuluddin
Department of Dawah & Islamic Studies

الجامعة الإسلامية العالمية
اسلام آباد
كلية أصول الدين (الدراسات الإسلامية)
قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

التطبيقات الدعوية في سورة يونس

(دراسة وصفية تحليلية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

إشراف

د. خليل الر حمن حفظه الله تعالى

إعداد الطالبة

شيزا حسن

رقم التسجيل

159–FU/MSDIC/S22

العام الجامعي

2022م–2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

﴿ وَ اللهُ يَدۡعُوۡٓا اِلٰى دَارِ السَّلٰمِ ؕ وَ يَهۡدِىۡ مَنۡ يَّشَآءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسۡتَقِيۡمٍ ﴾

سورة يونس الآية ﴿٢٥﴾[1]

هذه الآية الكريمة تُعبّر عن جوهر الدعوة الإسلامية، حيث يُبيّن الله تعالى أن الدعوة في أصلها دعوة إلى دار السلام، أي الجنة، والهداية إلى الصراط المستقيم.

فهي تُقدّم الإطار العام لموضوع الرسالة الموسومة (التطبيقات الدعوية في سورة يونس)، إذ تُظهر أن الله عز وجل هو الداعي الأول، ومنه ينطلق منهج الدعوة، وفيها بيان لغاية الدعوة وثمرتها، وهي الفلاح الأبدي.

ولذلك فهي تصلح أن تكون مدخلاً مناسباً لفهم موضوع الرسالة.[2]

[1] سورة يونس: 25

[2] تفسير ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت774 هـ) ، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: 1420هـ – 1999 م، ج: 4 ص: 260

إهداء

إلى الشخص الذي أمدني بالعطاء والقوة والشموخ والصبر.....أبي الغالي.

إلى الشخص الذي أمدني بالحب والحنان والعطاء والوفاء إلى من تحملت عناء السهر والتربية والدعاء.....

أمي الحنونة.

إلى سندي وعزي وفرحتي ووسامي إلى من كانوا سندي وعوني فى كل مراحل حياتي.....إخوتي الأحباء.

إلى أستاذي ومعلمي ألذي أضاء لي دروب العلم والمعرفة.....الذي تلقيت منه النصح والدعم والمساعدة.....الدكتور خليل الرحمن إلى كل شيء تمني لى الخير.

إلى كل من وقف بجانبي، وساندني بدعواته ومحبته، أقدم هذاالعمل خالصا لوجه الله. إليكم جميعا أهدى ثمرة جهدي،

راجية من الله أن تكون نافذة علم وبطاقة معرفة.....وأن ينفعنا وينفع بنا.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واهتدي بهداء إلى يوم الدين.....أما بعد، بداية أحمد الله تعالى وأشكره على تفضله على بإتمام هذا البحث المتواضع، راجية منه سبحانه أن يتقبله مني، الشكر أولا لله سبحانه وتعالى الذي أعانني ووفقني لإتمام هذا العمل.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور **خليل الرحمن حفظه الله** مشرفا، لتفضله بالإشراف على هذا البحث،

الذي لم يبخل علي بالنصح والدعم طوال هذه الرحلة. ولا أنسى

فضل أهلي وأصدقائي الذين قدموا لي الدعم والمساندة طوال هذه الرحلة. والذي لم يألو جهدا في التوجيه والمساعدة بكل ما هو مفيد، وكان لكل ما أبداه من ملاحضات وإرشادات قيمة، الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث وإخراجه على أكمل وجه فجزاه الله خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيس القسم الدكتور**حامد معاوض الحجيلي حفظه الله** وأعضاء هيئة التدريس بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية،

وكلية أصول الدين والجامعة الإسلامية العالمية والقائمين عليها لإتاحتهم لى الفرصة لإكمال دراستي، سائلة الله عز وجل أن ينفع بالجميع.

جزي الله كل من ساهم في دعمي خيرا الجزاء.

الباحثة/ شيزاحسن

المقدمة

وهي مشتملة على ما يلي:

- التعريف بالموضوع
- أهمية الموضوع
- سبب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث
- منهج البحث
- خطوات البحث
- خطة البحث

المقدمة

إن الله–سبحانه وتعالي–أنزل الكتابه العزيز علي رسول الله –صلي الله عليه وسلم–وذلك ليكون دستورا ومنهجا للناس أجمعين،ومنه يستنبطون احكامهم وقوانينهم،فيجب علي المسلمين دراسته وتدبر آياته وفهم احكامه ومعانيه،وجزاءمن هذا يتحقق يربط مفردات علم الدعوة بآيات القرآن،تعد سورة يونس من السورة المهمة في القرآن الكريم،حيث تحمل معان فإن القرآن الكريم قد أنزل الله لينفع المؤمنين في الد نيا والآخرة، وهو المصدرالأول للدعوة إلي الله تعالى، التطبيقات الدعوية في سورة يونس تشتمل مجموعة من الأفكار والمفاهيم الدعوية فقد جاء مشتملا علي منهج متكامل في الدعوة إلى الله تعالى.

التعريف بالموضوع

وسورة يونس كغيرها من السورة القرآنية تحتوي على دلالات التطبيقات الدعوية، ولهذا رأت الباحثة أن يكون موضوع الدراسة التطبيقات الدعوية في سورة يونس (دراسة وصفية تحليلية).

سورة يونس من السورة المكية ما معنا بأصول العقيدة الإسلامية الإيمان بالله تعالى والإيمان بالكتب والرسل والبعث والجزاء وهي تتميز بطابع التوجيه إلي الإيمان بالرسالات السماوية وبوجه أخص إلي القرآن العظيم.

أهمية الموضوع

أهمية سورة يونس تكمن في العديد من التطبيقات الدعوية والروحية التي تعلمناها إليك بعض النقاط تبرز أهمية هذا الموضوع:

1 . **التوحيد**:سورة يونس تعلمنا أهمية توحيد الله والاعتقاد بوحدانيته .يعرض قصة يونس ورحلته الدعوية لقوة الله وقدرته على إنقاذ الناس من الظلمات إلى النور، مما يعزز إيماننا وثقتنا بالله.

2 . **الصبر والثبات** :يتعلم الناس من قصة يونس أهمية الصبر والثبات في مواجهة الصعاب والمحن رغم تجربته الصعبة داخل بطن الحوت، استمر يونس في الدعاء والاستغفار ولم ييأس، مما يعلمنا أن الصبر والثبات هما مفتاح النجاح في مواجهة التحديات.التوبة والاستغفار :قصة يونس تسلط الضوء على قوة التوبة والاستغفار .بعدما ترك قومه دون إذن من الله، تاب يونس واستغفر الله في ظلمة بطن الحوت، واستجاب الله لدعائه وأنقذه .هذا يعلمنا أهمية التوبة الصادقة والاستغفار في العودة إلى الله والتحول إلى الأفضل.

3 . العبرة والعظة : قصة يونس توفر لنا العديد من العبر والعظات تعلمنا أن الله يرحم عباده ويتجاوز عن أخطائهم عندما يتوبون إليه بصدق تذكرنا القصة أيضًا بأن الله قادر على تغيير الأقدار وتحقيق المعجزات، وأنه يمنح النجاة لمن يلجأ إليه في الأوقات الصعبة هذه بعض التطبيقات الدعوية المهمة في سورة يونس والتي تجعلها ذات أهمية كبيرة.

سبب اختيار الموضوع

لقد دعتني الأسباب التالية لاختيار الموضوع الدلالات الدعوية في سورة يونس (دراسة وصفية تحليلية):

1. هذا الموضوع الأهمية الدينية.
2. القرآن الكريم أنزل لهداية الناس، وفيه سورة يونس التي تتعلق والهدي في الإسلام.
3. فإن دراسة وتفسير سورة يونس تساهم في فهم الأسس والمفاهيم الأساسية للإيمان والتوحيد.
4. احتواء سورة يونس على كثير من التوجيهات الدعوية التي لها دور عظيم جدا في تربية وتوجيه الفرد المسلم.

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة حتى الآن، بحثا أو دراسة مستقلة تناولت (التطبيقات الدعوية في سورة يونس) إلا بعض الكلام المتناثرهنا وهناك، وبعض الكتب تعرضت لموضوع البحث في بعض جوانبها، وأخص بالذكر منها يلي:

1 . رسالة ماجستير: بعنوان قضايا العقيده في ضوء سورة الرعد بين تفسير ابن كثير والشوكاني.

2 . تفسير ابن كثير سورة يونس (المؤلف: منقذ بن محمود السقار) التحميل: تذكير البشر بفضل التواضع وذم الكبر في هذه الرسالة بيان فضل التواضع وأسباب الكبر _ مظاهره _ عاقيته_ علاجه.

3 . كتاب(تعليم المتعلم طريق التعلم) . تحقيق ودراسة محمد عبد القادر أحمد (1406هـ) وهو يهدف إلى تحقيق ودراسة كتاب (تعليم المتعلم طريق التعلم) للإمام برهان الدين الزرنوجي.

4 . من الدراسات التي تناولت التطبيقات الدعوية في القرآن الكريم، دراسة بعنوان "التطبيقات الدعوية في سورة غافر" للباحثة سارة صفي الله، وقد ركزت هذه الدراسة على استخراج الأساليب الدعوية من آيات السورة وتحليلها من منظور دعوي. المشرف: دكتور عبد الحميد خروب حفظه الله تعالى.

5 . رسالة ماجستير: بعنوان التطبيقات الدعوية في سورة آل عمران (دراسة وصفية تحليلية) المؤلفة: امامة، المشرف: دكتور مير أكبر شاه حفظه الله تعالى.

6 . رسالة ماجستير: بعنوان التطبيقات الدعوية في سورة المائدة (دراسة وصفية تحليلية) المؤلفة: نایاب بتول، المشرف: دكتور مير أكبر شاه حفظه الله تعالى.

7 . رسالة ماجستير: بعنوان التطبيقات الدعوية في سورة الصافات (دراسة وصفية تحليلية) المؤلفة: صباء پروين، المشرف: دكتور خليل الرحمن حفظه الله تعالى.

الفرق بين دراستي والدراسات السابقة

تختلف دراستي عن الدراسات السابقة في كونها، لأنه تم ذكر التطبيقات الدعوية والتعليمية والأخلاقية لسورة يونس، وهي تختلف عن الدراسات الأخرى في أنها تشتمل الجانب النظري التطبيقات في سورة يونس كيف يتم تحويل النصوص النظرية إلى الجانب التقني خصوصا مع انتشار الفساد وكثرة الصبر والثبات والحلم والعجز والموعظة الحسنة والشكر والتقدير في هذا العصر.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية.

1 . ما مبادئ التطبيقات الأساسية التي يمكن استخلاصها من سورة يونس؟

2 . لماذا الاهتمام بالتطبيقات الدعوية التي يمكن استخلاصها من سورة يونس؟

3 . كيف يمكن استخراج المقاصد الدعوية من سورة يونس؟

4 . ما هي الآثار الدعوية النظرية والتطبيقية التى يمكن أن تنتج عن دراسة سورة يونس؟

منهج البحث

قمت بإستخدام المنهج البحث الوصفي التحليلي.المنهج الوصفي الذى يقف عند وصف الظواهر الدعوية التي اشتملت عليها سورة يونس. والمنهج التحليلي في دراسة كل ما يتعلق التطبيقات الدعوية في سورة يونس.

خطوات البحث

1. تشكيل الآيات القرآنية، ووضعها بين قوسين، ثم عزوها إلى سورها في الهامش مع ذكر رقم الآية.
2. البحث والكتابة المواد.
3. وضع العناوين الملائمة للفصول والمباحث.
4. كتابة المصادر والمراجع بذكر اسم الكتاب كاملا، واسم المؤلف، ورقم الصفحة والجلد، والناشر مع تاريخ النشر وغير ذلك.
5. شرح الكلمات من كتب اللغة العربية.

خطة البحث

تشتمل على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس فنية.

المقدمة وفيها

التعريف بالموضوع.وأهميته.وأسباب اختياره.والدراسات السابقة.ومشكلة البحث.ومنهج البحث.وخطوات البحث.وخطة البحث.

التمهيد: ويشتمل على أمرين:

الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

الفصل الأول

المعالم الدعوية في سورة يونس، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بسورة يونس وفضلها وسبب نزولها

المبحث الثاني: خصائص سورة يونس

المبحث الثالث: موضوعات سورة يونس

الفصل الثاني

التطبيقات الدعوية في سورة يونس، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

الفصل الثالث

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية

المبحث الأول: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية في سورة يونس

المبحث الثاني: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية في سورة سونس

المبحث الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية في سورة يونس

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات

الفهارس الفنية:

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

التمهيد:

ويشتمل على أمرين:

الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية، وأهميتها

الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

الأمر الأول:

مفهوم التطبيقات الدعوية:

مصطلح التطبيقات الدعوية مركب من كلمتين هما: تطبيق ودعوة، لذلك ينبغي شرح كل كلمة منها حتى يتضح المقصود منها على النحو التالي:

التطبيق لغة:

المعنى اللغوي للفظ تطبيق:

[ط ب ق] (مصدر طَبَّقَ) تطبيق مصدر الفعل (ط ب ق)وجمعه (تطبيقات)وله معاني لغوية كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر:[1]

1- العموم والإنتشار: فطبق الشيء: أي عم وانتشر فنقول: طبقت شهرته الآفاق.[2]

2- التنفيذ: فطَّبق الإسلام أي نفَّذه عمليا، وطَّبق القانون بتنفيذ أحكامه، وتطبيق القاعدة بمعنى تجريبها ونقلها إلى مجال التنفيذ[3].

3- المرادفة والتشابه: قال تعالى: (**الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ**)[4]سبع سماوات طباقا أي بعضها فوق بعض،طبقة فوق طبقة، وقيل بمعنى المطابقة أي المشابهة، فهي سبع سماوات فوق بعضها كالطبقات، وهي متشابهة فهي في غاية الحسن ولإتقان.[5]

---

[1] معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي حامد صادق قنيبي، دار النقاش للطباعة والنشر والتوزيع، ت:8 ذوالحجة 1431، ص 133

[2] التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها،د:لفاطمة بنت سعود الكحيلي، الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية مسار الدعوة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة- المدينة النبوية (ص713)

[3] المصدر للسابق

[4] سورة ملك، 3

[5] انظر الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، تحقيق: دار الكتب المصرية، القاهرة أحمد البردوني، 120/9، ط 2 عام 1384هـ

4- الحال: **لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ**[1] أي تتغير أحوالكم، من حال إلى حال، ومن أمر إلى أمر.[2]

5- المساواة والتطابق: فتطبيق الشيء على الشيء أي جعله مساوياً له ومطابقاً.[3]

التطبيق اصطلاحا:

من المعاني الاصطلاحية للفظ التطبيق ما يلي:

هي عبارة عن "مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقًا عمليًا، ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي".[4]

الدعوة لغة:

جاء في لسان العرب في مادة دعا :(الدعوة: اسم لما يدعيه، وادعيت الشيء، زعمته لي، ودعا الرجل دعوا ودعاه: ناداه، ودعوت فلانا: أي صحت به واستدعيته. وتداعي القوم: دعا بعضهم بعضًا حتى يجتمعوا، وهو التداعي. والدعاة: قوم يدعون إلى بيعة هدي أو ضلالة)، واحدهم داع ورجل داعية: إذا كان يدعوا الناس إلى بدعة أو دين، أدخلت الهاء للمبالغة.[5]

الدعوة مشتقة من الفعل الثلاثي دعا يدعو دعوة، والقائم بها يسمى داعية، والجمع: دعاة.

ولكلمة الدعوة عدة معان: النداء، والطلب، والتجمع، والدعاء، والسؤال، والاستمالة[6].

---

[1] سورة الانشقاق، 19

[2] لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت711هـ) وآخرون، دار النشر: دار صادر- بيروت، 4-530، ط 3، عام 1414هـ،212/10

[3] المصدر للسابق:انظر لسان العرب، 209/10

[4] معجم علوم التربية لعبد اللطيف الفارابي وآخرون، دار النشر: مطبعة النجاح- المغرب- الدار البيضاء، ط 1-عام 1494 م،ص 272

[5] لسان العرب ابن منظور- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، ص 267- جزء 5 ، 14/ 258-259، ط1، دار صادر، بيروت

[6] أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، 1/ 189، ط 1399هـ / 1979م، دار الفكر

الدعوة اصطلاحا:

هي الدعوة إلى الله –تعالى– وتبليغ رسالة التوحيد والإسلام وما تحملها من أركان وأحكام،[1]قال تعالى **(أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا)**،[2] وهي العلم الذي يتم إيصاله بكافة الوسائل المتاحة والطرق المتعددة،[3] والدعوة؛ تعريف الناس وتحبيبهم بدين الله، والحرص على إرشادهم للصراط المستقيم بإظهار جميع ما جاءت به رسالة الإسلام.[4]

"قيام الداعية المؤهل بإيصال دين الإسلام إلى الناس كافة، وفق المنهج القويم، وبما يتناسب مع أصناف المدعوين، ويلائم أحوال وظروف المخاطبين في كل زمان ومكان"[5]

يتبين مما سبق أن الدعوة إلى الله تعالى هي: قيام الدعاة إلى الله عز وجل بحمل رسالة الإسلام وتطبيقها عمليا ودعوة الآخرين إليها بطرق متنوعة ووسائل مشروعة متعددة بطريقة تناسب أحوالهم وتلائهم ظروفهم في كل زمان ومكان.

كلمة الدعوة من الألفاظ المشتركة، فإنه يراد بها في الغالب معنيان:

الأول : الدعوة بمعنى الإسلام أو الرسالة.

الثاني : الدعوة بمعنى عملية نشر الإسلام وتبليغ الرسالة.

وعلى المعنى الأول :(الدعوة بمعنى الإسلام أو الرسالة) جاءت تعريفات اصطلاحية كثيرة، ومنها:

قيل: هي دين الله الذي بعث به الأنبياء – عليهم الصلاة و السلام – جميعاً، تجدد على يد محمد – صلى الله عليه وسلم– خاتم النبيين، كاملاً وافياً لصلاح الدنيا والآخرة.

---

[1] سعيد بن وهف القحطاني (1421)، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري (الطبعة 1)، صفحة 6، جزء 1. بتصرّف

[2] سورة الأحزاب: 45-46

[3] سعيد بن وهف القحطاني (1432)، العلاقة المثلى بين الدعاة ووسائل الإتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة (الطبعة 1)، المملكة العربية السعودية – الرياض:مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، صفحة 12

[4] مجموعة من المؤلفين، مجلة البيان، صفحة 76. بتصرف

[5] الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية لعبد الرحيم المغذوي، دار النشر: دار الحضارة– الرياض ، ط 1– عام 1429هـ، 48/1

وقيل: هي دين الله الذي ارتضاه للعالمين؛ تمكيناً لخلافتهم، وتيسيراً لضرورتهم، ووفاءً بحقوقهم، ورعايةً لشؤونهم، وحمايةً لوحدتهم، وتكريماً لإنسانيتهم، وإشاعة للحق والعدل فيما بينهم .

وقيل: هي الضوابط الكاملة للسلوك الإنساني، وتقرير الحقوق والواجبات.

وهي قبل ذلك وبعده: الاعتراف بالخالق، والبر بالمخلوق.[1]

وأما على المعنى الثاني : الدعوة بمعنى عملية نشر وتبليغ الإسلام (فجاءت أيضاً على تعريفات كثيرة، ومنها:

عرَّفها شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله تعالى – بقوله الدعوة إلى الله: هي الدعوة إلى الإيمان به وبما جاءت به رسله بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والدعوة إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر خيره وشره والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه.[2]

وقيل: هي تبليغ الإسلام للناس، وتعليمه إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة .[3]

وقيل: هي الحث على فعل الخير واجتناب الشر والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتحبيب بالفضيلة، والتنفير من الرذيلة واتباع الحق ونبذ الباطل.[4]

وقيل: هي الدعوة إلى توحيد الله، والإقرار بالشهادتين، وتنفيذ منهج الله في الارض قولاً وعملاً، كما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ ليكون الدين كله لله.[5]

---

[1] الدعوة الإسلامية دعوة عالمية، محمد عبد الرحمن الراوي، ص، 11-12، ط 1965م، الدار القومية للطباعة والنشر

[2] مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، أبو العباس أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بت قاسم، 157/15-158، ط 2، مكتبة ابن تيمية

[3] المدخل إلى علم الدعوة، لأبي الفتح البيانوني، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت-لبنان، ط 3 عام 1415هـ-199م، ص: 17

[4] مرشد الدعاة، محمد نمر الخطيب، ص: 24، ط1، 1401هـ / 1981م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت

[5] الدعوة الى الله " الرسالة – الوسيلة – الهدف "، توفيق الواعي، ص: 19، ط1، 1406هـ / 1986م، مكتبة الفلاح، الكويت

وقيل: هي قيام من له أهليه، بدعوة الناس جميعاً، في كل زمان ومكان، لاقتفاء أثر رسول الله – صلى الله عليه وسلم– والتأسي به، قولاً وعملاً وسلوكاً.[1]

وقيل: هي إبلاغ الناس دعوة الإسلام، في كل زمان ومكان، بالأساليب والوسائل، التي تتناسب مع أحوال المدعوين[2].

وقيل: هي فن يبحث في الكيفيات المناسبة، التي يجذب بها الآخرين إلى الإسلام أو يحافظ على دينهم بواسطتها[3]وقيل: هي إنقاذ الناس من ضلالة أو شر واقع بهم، وتحذيرهم من أمر يخشى عليهم الوقوع في بأسه[4].

وقيل: هي عملية إحياء لنظام ما؛ لتنتقل الأمة بها من محيط إلى محيط.[5]

التطبيقات الدعوية:

التطبيقات الدعوية ليست قسما واحدا ونوعاً واحدا بل يوجد تطبيقات دعوية نظرية وأخرى عملية وثالثة تطبيقات في مجال التقنية والتكنولوجيا، ويلزم من هذا وجود تعريف اصطلاحي للتطبيقات الدعوية يتضمن الأقسام الثلاثة كلها، ثم ينفرد كل قسم بتعريف اصطلاحي خاص به.التطبيقات الدعوية هي: التطبيق النظري و العملي والتقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقروءة، وفي الميدان العملي، وفي علم التقنية، بهدف تعليم وتدريب المدعوين ليكونوا دعاةً مؤهلين في جميع جوانب الشخصية الإسلامية المتزنة فكرياً ونفسياً وسلوكياً، لنشر وتبليغ الِّدين الإسلامي إلى الناس كافة، وفق منهج أهل السَّنة والجماعة.

---

[1] الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم الخليل، محمد بن سيدي بن الحبيب، ص: 27، ط1، 1406هـ، دار الوفاء، جدة

[2] مستلزمات الدعوة في العصر الحاضر، علي صالح المرشد، ص: 21، ط1، 1409هـ / 1989م، مكتبة لينه، دمنهور، مصر

[3] الدعوة والإنسان، عبد الله يوسف الشاذلي، ص: 39، ط1، المكتبة القومية الحديثة،

[4]الدعوة إلى الإصلاح، محمد الخضر حسين، ص: 17، ط1، 1346هـ، المطبعة السلفية، القاهرة

[5] الدعوة الإسلامية في عهدها المكي مناهجها وغاياتها، رؤوف شلبي، ص: 32، ط3، 1402هـ/ 1982م، دار القلم، الكويت

نقل مفردات علم الدعوة إلى النصوص المقروءة، أو الميدان العملي، أو برامج التقنية، وتنفيذ معانيها على الأقسام الثلاثة السابقة، كل قسم بما يناسبه ويلا ئمه، ثم نشر نتائج إجراءات النقل والتنفيذ لمفردات علم الدعوة، ليتحقق تبليغ الدِّين الإسلامي إلى الناس كافة.

(جزء ب) أهمية التطبيقات الدعوية:

إنَّ التطبيقات الدعوية النظرية هي الموضوع الرئيس في هذا البحث، وقد تم تطبيق مفردات علم الدعوة على ثلاثة نصوص من القرآن الكريم، وعلى حديثين شريفين، وعلى قاعدتين فقهيتين من القواعد الفقهية الكبرى. تم استخراج مفردات علم الدعوة والتي هي: الداعية والمدعو، وأسلوب الدعوة ووسيلتها، وموضوع الدعوة ومنهجها، والمقاصد الدعوية، والقواعد الدعوية، والمصلحة الدعوية، والأثر الدعوي، والأهداف الدعوية، ومصادر الدعوة.

فالدعاة على الحقيقة هم الشموع، التي تحترق لتضيء للناس طريق الهدى والحق والضياء، وهم وعي الأمة المستنير و فكر الأمة الحر، وهم قلب الأمة النابض، وأطباء القلوب المريضة، والنفوس الجريحة، بل هم قادة سفينة النجاة في وسط الرياح الهوجاء،والأمواج المتلاطمة.

والدعوة إلى الله لها في الدين مكانة عظمى، وفضيلة كبرى، ويكفي للدلالة على فضل هذه الدعوة وقدر القائمين. يقول الله تعالى: **وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** [1]

وقالت رسل الله لأقوامهم يذكرونهم بدعوة الله لهم قال تعالى: {**قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ**} [2] وقال تعالى: {**وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ** }[3]

وفي حديث{ ذلك عن سمرة بن جندب، قال:"كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه ، فقال: من رأى منكم الليلة رؤيا؟ ، قال: فإن رأى احد قصها، فيقول: ما شاء الله، فسألنا يوما فقال:،هل رأى احد منكم رؤيا؟ ، قلنا: لا، قال: لكني رايت الليلة رجلين اتياني، فاخذا بيدي فاخرجاني إلى الارض المقدسة، فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد، قال بعض اصحابنا: عن موسى،

[1] سورة يونس، 25

[2] سورة إبراهيم، 10

[3] سورة البقرة، 221

إنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه، ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ، ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله، قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق، فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه، فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه لياخذه، فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم راسه، وعاد راسه كما هو ، فعاد إليه فضربه، قلت: من هذا؟ قالا: انطلق، فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق، واسفله واسع يتوقد تحته نارا، فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا، فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة، فقلت: من هذا؟ ، قالا: انطلق، فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر، قال يزيد: ووهب بن جرير، عن جرير بن حازم، وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة، فاقبل الرجل الذي في النهر فإذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان، فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان، فقلت: ما هذا؟ قالا: انطلق، فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان، وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها، فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان، ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب، قلت: طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت، قالا: نعم، اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة، والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة، والذي رايته في الثقب فهم الزناة، والذي رايته في النهر آكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار، والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين، واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فإذا فوقي مثل السحاب، قالا: ذاك منزلك، قلت: دعاني ادخل منزلي، قالا: إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك.".}[1]

فالدعوة دعوة الله والدين دينه فمن أجاب دعوته واستمسك بدينه غفر ذنبه وكفر سيئاته وأدخله جنات النعيم، ومن لم يجبه عاقبه وعذبه.

فعم بالدعوة جميع خلقه ، وخص بالهداية من يشاء، فذاك عدله وهذا فضله." [2]

---

[1] صحيح البخاري: كتاب الجنائز، رقم الحديث:1386

[2] إعلام الموقعين عن رب العلمين، ابن القيم –أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية.سنة الناشر: 1411هـ/1991م، ط: 1، 153/1

أن الدعوة إلى الله عمل الأنبياء فقد أرسل الله الرسل مبشرين ومنذرين، يدعون الناس إليه وأوجب عليهم ذلك، وجعل هذه وظيفتهم وأهم الواجبات المنوطة بهم بعد الإيمان به. قال سبحانه وتعالى: **{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ}**،[1]**{رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}**.[2]

وقد قام رسل الله عليهم الصلاة والسلام بذلك أفضل قيام، وبلغوا رسالات ربهم أتم بلاغ، فشكر الله لهم، وسلم عليهم قال الله تعالى:**{ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}**[3] وصدق عليهم وصف الله لهم **{الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا}**.[4]

قامت الدعوة الى الله تعالى على أصول راسخة ومنطلقات ثابتة وملامح ظهرت واطردت في مناهج الأنبياء في الدعوة عامة واكتمل بدر تمامها في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، وفي ضوء هذه الأصول بقي أهل السنة والجماعة بهذا الواجب قائمين وعن الإسلام منافحين ينشرون علماً ويحققون توحيداً ويتبعون آثاراً ويربون جيلاً ويقيمون معروفاً ويهدمون منكراً ويجاهدون عدواً ويجمعون الدين علماً وعملًا.[5]

---

[1] سورة الا نبياء، 25

[2] سورة النساء، 165

[3] سورة الصافات، 180-182

[4] سورة الأحزاب، 39

[5] انظر: مبادئ علم أصول الدعوة دراسة تأصيلية، المؤلف/ المشرف:محمد يسري المحقق:بدون الناشر: سنة الطبع:1429 هـ تصنيف رئيس:دعوة ودعاة. تصنيف فرعي:دعوة – فقه أحكام وضوابط وتصورات–ص 5

الأمر الثاني:

أنواع التطبيقات الدعوية:

- **التطبيقات الدعوية النظرية.**
- **التطبيقات العملية.**
- **التطبيقات التقنية والتكنولوجيا.**

النوع الأول:

التطبيقات الدعوية النظرية:

معني النظرية لغة:

(نظرية) لغة: مشتق من الكلمة الثلاثيّة (نَظَرَ)، أي بصر. ويدلّ أيضا على التأمل العقلي والتفكير.

إن مفهوم النظرية يتمثل في الداللة الشائعة ولفظ نظرية مشتق من النظر الذي يحمل دلالة معنى التأمل العقلي وفي الفرنسية[1] تعني النظرية " بناء أو نسق" متدرج من الأفكار الذي يتم الإنتقال فيه من المقدمات إلى النتائج ،في حين يعرفها لسان العرب لابن منظور على أنها ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعلام ما ليس بمعلوم وقيل النظر طلب علم عن علم.

النظرية اصطلاحا:

هي مجموعه من الفروض المتماسكة يراد بها شرح الظواهر .أو هي قواعد ومبادئ تُستخدمُ لوصفِ شيء ما، سواء أكان علمياً، أم فلسفياً، أم معرفياً، أم أدبياً، وقد تثبتُ هذه النظرية حقيقة معيّنة، أو تسهمُ في بناءِ فكر جديد.

مفهوم التطبيقات الدعوية النظرية:

إنَّ التطبيقات الدعوية النظرية هي الموضوع الرئيس في هذا البحث، وقد تم تطبيق مفردات علم الدعوة على ثلاثة نصوص من القرآن الكريم، وعلى حديثين شريفين، وعلى قاعدتين فقهيتين من القواعد الفقهية الكبرى.[2]

---

[1] نظريات الإتصال: منال هلال مزاهرة، دار المسيرة، الأردن، 2102، ص 162

[2] التطبيقات الدعوية، مفهومها وأقسامها وفوائدها وأمثلها، فاطمة بنت سعود الكحلي ، ص 4

النوع الثاني:

التطبيقات الدعوية العملية:

تعريف العملية لغة:

هي: " الممارسات العملية لتبليغ الناس الإسلام، وما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق وتعليمهم إياه، والتزامهم ذلك في واقع حياتهم. [1]

تعريف العملي اصطلاحا:

الممارسة العملية للدعوة إلى الله تعالى التي يقوم بها الدعاة سواء أكانت دعوة فردية أم جماعية، وهي التدريب المستمر لإعداد المدعوين ليكونوا دعاةً مؤهلين لتبليغ رسالة الإسالم للناس كافة.[2]

مفهوم التطبيقات الدعوية العملية:

وهي الدعوة العملية الميدانية، والتي يقوم بها الدعاة إلى الله تعالى في إلقاء المحاضرات والدروس والخطب، ويدخل ضمن التطبيقات العملية تدريب الدعاة المبتدئين على كيفية الدعوة العملية.

وهذا النوع من التطبيقات العملية نوعين:

أ–تطبيق عملي فردي، وهي الدعوة الفردية، السرية والجهرية، وهو ما يقوم به الفرد في دعوة شخص آخر منفردا ، إما سرا بينه وبين المدعو، أو وسط مجموعة كبيرة كانت أم صغيرة، فيسمع الداعية، من فرد ضمن مجموعة أو جماعة كبيرة ما يستوجب الدعوة أو الإحتساب، فيتوجه له خاصة، فهذا بمثابة تطبيق دعوي عملي فردي تم علانية ومجاهرةً.

ب–تطبيق عملي جماعي، وهي الدعوة الجماعية الجماهيرية، ولا تكون إلا جهرية، كخطب العيدين والجمعة، ويدخل فيها الشخصيات والجهات الدعوية الإعتبارية التي وظيفتها الأساسية الدعوة إلى الله تعالى ونشر العلم الشرعي مثل :مجمع الفقه الإسالامي، ووزارات الأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة الحج

---

[1] التطبيقات الدعوية في الرحلات العلمية لعلماء نجد 1240-1351هـ، عبد الله آل مسلم، ص،14 ط،1 1437هـ، إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، الرياض

[2] المصدر للسابق

والعمرة، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمنظمات الإسلامية، فكل ما سبق جهات اعتبارية في الدعوة إلى الله تعالى ونشر الإسلام.[1]

النوع الثالث:

التطبيقات التقنية الدعوية:

تعريف التقني لغة:

التقنية على أنها كل ما يقوم به الإنسان من تغييرات أو تعديلات أضافها إلى الأشياء المتواجدة في الطبيعة، بالإضافة للأدوات بمختلف أنواعها والتي قام بصناعتها لتسهيل الأعمال التي يقوم بها، حيث إنّ التقنية تشمل مناحيَ كثيرة في الحياة مثل: الغذاء، والدواء، والسكن، واللباس، والاتصالات، والمواصلات، والرياضة، والعلم وغيرها الكثير[2].

تعريف التقني اصطلاحا:

التقنية "التكنولوجيا "اصطلاحا تعني التطبيقات العلمية للعلم و المعرفة في جميع المجالات ، أو بعبارة أخرى كل الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم، حيث كان لزامًا على البشر منذ أزمان بعيدة جدًا أن يكدح ليحصل على المأكل والملبس والمأوى، كما كان لزامًا عليه أن يعمل أيضًا لتلبية رغباته في التنعُّم بأوقات الفراغ والخلود إلى الراحة. ولقد قام البشر عبر العصور باختراع الأدوات والآلات والمواد، والأساليب لكي يجعل العمل أكثر يُسرًا. كما اكتشف أيضًا الطاقة المائية والكهرباء وغير ذلك من مصادر الطاقة التي زادت من معدّل العمل الذي يقوم بإنجازه. وعلى هذا، فإن التقنية تشمل، فيما تعني، استخدام الأدوات والآلات والمواد والأساليب ومصادر الطاقة لكي تجعل العمل ميسورًا وأكثر إنتاجيّة. وتعتمد الاتصالات الحديثة، ومعالجة البيانات على هذه التقنية، وخاصة تقنية الإلكترونيات[3].

---

[1] الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، 2-488

[2] التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها،د:لفاطمة بنت سعود الكحيلي، الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية مسار الدعوة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة- المدينة النبوية (ص 718)

[3] المصدر للسابق:التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها لفاطمة بنت سعود الكحيلي، (ص 718)

الفصل الأول

المعالم الدعوية في سورة يونس وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: التعريف بسورة يونس وفضلها وسبب نزولها.

المبحث الثاني: خصائص سورة يونس.

المبحث الثالث: موضوعات سورة يونس.

المبحث الأول:

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بسورة يونس.

المطلب الثاني: فضل سورة يونس.

المطلب الثالث: سبب نزول سورة يونس.

المطلب الرابع: أسماء سورة يونس.

المطلب الخامس: المناسبة بين سورة يونس وما قبلها.

المطلب الأول:

التعريف بسورة يونس:

سُورَةُ يُونُسَ سورة مكية، وهي السابعة من السبع الطوال في قول جماعة من العلماء،[1] آياتها 109،وترتيبها في المصحف العاشرة، في الجزء الحادي عشر، نزلت بعد سورة الإسراء،بدأت بحروف مقطعة (**الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ**)[2]وذكر فيها قصص الأنبياءومنها قصة قوم يونس حيث كشف الله عنهم العذاب بإيمانهم، وسميت السورة باسمه.

سورة يونس من السور التي نزلت بمكة، قبل الهجرة إلى المدينة المنورة،سورة يونس هي السورة العاشرة بحسب الترتيب القرآني،وهي عشرة آلاف وثمانمائة وتسع وثمانون حرفا، وألفان وخمسمائة كلمة غير واحدة، ومائة وتسع آيات، سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَكِّيَّةٌ إِلَّا ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ: **{فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ}** إِلَى آخِرِهَا.[3]

سورة يونس مكية إلا الآيات(40،94،95،96) فمدنية وهي مائة وتسع آيات نزلت بعد الإسراء وقبل سورة هود، وموضوعها يدور على إثبات أصول التوحيد وهدم الشرك وإثبات الرسالة والبعث والجزاء وما يتعلق بذلك من مقاصد الدين وأصوله، وهى موضوعات السور المكية.[4]

عدد آياتها عند الجمهور وهم الكوفي والمكي والمدنيَينِ والبصري وعطاء 109 آية، وفي العد الشامي 110 آية، والآيات المختلف فيها هي [5]

---

[1]برهان الدين البقاعي (1408هـ)، مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، مكتبة المعارف، الرياض ج 1، ص 168

[2]سورة يونس :1

[3]سورة يونس: 96-94

[4] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، دارالكتاب العربي، بيروت1407 هـ

[5] فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المتوفى ٥٩٧ هـ، دار النشر: دار البشائر - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الصفحات: ٤٨٦،ترقيم الكتاب موافق للمطبوع ، ص 286

عدد كلماتها 1832 كلمة عند أبي عمرو الداني،[1] و1833 عند أبي حفص النسفي[2]، وقد تكررت فيها مائتا كلمة من الكلمات التي فيها الراء، فلهذا افتتحت (آلر)[3] عدد حروفها 7567 حرفًا عند أبي عمرو الداني، [4] وهي عنده تتفق مع سورة هود في الحروف، و 7397

عند أبي حفص النسفي[5]السورة العاشرة من القرآن الكريم،التي نزلت في الفترة الأخيرة من الحياة المكية لحضرة محمد صلي الله عليه وسلم.

تبدأ السورة بحروف مقطعة **"الر"**، تنتهي السورة بضرورة اتّباع حكم الله والصبر عليه والصبر على ما يلقاه من أذى ، تحدثت السورة عن قصص الأنبياء ومنهم سيدنا يونس الذي عُرِفَ بذي النون.

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِ الْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ وَعَطَاءٍ وَجَابِرٍ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِلَّا ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:" **فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ**" [6] إِلَى آخِرِهِنَّ. وَقَالَ مُقَاتِلٌ: إِلَّا آيَتَيْنِ وَهِيَ قَوْلُهُ:" فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ" نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: مَكِّيَّةٌ إِلَّا قَوْلَهُ:" **وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ**" [7]نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَهُودِ. وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: نَزَلَ مِنْ أَوَّلِهَا نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ آيَةً بِمَكَّةَ وباقيها بالمدينة.

---

[1]أبو عمرو الداني (1994) البيان في عدّ آي القرآن.مركز المخطوطات والتراث – الكويت. ص 163

[2] التيسير في التفسير:نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي، لناشر : دار اللباب | إسطنبول ، تركيا،رقم الطبعة: الاولى،سنة الإصدار: 2019 م | 1440 هـ،عدد الأجزاء: 15،عدد الصفحات:8000، للدراسات وتحقيق التراث، ج 8،ص 7

[3] كتاب الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبدالرحمن سيوطي، الطبعة الأولى، الناشر: 1429هـ -2008م، ج 3 ص 383

[4]أبو عمر الداني (1994)، البيان في عدّ آي القرآن، مركز المخطوطات والتراث – الكويت، ص163

[5] المصدر للسابق: التيسير في التفسير

[6]تفسير القرطبي، القرطبي – شمس الدين محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي،دار الفكر،سنة الطبع:1405 -1985 م، الناشر:دار إحياء التراث العربي-بيروت لبنان، الوفاة: 671،عدد الأجزاء: عشرون جزءا، راجع ص 382 وص 345 من هذا الجزء سورة يونس: 94

[7] تفسير ابن عطية، كذا في نسخ الأصل ،المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق (المتوفى: 542هـ)، دار الكتب العلمية بيروت 1422 هـ ، سورة يونس: 40

ووجه مناسبتها لما قبلها أن السابقة ختمت بذكر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم واختتمت بها هذه، وأن جلّ تلك فى أحوال المنافقين وما كانوا يقولونه وما كانوا يفعلونه حين نزول القرآن، وهذه فى أحوال الكفار وما كانوا يقولونه فى القرآن.

وليس التناسب بين السور سببا فى هذا الترتيب الذي بينهما، فكثيرا ما نرى سورتين بينهما أقوى تناسب فى موضوع الآيات، وقد فصل بينهما كما فعل بسورتى الهمزة واللهب وموضوعهما واحد، وقد يجمع بينهما تارة أخرى كما فعل بين سور الطواسين، وسور آل حاميم، وسورتى المرسلات والنبأ.

ومن الحكمة فى الفصل بين القوية التناسب فى المعاني- أنه أدنى إلى تنشيط تالى القرآن وأبعد به عن الملل وأدعى له إلى التدبر، ولهذه الحكمة عينها تفرّق مقاصد القرآن فى السورة الواحدة كالعقائد والأحكام العملية والحكم الأدبية والترغيب والترهيب والأمثال والقصص، والعمدة فى كل ذلك التوقيف والسماع. [1]

هي السورة العاشرة بترتيب المصحف، وهي سورة مكيّة كلّها، وقيل مكية إلا آيتين، والقول الأول هو ما عليه الإجماع، وعدد آياتها مئة وتسع آيات، وهي من السّور التي سُمّيت بأسماء الأنبياء، إذ سميت باسم نبي الله يونُس عليه السلام، وسبب تسميتها بذلك؛ هو ورود قول الله تعالى فيها: **(فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ)**[2]

ولأنّ سورة يونُس سورة مكيّة، فقد جعلت العقيدة مقصدها الأساسيّ، فردّت على المشكّكين، ودحضت الباطل باليقين، ومن أبرز مقاصد السورة ما يأتي:[3]

- إثبات رسالة سيّدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم.
- إثبات تفرّد الله تعالى بالألوهيّة.
- إثبات البعث يوم القيامة للحساب والجزاء.
- التّنبيه على أن عدم تعجيل العذاب للكافرين هو حكمة من الله تعالى.
- التّذكير بمصير الأمم السّابقة.

---

[1] تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفي:1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر 1946م

[2] التفسير الواضح، الحجازي، محمد محمود،الناشر: دار الجيل الجديد — بيروت،الطبعة: العاشرة - ١٤١٣ هـ ، ص:36، سورة يونس: 98

[3] التحرير والتنوير، محمد بن عاشور،، صفحة 78-80

- إثبات أنّ القرآن الكريم منزلٌ حقاً من عند الله تعالى.
- تبشير أولياء الله بالخير في الدّارين.
- تصبير الرّسول صلّى الله عليه وسلّم على المستهزئين، وتسليته عمّا يقولون.
- إنّ الله تعالى قادر على أن يؤمن أهل الأرض كلّهم لو شاء ذلك.

المطلب الثاني:

فضيلة سورة يونس:

لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (**مَن أخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ فهو حَبْرٌ**)،[1] واعتبر بعض الصحابة والسلف الصالح سورة يونس أحد السبع الطوال: (البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنعام، الأعراف، يونس).[2]

وردت أحاديث كثيرة في فضل سورة يونس. ومنها ما يلي:

1– قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ سورة يونس، أعطي من الأجر عشر "حسنات بعدد من صدق يبونس وكذب به، ومثل أجر كل من غرق مع فرعون".[3]

2–عن أبي عبدالله عليه السلام،قال "من قرأ سورة يونس في كل شهرين أو ثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين، وكان يوم القيامة من المقربين"[4]

وعن أبان بن عثمان عن محمد قال: قال أبو عبد الله «اقرأ» قلت: من أي شيء أقرأ؟ قال:«اقرأ من السورة السابعة» قال: فجعلت ألتمسها، فقال:«اقرأ سورة يونس» فقرأت حتى انتهيت إلى:[5] قال الله تعالى (**لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**)[6] ثم قال:«حسبك ، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن». [7]

---

[1] مسند أحمد، (501/40)، مسند أحمد الرسالة(40 /502)، إسناده حسن، رقم الحديث:24443

[2] الموسوعة القرآنية، خصائص السور، جعفر شرف الدين، المحقق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي ،الناشر: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٠ هـ ، ج:1،ص :3

[3]الكشف والبيان عن تفسير القرآن أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي . .دار التفسير، جدة. ج. 14. ص. 156

[4]خواص القرآن وفوائده، ضياء الدين الأعلمي– ص:583

[5] للمصدر السابق

[6]سورة يونس: 26

[7] خواص القرآن وفوائده: ضياء الدين الأعلمي، ج–2،ص–127

وهناك بعض الفوائد الأخرى لفضل سورة يونس وهي:

تقوية الإيمان والتوحيد.

تطهير النفس من الذنوب.

جلب البركة في الرزق.

حماية من البلاء والمصائب.

سورة يونس سورة عظيمة، فضلها عظيم. قراءة هذه السورة لا تجلب فوائد دنيوية فحسب، بل فوائد أخروية أيضا.[1]

المطلب الثالث:

سبب النزول:

نزلت سورة يونُس بعد سورة الإسراء، وقبل سورة هود، نزلت السورة في هذا الجو. وظاهر من سياقها أنها لحمة واحدة، تواجه واقعا متصلا حتى ليصعب تقسيمها إلى قطاعات متميزة. وهذا ما ينفي الرواية التي أخذ بها المشرفون على المصحف الأميري من كون الآيات 40، 94، 95، 96 مدنية.فهذه الآيات متشابكة مع السياق، وبعضها لا يتسق السياق بدونه أصلا! والترابط في سياق السورة يوحد بين مطلعها وختامها. فيجيء في المطلع قوله تعالى: (**الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ**)[2] ويجيء في الختام: (**وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ**)[3]. فالحديث عن قضية الوحي هو المطلع وهو الختام. كما أنه هو الموضوع المتصل الملتحم بين المطلع والختام. كذلك يبدو الترابط بين المؤثرات المختلفة في السورة.نذكر مثالا لذلك الرد على استعجالهم بالوعيد، وتهديدهم بأنه يقع بغتة، حيث لا ينفعهم وقتها إيمان ولا توبة. ثم يجيء القصص بعد ذلك في السورة، مصورا ذلك المشهد بعينه في مصارع الغابرين. في الرد عليهم يقول: (**وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ؟ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ**

---

[1] تفسير ابن كثير في علوم القرآن، تأليف:ضياء الدين الأعلمي، فصل في خواص القرآن وفوائده، ج: 12، ص:44-45

[2] سورة يونس : 2-1

[3] سورة يونس : 109

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ؟ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ؟ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ).[1]

وفي نهاية قصة موسى في السورة يجيء هذا المشهد، وكأنه الصورة الواقعية لذلك الوعيد: قوله تعالى **(وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ.فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ).**[2]

ثم تتساوق في ثنايا السورة بين ذلك الرد وهذه القصة مشاهد المباغتة بأخذ الله للمكذبين من حيث لا يتوقعون ولا يدرون فترسم جوا واحدا متناسقا يبدو فيه الترابط بين المشاهد والموضوعات والأداء سواء.

كذلك يجيء في حكاية قول المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول السورة: «قالَ الْكافِرُونَ إِنَّ هذا لَسِحْرٌ مُبِينٌ».ثم يجيء في حكاية فرعون وملئه عن موسى عليه السلام: قوله تعالى(**فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ**).[3] **(أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ)**[4]. فيديو قد يعجبك: هو تعجّب كفار مكة، من أن يكون رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بشراً، وذلك حين بعث الله تعالى سيدنا محمداً صلّى الله عليه وسلّم رسولاً لهم، فقالوا متعجبين من ذلك: "الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً، يريدون بذلك أن يكون رسولُ الله ملكاً.[5]

---

[1] سورة يونس :52-48

[2] سورة يونس : 92-90

[3] سورة يونس : 76

[4] سورةيونس : 2

[5] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، صفحة 115. بتصرّف

الآية الخامسة عشرة قال الله تعالى:(**وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ**)[1].سبب النزول سبب نزول هذه الآية، هو طلب الكافرين، المستهزئين بالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم، أن يأتيهم بقرآن غير القرآن الذي أنزله الله تعالى، ذلك أنّهم يريدون قرآناً على هواهم، لا يُلزِمهم التوحيد، ولا يأمرهم بترك عبادة ما كانوا يعبدون من آلهة كاللات والعزى. وقد ذكر الإمام الواحدي رحمه الله في كتابه أسباب النزول، أنّ الآية نزلت في مشركي مكة، وهم خمسة نفر: عبد الله بن أبي أميّة المخزومي، والوليد بن المغيرة، ومكرز بن حفص، وعمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري، والعاص بن عامر، ذلك أنهم قالوا للنبيّ محمد صلّى الله عليه وسلّم: إئت بقرآن ليس فيه ترك عبادة اللات والعزى.[2]

وقد سميت السورة سورة يونس. بينما قصة يونس فيها لا تتجاوز إشارة سريعة على هذا النحو: قوله تعالى(**فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ**)[3].ولكن قصة يونس مع هذا هي المثل الوحيد البارز للقوم الذين يتداركون أنفسهم قبل مباغتة العذاب لهم فيثوبون إلى ربهم وفي الوقت سعة وهم وحدهم في تاريخ الدعوات الذين آمنوا جملة بعد تكذيب، فكشف عنهم العذاب الذي أوعدهم به رسولهم قبل وقوعه بهم، كما هي سنة الله في المكذبين المصرّين.[4]

---

[1] سورة يونس :15

[2] أسباب نزول القرآن: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي(ت468هـ) المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الناشر: دار الإصلاح–الدمام، الطبعة: الثانية،1412هـ–1992م ، ص 179

[3] سورة يونس : 98

[4] ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: 1385هـ)، دار الشروق –بيروت– القاهرة، السابعة عشر– 1412 هـ، ج : الثالث، ص،175

المطلب الرابع:

أسماء سورة يونس:

السورة العاشرة من القرآن الكريم،التي نزلت في الفترة الأخيرة من الحياة المكية لحضرة محمد صلي الله عليه وسلم.

اسماؤها سورة يونس هو أشهر أسمائها سميت بذلك من ذكر كشف العذاب عن قوم يونس، السابعة،سميت لأنها السورة السابعة من السبع الطوال.[1]

يونس: وهو الاسم المعروف والمتداول للسورة، وسميت بهذا الاسم لذكر قصة نبي الله يونس عليه السلام في الآيات من 98 إلى104.[2]

السابعة: وهو اسم آخر للسورة، واختُلف في سبب تسميتها بهذا الاسم، فقيل:

لأنها السابعة من السور المكية.

لأنها السابعة من السور الطوال.

لأنها السابعة من السور التي تبدأ "الر".

وهناك بعض الأسماء الأخرى التي وردت في بعض المصادر، مثل:

الحواميم: لاشتمالها على الحواميم في أولها.

الرائية: لكونها من السور التي تبدأ الر.

ولكن الاسمين الأكثر شهرة هما يونس والسابعة.[3]،[4]

لأنها انفردت بذكر خصوصية لقوم يونس، وهي أنهم آمنوا بعد أن توعدهم رسولهم بنزول العذاب، فعفا الله عنهم لما آمنوا. وذلك في قوله تعالى: **(فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ)** [5]

---

[1]علوم القرآن:جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي،أسرار ترتيب القرآن،دار الفضيلة للنشر والتوزيع، دار العروبة- 1381هـ1998هـ-ص، 88

[2]تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن،محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، دار بيروت، ج ، 1 ،ص، 99

[3]التفسير الكبير، تفسير القرآن العظيم (الطبرانى)، ج 3، ص ، 371

[4] تفسير القرآن العظيم(لإبن ابي حاتم)، ج 6، ص، 1987

[5] سورة يونس : 98

المطلب الخامس:

المناسبة بين سورة يونس وما قبلها سورة التوبة.[1]

سورة التوبة: تتحدث عن براءة الله ورسوله من المشركين.

تُحدد أحكام الجزية والخراج.

تُؤكد على أهمية الجهاد في سبيل الله.

سورة يونس:تبدأ بآيات تُشير إلى قدرة الله تعالى على خلق السماوات والأرض.

تُؤكد على وحدانية الله تعالى وعبادته وحده.

تتحدث عن قصص الأنبياء السابقين، مثل نوح وهود وصالح.

تُحذر من عذاب الله تعالى للكافرين.

المناسبة بين السورتين:

تُشكل سورة يونس تكميلًا لسورة التوبة من حيث التأكيد على وحدانية الله تعالى وعبادته وحده.

تُؤكد على قدرة الله تعالى وعظمته، مما يُعطي المسلمين القوة والثبات في الجهاد في سبيل الله.

تُقدم سورة يونس عبرًا وعظات من قصص الأنبياء السابقين، تُساعد المسلمين على الابتعاد عن المعاصي والذنوب.

تُحذر سورة يونس من عذاب الله تعالى للكافرين، مما يُرعب المشركين ويُثنيهم عن عدائهم للمسلمين.

سورة يونس من السور المكية، بينما سورة التوبة من السور المدنية.

سورة يونس أطول من سورة التوبة.

سورة يونس تتضمن قصصًا أكثر من سورة التوبة.

بشكل عام، تُشكل سورة يونس تكميلًا لسورة التوبة، وتُؤكد على نفس الرسائل الأساسية، وهي وحدانية الله تعالى وعبادته وحده، وقدرة الله تعالى وعظمته، وأهمية

[1] تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر 1946 م

الجهاد في سبيل الله، والعبر والعظات من قصص الأنبياء السابقين، والحذر من عذاب الله تعالى للكافرين.[1]

أوجه أخرى للمناسبة:

1. التوبة من الذنوب: تُؤكد سورة التوبة على أهمية التوبة من الذنوب، بينما تُشير سورة يونس إلى قصة قوم يونس الذين تابوا إلى الله تعالى فرفع عنهم العذاب.
2. الإيمان والتوحيد: تُؤكد كلتا السورتين على أهمية الإيمان والتوحيد، وتُحذران من الكفر والشرك.
3. الدعوة إلى الله تعالى: تُؤكد كلتا السورتين على أهمية الدعوة إلى الله تعالى، وتُحثان على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مكية إلا الآيات 40، 94، 95، 96 نزلت بعد سورة الإسراء وقبل سورة هود، وعدد آيها تسع ومائة، وموضوعها يدور على إثبات أصول التوحيد وهدم الشرك وإثبات الرسالة والبعث والجزاء وما يتعلق بذلك من مقاصد الدين وأصوله، وهى موضوعات السور المكية.

ووجه مناسبتها لما قبلها أن السابقة ختمت بذكر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم واختتمت بها هذه، وأن جلّ تلك فى أحوال المنافقين وما كانوا يقولونه وما كانوا يفعلونه حين نزول القرآن، وهذه فى أحوال الكفار وما كانوا يقولونه فى القرآن.

وليس التناسب بين السور سببا فى هذا الترتيب الذي بينهما، فكثيرا ما نرى سورتين بينهما أقوى تناسب فى موضوع الآيات، وقد فصل بينهما كما فعل بسورتى الهمزة واللهب وموضوعهما واحد، وقد يجمع بينهما تارة أخرى كما فعل بين سور الطواسين، وسور آل حاميم، وسورتى المرسلات والنبأ.

ومن الحكمة فى الفصل بين القوية التناسب فى المعاني– أنه أدنى إلى تنشيط تالى القرآن وأبعد به عن الملل وأدعى له إلى التدبر، ولهذه الحكمة عينها تفرّق مقاصد القرآن فى السورة الواحدة كالعقائد والأحكام العملية والحكم الأدبية والترغيب والترهيب والأمثال والقصص، والعمدة فى كل ذلك التوقيف والسماع.

والعلاقة بين يونس والسورة التي قبلها، أن التوبة في آخرها ثناء على الرسول صلى الله عليه وسلم لإشفاقه على أمته، وفي أول يونس توبيخ للناس على تعجبهم من أن يوحي الله إليه، وهو رجل منهم. وبينت سورة يونس ما يقوله الكفار عن القرآن.قوله تعالى(**أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ**

[1] تفسير المنار: محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت ١٣٥٤هـ)،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،سنة النشر: ١٩٩٠ م،عدد الأجزاء: ١٢

صَادِقِينَ)[1]. وفي التوبة، براءة الله والرسول من المشركين، وفي يونس أمر من الله بالإعراض عنهم، واشتركت السورتان في إقامة معالم التوحيد وتجلية آياته.[2]

إن السورة السابقة لسورة يونس وهي سورة التوبة انتهت بذكر رسالة ونبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانتهت سورة يونس بذلك أيضاً، وإن أغلب آيات سورة التوبة كانت في وصف أحوال المنافقين وما كانوا يقولونه وما كانوا يفعلونه وقت نزول القرآن الكريم، وفي سورة يونس جاءت الآيات في ذكر ووصف أحوال الكفار وما كانوا يقولونه في القرآن الكريم أيضاً.[3]

---

[1] سورة يونس : 38

[2] مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي، المتوفي 606هـ ، الناشر، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الثالثة – 1420 هـ

[3] تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م

المبحث الثاني

خصائص سورة يونس

خصائص سورة يونس:

خصائص السورة يقصد بها ما تختص به هذه السورة من أحكام ومواضيع دون غيرها فلكل سورة من سورة لقرآن الكريم خصائص ومواصفات تميزها عن السورة الأخرى، فسورة يونس تميزت بخصائص منها سورة يونس من السور العظيمة التي تُعدّ من كنوز القرآن الكريم، فينبغي على المسلم الحرص على قراءتها والتدبر في آياتها، والعمل بما فيها من الأحكام والتعاليم. سورة يونس هي إحدي سورة القرآن الكريم، وتحمل العديد من الخصائص من بينها.الاسم:سميت سورة يونس بهذا الاسم لذكر قصة النبي يونس عليه السلام فيها بشكل مفصل.الترتيب:هي السورة العاشرة في ترتيب المصحف الشريف.عدد الآيات:تتكون من 109 آيات.مكان النزول:نزلت في مكة المكرمة.الخصائص:من المثاني الطول التي أوتيها النبي صلى الله عليه وسلم مقابل ألواح موسى.

- من السور التي ورد فيها سجدة تلاوة.
- تُعدّ من السور التي ورد فيها فضل عظيم لقراءتها.
- سورة يونس تعتبر –بحسب ترتيب المصحف– أول سور المئين.
- سورة يونس تعتبر –بحسب ترتيب المصحف– أول سورة تسمى باسم نبي، والسور التي سميت باسم نبي 6 سور، هي: يونس، وهود، وإبراهيم، ويوسف، ومحمد، ونوح عليهم السلام.
- سورة يونس تشبه سورة الأنعام من حيث الموضوع والأسلوب، فكلتاهما تتناول حقائق العقيدة من حيث الجانب النظري، ومواجهة ومجادلة المشركين.
- من السبع الطوال: سورة يونس من السبع الطوال التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة.
- من المثاني: سورة يونس من المثاني، وهي السور التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم مرتين، مرة في مكة ومرة في المدينة.
- من السور المكية: سورة يونس من السور المكية، أي أنها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قبل هجرته إلى المدينة المنورة.

- تبدأ بحرف مقطع: تبدأ سورة يونس بحرف مقطع، وهو "الر"[1] **(الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ)** [2]

حدثنا يحي بن داود بن ميمون الواسطي قال، حدثنا أبو أسامة، عن أبي روق، عن الضحاك، في قوله: (الر) ، أنا الله أرى.[3]

وكأن الذين يتعجبون من اختيار محمد صلى الله عليه وسلم للرسالة كأنما لا يؤمنون بالقضاء والقدر لأنهم لو آمنوا لما شككوا وتعجبوا ولعلموا أن هذا بأمر الله تعالى **(أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ)**[4]

تدبير الله وحكمته في الكون قوله تعالى **(إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ* إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ* هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ* إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ).**[5]

تأتي الآيات تستعرض لحكمة الله تعالى في الكون وفي كل ما خلق وتدعونا للتفكر في هذا الكون الذي لم يخلق عبثاً ولا صدفة إنما خلقه الحكيم العدل وإثبات ذلك واضح في تكرار كلمة الحق في هذه السورة فقد تكررت في السورة (23) مرة لأن الحق عكس العبث والصدفة وكل شيء في الكون خلق ويحيا بحكمة الله تعالى لذا علينا أن نسلّم بالله ونتوكل عليه ولا

---

[1] تفسير الطبري :جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير، (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، 2000 م

[2] سورة يونس : 1

[3] "يحي بن داود بن ميمون الواسطي "، شيخ الطبري، مضى برقم، 4451، 11545

[4] سورة يونس : 2

[5] سورة يونس : 3-6

نشكك بقدرته وتدبيره سبحانه. وكذلك ترددت كلمة يدبر في السورة كثيراً فكيف نشكك بقضاء الله وقدره[1] قوله تعالى **(قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ* فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ)** [2] **(وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ)**[3]**(أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)**[4] وكل هذه الآيات تؤكد أن الله حق وأن إدارة هذا الكون حق، وعرّفت الآيات بصفات الإله الحق بذكر آثار قدرته ورحمته الدالة على التدبير الحكيم وأن ما في هذا الكون المنظور هو من آثار القدرة الباهرة التي هي أوضح البراهين على عظمة الله وجلاله وسلطانه[5].

تنبيه للغافلين الذين يشككون ولا يؤمنون بالقضاء والقدر فهؤلاء بفقدون الجدية والإيمان الحق قوله تعالى **(إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ)**[6] والله تعالى لا يظلم الناس ابداً لكن الناس يظلمون أنفسهم نتيجة ذنوبهم ومعاصيهم لأنه حاشا لله أن يظلم أحدا قوله تعالى **(وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ * ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ)**[7] **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)**[8] إذن فليس في الكون صدفة ولا عبث فالحكمة واضحة والحق واضح فلا يجب أن نشكك بالقضاء والقدر والله تعالى لا يظلم أحداً ولا يجبر أحدا على فعل ما لأنه سبحانه لو أجبرنا على أعمالنا لما حاسبنا لذا فالناس مخيّرون في أفعالهم[9].

---

[1] تفسير الشعراوي: محمد متولي الشعراوي، دار النشر : دار البروج للنشر والتوزيع- القاهرة. سنة الطباعة: 2015

[2] سورة يونس : 32-31

[3] سورة يونس : 53

[4] سورة يونس : 55

[5] كتاب الإيمان بالقضاء والقدر: المؤلف ، محمد بن إبراهيم بن أحمد الحمد، والذي توفي في1404/1/30هـ

[6] سورة يونس : 7

[7] سورة يونس : 14-13

[8] سورة يونس : 44

[9] المصدر للسايق تفسير الشعراوي

1 : أفعال الناس تجاه قضاء الله تعالى: الآيات تواجه المتعجبون من قدر الله ولكن أفعالهم أشد غرابة قوله تعالى (**فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ**)[1]فبعد أن نجاهم الله تعالى بغوا في الأرض بغير الحق فكيف يلجأ الناس إلى الله تعالى فقط في ساعة الشدة ويعرفون أن لهم رباً يلجأؤون إليه ثم يتكبرون بعد النجاة وكأن نجاتهم كانت من عند أنفسهم.

2 : قصص الأنبياء عن التوكل على الله: عرضت السورة قصص ثلاث من الأنبياء الذين توكلوا على الله فنجاهم الله تعالى وقد عرضت السورة الجزئية الخاصة بالتوكل في كل قصة من القصص المذكورة وهذا لخدمة هدف السورة. وهذه القصص تؤكد أن المؤمنين بقضاء الله وقدره يتكلون على الله والذين لا يؤمنون هم المشككون والمجادلون في حكمة الله وعدله.[2]

3 : قصة نوح الذي توكل على الله تعالى فأنجاه الله ومن معه قوله تعالى (**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ**) [3]

قصة موسى مع فرعون قوله تعالى (**وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ* فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ**)[4]

قصة قوم يونس قوله تعالى (**فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ* وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ**). [5]

وقد يتبادر الى الذهن لماذا أغرق الله تعالى فرعون بعدما قال أنه آمن ونجّا قوم يونس والحالتان متشابهتان نوعاً ما؟ نقول أن الله تعالى علم وهو علاّم الغيوب أن فرعون إنما قال آمنت أضطراراً لا إختياراً ولو عاد إلى الدنيا لضلّ وأضل ولم يكن كلماته صادقة بأنه آمن قوله تعالى (**وَجَاوَزْنَا**

---

[1] سورة يونس : 23

[2] تفسير الشعراوي: الإيمان بالقضاء والقدر: الكلم الطيب، الشبكة الإسلامية

[3] سورة يونس : 71

[4] سورة يونس : 85-84

[5] تفسير الشعراوي: كتاب في علوم القرآن، المؤلف: خواطر محمد متولي الشعراوي (ت 1418هـ) ، المتوفي: سنة 1418هـ، سورة يونس : 98

بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ*آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) [1]

فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا. أما قوم يونس فقد علم الله تعالى أنهم سيكونون مؤمنين حقاً فعفا عنهم وكانوا على وشك الهلاك بعذاب الله لكنهم حسن إيمانهم وقد أثبت التاريخ ذلك فأصبحوا قوماً صالحين طائعين مؤمنين، والله تعالى يريد من عباده إيمان الإختيار لا إيمان الإكراه والاضطرار قوله تعالى **(فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ)** [2] فمن كان ليعلم هذا إلا الله الحكيم العليم ولهذا علينا أن نؤمن بقضاء الله وقدره لأنه ليس عبثاً ولكن لكل أمر حكمة قد نعلمها وقد يخفيها الله تعالى عنا وهذا ليمتحن صدق إيماننا به فلو علمنا الحكمة من كل شيء فما قيمة إيماننا بالغيب إذن؟

ختام السورة : قوله تعالى **(وَ أَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ* وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ)**[3] كيف نتعامل مع قضاء الله بالجديّة والتوكل على الله ثم تأتي الآية فيها توجيه للرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنين بالتوكل على الله واللجوء إليه والصبر على ما يلقوه من الأذى في سبيل الله والإستمساك بشريعة الله تعالى فهو سبحانه الحكيم العدل قوله تعالى **(وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىَ يَحْكُمَ اللّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ)**. [4]

وفي خواطر الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله لما سئل عن ورود قصة نوح وموسى مع فرعون ويونس مجتمعين في هذه السورة قال أن الذي يجمع بينهم هو الماء فالله تعالى أغرق قوم نوح بالماء، وأغرق فرعون بالماء أما يونس فقد نجاه الله من بطن الحوت بعد أن قذف في الماء.

---

[1] سورة يونس : 90-91

[2] سورة يونس : 98

[3] سورة يونس : 105-106

[4] سورة يونس : 109

فالماء كان مرة مصدر هلاك ومرة مصدر نجاة فسمّى الله تعالى السورة باسم من نجّاه من الماء وهو يونس عليه السلام، والله أعلم[1] .

[1] شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، تأليف: امام شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، النشر والتوزيع: دار الكتب العلمية –ص:156

المبحث الثالث

موضوعات سورة يونس

موضوعات سورة يونس:

تتضمن سورة يونس العديد من الموضوعات [1]الهامة، أهمها: [2]

1. إثبات رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم:

تُؤكد السورة على صدق رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتُقدم الأدلة على نبوته، مثل تحدّيه للكفار بإتيانِ سورةٍ مثل القرآن، وخبرِه مع قومه، وإعجازِ القرآنِ. قال الله تعالى(**أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ**) [3]. إن هذه الآية ترد على استغراب المشركين من بعثة الرسول ﷺ. فالله يُبيّن أن إرسال رسولٍ من البشر ليس أمرًا غريبًا، بل هو سنة الله مع الأمم السابقة.[4]

يوضح أن الإنكار الذي واجهه النبي ﷺ من قريش مشابه لما واجهه الرسل من قبلهم، مثل موسى وعيسى وغيرهم.[5]

2. إثباتُ انفرادِ الله تعالَى بالإلهيةِ:

تُؤكد السورة على وحدانيةِ اللهِ تعالى، وتُنكرُ الشركَ، وتُقدمُ الأدلةَ على قدرةِ اللهِ تعالى وعِلمِهِ وحِكمتِهِ. قال الله تعالى(**قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ**

---

[1] اسلام ويب، الألوكة، مقاصد سورة يونس، اطّلع عليه بتاريخ 12/1/2022

[2] الدرر السنية، موسوعة التفسير

[3] سورة يونس: 2

[4] تفسير ابن طبري: الإمام الطبري في جامع البيان (202/15) المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م

[5] تفسير ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري-(526/2)، ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999 م (526/2)

وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ)[1] حيث أن المشركين يعترفون بأن الله هو الخالق، لكنه رغم ذلك يشركون به غيره.[2]

يشير إلى أن هذه الآية توبّخ المشركين، لأنهم يقرّون بأن الله هو المدبّر، ومع ذلك يعبدون الأصنام.[3]

وفي حديث"**أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**".[4]

وفي حديث"**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من مات وهو يعلم انه، لا إله إلا الله، دخل الجنة**[5]."

3. إثباتُ الحشرِ والجزاءِ:

تُؤكد السورة على حقيقةِ البعثِ بعدَ الموتِ، والحسابِ والجزاءِ، وتُقدمُ أوصافًا للجنةِ والنارِ. قال الله تعالى (**إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ)**[6]. يوضح أن الله يُقرّر في هذه الآية أن الحساب يوم القيامة أمر حتمي، وأن الله كما خلق الناس أول مرة، فهو قادر على إعادتهم للحساب.[7]

يذكر أن هذه الآية ردٌ على منكري البعث الذين كانوا يقولون: "أإذا متنا وكنا ترابًا أإنا لمبعوثون؟".[8]

---

[1] سورة يونس:31

[2] تفسير الطبري : جامع البيان عن تأويل أى القرآن ،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م،(228/15)

[3] تفسير ابن كثير: (530/2)

[4] سنن الترمذي : كتاب الدعوات عن رسول الله، باب في دعاء يوم عرفة، رقم الحديث:3585، نشر في مجلة (الدعوة) العدد 1537 في 1416/11/23هـ، وفي كتاب (فتاوى إسلامية) من جمع الشيخ محمد المسند ج2 ص 267 (حسن لغيره)

[5] كتاب الإيمان: باب الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْحِيدِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَطْعًا ، رقم الحديث:136

[6] سورة يونس: 4

[7] المصدر للسابق:تفسير الطبري: (230/15)

[8] المصدر للسابق:تفسير ابن كثير: (532/2)

وفي الحديث:" **عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" يحشر الناس يوم القيامة عراة غرلا، واول الخلائق يكسى إبراهيم عليه السلام، ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده "**[1].

4. قصصُ الأنبياءِ:

تذكرُ السورةُ قصصَ بعضِ الأنبياءِ، مثل نوحٍ وإبراهيمَ وموسىَ وعيسىَ عليهم السلام، وتُبرزُ عِبرَها ودروسَها. قال الله تعالى :(**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ**)[2] يوضح أن هذه الآية تسلط الضوء على صبر نوح عليه السلام في دعوته رغم عناد قومه.[3] يرى أن هذه القصة تعلم الدعاة إلى الله الصبر والثبات، وأن النتائج بيد الله.[4]

5. التذكيرُ بِمَصيرِ الخَلائقِ إليه:

تُذكّرُ السورةُ بِمَصيرِ الخَلائقِ إلى اللهِ تعالى، وأنّهُ لا مفرّ منْهُ، وأنّهُ هوَ الحَكَمُ العدلُ. قال الله تعالى:(**إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا**).[5] يوضح أن هذه الآية تشبّه الدنيا بالماء الذي ينبت به الزرع ثم يذبل سريعًا، فهكذا هي الحياة قصيرة وزائلة.[6] إن هذه الآية تحذير للناس من الاغترار بالدنيا، لأنها فانية.[7]

---

[1] سنن نسائى: كتاب الجنائز، باب البعث، ج: 4، ص: 115، (مرفوع) رقم الحديث:2084 ، سورة الانبياء آية 104

[2] سورة يونس:71

[3] المصدر للسابق :التفسير الطبري: (250/15)

[4] المصدر للسابق :تفسير ابن كثير: (536/2)

[5] سورة يونس: 24

[6] المصدر للسابق:التفسير الطبري: (240/15)

[7] المصدر للسابق :تفسير ابن كثير: (540/2)

وفي الحديث:**{ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الا إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم }.**[1]

6. انقسامُ البَشَرِ إلى مُؤمِنينَ وكُفَّارٍ:

تُشيرُ السورةُ إلى انقسامِ البَشَرِ إلى مُؤمِنينَ وكُفَّارٍ، وأنّهُ لكلِّ فريقٍ مَصيرُهُ. قال الله تعالى:

(وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ) [2]

هذه الآية تتحدث عن المشركين الذين رفضوا القرآن وطالبوا النبي ﷺ بتغييره اتباعًا لأهوائهم.[3]

يذكر أن التقليد الأعمى للآباء والأجداد كان سببًا في رفض الحق، وهذا حال كثير من الأقوام الضالة.[4]

7. جزاء كُلٍّ منهم:

تُؤكدُ السورةُ على أنّ اللهَ تعالى سيُجازِي المؤمِنينَ بِالجنةِ والكُفَّارَ بالنارِ. قال الله تعالى:

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ)[5] يفسّر أن القرآن هو شفاء من الأمراض القلبية مثل الشك والكفر والنفاق.[6]

يرى أن هذه الآية دليل على أن القرآن رحمة للمؤمنين، فهو يرشدهم إلى الحق.[7]

وفي الحديث:**" عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:" خيركم من تعلم القرآن وعلمه". قال: واقرا ابو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال: وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا"**[8].

---

[1] سنن ترمذي: كتاب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب منه، حسن، ابن ماجة (4112) صحيح وضعيف سنن الترمذي الألباني: تخريج دارالدعوه: سنن ابن ماجه/الزهد ٣ (٤١١٢) (تحفة الأشراف : ١٣٥٧٢) رقم الحديث:2322

[2] سورة يونس :15

[3] المصدر للسابق: التفسير الطبري: (220/15)

[4] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: (528/2)

[5] سورة يونس: 57

[6] المصدر للسابق: التفسير الطبري: (260/15)

[7] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: (538/2)

[8] صحيح البخاري: كتاب الفضائل القرآن، بَابُ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ، رقم الحديث:5027

وفي الحديث:"**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملا الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملا ما بين السماوات والارض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك او عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها او موبقها**[1]."

8. التَّذكيرُ بِنِعَمِ اللهِ تعالى:

تُذَكِّرُ السورةُ بِنِعَمِ اللهِ تعالى على عبادهِ، وتُحثُّهم على شُكرِهِ. قال الله تعالى:(**وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ**).[2] يشير إلى أن الله سبحانه يقبل التوبة من عباده جميعًا مهما بلغت ذنوبهم.[3]

يوضح أن هذه الآية تبشر كل مذنب بأن باب التوبة مفتوح.[4]

وفي الحديث:"**عن انس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة**[5]."

9. الدعوةُ إلى التوحيدِ والإيمانِ:

تدعوُ السورةُ إلى التوحيدِ بالإلهيةِ والإيمانِ باللهِ تعالى ورسولهِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى:(**وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا**)[6].يذكر أن هذه الآية تسلية للنبي ﷺ بأن لا يحزن من استهزاء المشركين.[7]

يوضح أن العزة الحقيقية ليست لأهل الكفر، بل لله ولرسوله وللمؤمنين.[8]كما قال الله تعالى:

(**وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ**)[9] .

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، رقم الحديث:534

[2] سورة يونس: 60

[3] المصدر للسابق: التفسير الطبري: (270/15)

[4] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: (542/2)

[5] صحيح البخاري: كتاب الدعوات، باب التوبة، رقم الحديث:6309

[6] سورة يونس :65

[7] المصدر للسابق: التفسير الطبري: (275/15)

[8] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: (546/2)

[9] سورة آل عمران:134

10. التَّحذيرُ منْ الكفرِ والمعاصي:

تُحذّرُ السورةُ منْ الكفرِ والمعاصي، وتُؤكّدُ على أنّ اللهَ تعالى سيُعاقِبُ المصرّينَ عليها.

قال الله تعالى:(**وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ**)[1] يوضح أن هذه الآية تدل على أن الداعية يجب أن يكون صبورًا، ويتعامل مع المخالفين بالحكمة.[2]

يرى أن هذه الآية ترشد إلى التعامل الهادئ مع الكافرين، وعدم الدخول في صراعات غير مفيدة.[3]

وفي الحديث:"**إنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شَيءٍ إلَّا زانَهُ، ولا يُنْزَعُ مِن شَيءٍ إلَّا شانَهُ.**"[4]

11. التَّعزيةُ للمُؤمِنينَ في مصائبِهم:

تُعزّي السورةُ المؤمِنينَ في مصائبِهم، وتُؤكّدُ على أنّ اللهَ تعالى معهم. أن الله يكون دائمًا مع عباده المؤمنين، يسهل لهم الأمور ويمنحهم الطمأنينة.[5] قال الله تعالى:(**الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ، لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**).[6]

12. التَّبشيرُ بِالنصرِ للمُؤمِنينَ:

تبشر السورة المؤمنين بأنهم سينتصرون على أعدائهم، كما حدث مع الأمم السابقة التي انتصرت بفضل الله. يذكر أن وعد الله بنصرة الحق دائم، وأن الباطل زائل لا محالة. [7] قال الله تعالى:(**ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ**).[8]

---

[1] سورة هود:121

[2] المصدر للسابق: التفسير الطبري: (280/15)

[3] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: (550/2)

[4] صحيح مسلم: رواية: عائشة أم المؤمنين، المحدث : الألباني، المصدر : صحيح الجامع، الصفحة أو الرقم: 7927 :خلاصة حكم المحدث : صحيح، التخريج : أخرجه أبو داود (2478)، وأحمد (24307) باختلاف يسير، وأخرجه مسلم (2594)

[5] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير :ص 216

[6] سورة يونس: 63،64

[7] تفسير الطبري:جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)،المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م

[8] سورة يونس:103

تُبشّرُ السورةُ بِالنصرِ للمُؤمِنينَ على أعدائِهم.

13. التَّوجيهُ إلى الصبرِ والاحتسابِ:

تُوجّهُ السورةُ المؤمِنينَ إلى الصبرِ والاحتسابِ عندَ مواجهةِ الشدائدِ.تحث السورة المؤمنين على التحلي بالصبر واحتساب الأجر عند مواجهة المصاعب[1].

أن الله سبحانه وتعالى يمنح الصابرين أجرًا عظيمًا، ويفرج عنهم الكرب بعد الضيق. قال الله تعالى:(**وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ**).[2]

14. التَّحذيرُ منْ الغرورِ:

تُحذّرُ السورةُ منْ الغرورِ بِالدُّنيا، وتُؤكّدُ على أنّها زائلةٌ. تحذر السورة من الانخداع بمتع الدنيا الزائلة، وتدعو إلى التواضع والإيمان بالحياة الآخرة[3].

إلى أن الدنيا مجرد دار اختبار، وأن الاغترار بها يؤدي إلى الخسارة الحقيقية. قال الله تعالى:(**إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ**).[4]

15. التَّذكيرُ بِمَصيرِ الأممِ السابقةِ:

تُذكّرُ السورةُ بِمَصيرِ الأممِ السابقةِ التي كذّبتْ رُسُلَها، وتُؤكّدُ على أنّ اللهَ تعالى لا يُظلمُ أحدًا.

تتناول السورة ذكر الأمم السابقة التي كذبت رسلها، وتوضح أن الله لا يظلم أحدًا، بل يمهل الظالمين حتى يأتيهم العذاب.

ورد ذكر قصة فرعون وقومه، وكيف أهلكهم الله بعد أن أعطاهم فرصًا عديدة للتوبة. قال الله تعالى:(**وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ**

---

[1] تفسير القرطبي:الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ،(المتوفى: 671هـ)،تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش،الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة–الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م

[2] سورة يونس:109

[3] تفسير الجلالين: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى

[4] سورة يونس:7،8

آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ).[1]

16. التَّوجيهُ إلى التَّفكُّرِ والتَّدبُّرِ:

تُوجّهُ السورةُ المؤمِنينَ إلى التَّفكُّرِ والتَّدبر.[2] تدعو السورة المؤمنين إلى التفكر العميق في آيات الله والتأمل في دلائل قدرته.أُشير إلى أن الله يوجه عباده إلى التفكر والتأمل، لأن في ذلك طريقًا للهداية.[3] قال الله تعالى:(**قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ**).[4]

---

[1] سورة يونس:90،92

[2] ضلال القرآن، سيد قطب إ براهيم حسين الشاربي، (وهبة الزحيلي) مقاصد السور، (المتوفى: 1385هـ) السابعة عشر - 1412 هـ

[3] روح المعاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1415 هـ

[4] سورة يونس:101

الفصل الثاني

التطبيقات الدعوية في سورة يونس ويشتمل على ثلاثة مباحث

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية في سورة يونس

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية في سورة يونس

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية في سورة يونس

المبحث الأول

التطبيقات الدعوية النظرية

المطلب الأول:

تعريف التطبيقات الدعوية النظرية:

التطبيقات الدعوية النظرية هي تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية في القرآن الكريم والحديث الشريف، وعلى كل نصٍ وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته.

يهدف تطبيق هذه المفردات إلى تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين.

هي: تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم والحديث الشريف، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين[1]

أمثلة على التطبيقات الدعوية النظرية:

تحليل خطب النبي صلى الله عليه وسلم من منظور دعوي واستخلاص الأساليب التي اتبعها في دعوة الناس إلى الإسلام.

دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واستنباط الدروس الدعوية من مواقفه وأفعاله.

شرح مفاهيم علم الدعوة مثل الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن.

تقديم أمثلة عملية على تطبيق مفاهيم علم الدعوة في مواقف حديثة.

تأليف كتب ومقالات تبحث في التطبيقات الدعوية النظرية.

فوائد التطبيقات الدعوية النظرية:

تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين.

---

[1] التطبيقات الدعوية(مفهومها- أقسامها-فوائدها-أمثلتها)، د. فاطمة بنت سعود الكحيلي، مجموعة تكوين المتحدة، ص: 749

إكساب الدعاة مهارات عملية في الدعوة إلى الإسلام.

تطوير أساليب الدعوة وجعلها أكثر فعالية.

مواكبة التطورات العصرية في مجال الدعوة.

نشر الإسلام وتصحيح المفاهيم المغلوطة عنه.

البشارة المؤمنين على إيمانهم والأعمال الصالحة:

قوله تعالى:{أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (٢) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٩) لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٦) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣) فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨٥) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٨٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (٨٧) وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٨٨) قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٨٩) وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩٠) فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (٩٨) ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (١٠٨) }.[1]

[1] انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ج، 2-ص، 432-النشروالتوزيع،دارطيبه، سورةيونس :2،9،26،63،64،73،85،87،88،89،90،98،103،108

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عزوجل.	الداعي هو الله سبحانه وتعالى:قال الله تعالى {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ}[1]
2	المدعو	المؤمنين.	قال الله تعالى { أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ}.
3	موضوع الدعوة	- البشارة للمؤمنين بالجنان النعيم. - والبشارة بأن الله بعينهم وينجيهم في الدنيا (والبشارة بعون الله في الدنيا). - وزيادة الله أجرهم وبأن يحميهم من سوء يوم القيامة.	- قال الله تعالى {دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. - قال الله تعالى {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ}. قال الله تعالى {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ}. - قال الله تعالي {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}.
4	أسلوب الدعوة	البشارة والحث بسماع القصص الأنبياء.	قال الله تعالى {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ}.
5	وسيلة الدعوة	القول الصريح المباشر.	قال الله تعالى {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ

[1] سورة يونس :3

			الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ}.[1]
6	الهدف الدعوي	– والتوكل على الله بالأسباب وهي الأعمال الصالحة. – ورجاء رحمةالله بالإيمان والأعمال.	– وفي حديث"اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا." [2] – وفي حديث"وعن عمرو بن ميمون الاودي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه: اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. رواه الترمذي مرسلا"[3] قال الله تعالى {وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ}.
7	المصلحة الدعوية	طمانينة القلب في الدنيا والآخرة.	قال الله تعالى {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ، ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً}.[4] قال الله تعالى {مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ}.[5]
8	الأثر الدعوي	الأمن في المجتمع الإسلامي.	قال الله تعالى {ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ}.
9	المقصد الدعوي	الإكثار بالأعمال الصالحة.	أنه بسبب الإيمان بالدنيا، فإن الله تعالى سييسر لهم المرور على الصراط يوم القيمة.

[1] سورة يونس: 3

[2] فضائل القرآن والادعية والاذكار والرقي: جزء:3، ص: 397، إسناده صالح، رقم الحديث: 3004

[3] مشكوة المصابيح :كتاب الرقاق، حديث 5174،حسن، رواه الترمذي و البغوي في شرح السنة (14/ 224 ح 2021) و ابن المبارک في الزهد (2) و النسائي في الكبري كما في تحفة الأشراف (13/ 328 ح 19179)

[4] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة الفجر: 27،28

[5] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة الإسراء : 15

			قال الله تعالى {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ}.
10	القاعدة الدعوية	فلاح الدارين بالأعمال الصالحة.	قال الله تعالى {لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

الدعوة إلى الإيمان با لتفكير في خلق الله وقدرته:

قوله تعالى :{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٤) هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥) إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ (٦) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١) فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ(٣٢) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ(٥٥) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٤) فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (٨٣) وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ (٨٤) فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨٥) وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩٠) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٥) وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ

فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩)}.[1]

	مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل هو الداعي الأكبر.	قال الله تعالى{قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ}. حيث يدعوا إلى التوحيد وربوبيته.
2	المدعو	المشركون وأقوام الأنبياء، خصوصا قوم فرعون.	قال الله تعالى{فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ}.
3	موضوع الدعوة	التوحيد، الإيمان بالآخرة، وربوبية الله.	قال الله تعالى{فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ}.
4	أسلوب الدعوة	إستخدام الحجة والبرهان بذكر دلائل خلق الله.	قال الله تعالى{قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ}.
5	وسيلة الدعوة	-الحكمة والموعظة الحسنة. -الرفق واللين.	قال الله تعالى{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .....}.[2] قال الله تعالى{فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى}.[3]
6	الهدف الدعوي	الإقرار بوحدانية الله وترك الباطل، والإستعداد للآخرة.	قال الله تعالى{وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس:
3،4،5،6،31،32،44،55،83،84،85،90،105،106،109

[2] سورة النحل: 125

[3] سورة طه: 44

7	المصلحة الدعوية	هداية الناس وإنقاذهم من الظلمات.	قال الله تعالى كما يظهر في دعاء قوم موسى{رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}.
8	الأثر الدعوي	إيمان بعض ذرية قوم موسى رغم خوفهم من بطش فرعون.	قال الله تعالى{فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ}.
9	المقصد الدعوي	رضا الله إقامة الحجة على الناس.	قال الله تعالى{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.[1] قال الله تعالى{لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}.[2]
10	القاعدة الدعوية	الإخلاص لله.	قال الله تعالى{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ).[3]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

الصبر في الدعوة:

قوله تعالى:{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ(٩) دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠) وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٦١) أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ (٧١) وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ

[1] سورة الذاريات: 56

[2] سورة النساء : 165

[3] سورة البينة: 5

تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ(٨٤) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (٨٧) فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (١٠٢)ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩)}.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله سبحانه وتعالى.	قال الله تعالى{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ}.
2	المدعو	المؤمنين وأهل الإيمان. بني إسرائيل.	قال الله تعالى{وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ .....}.[2] العمل الصالح طريق إلى الهداية. قال الله تعالى{وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ}. وحيث تقوية الإيمان في الأزمات.
3	موضوع الدعوة	ذكر الله والتسبيح.	قال الله تعالى{دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا}.[3] ذكرالله هو السعادة الحقيقية،الجنة دار التسبيح والسلام والطمأنينة.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس: 9،10،61،62،71،84،87،102،103،109

[2] سورة البقرة : 25

[3] سورة الأحزاب: 41

4	أسلوب الدعوة	التذكير والحجة. الوعد بالجنة والهداية.	تثبيت الدعوة والتوكل قال الله تعالى{وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ}. قال الله تعالى{فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ}.
5	وسيلة الدعوة	ذكر النعيم الأخروي وتحفيز النفوس. وصف النعيم وتحفيز العمل للآخرة.	وعد الله بإحقاق الحق وحفظ المؤمنين وإستمرار الدعوة الصلاة حصن الإيمان كما في قال الله تعالى{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} دليل{وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ}[1] قال الله تعالى{وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ}.
6	الهدف الدعوي	تقوية الإيمان في قلوب المؤمنين. تعزيز حب الله وذكرالله.	حيث العبادة تجدد القوة الروحية وإستمرار العبادة في وقت الخوف. كما قال الله تعالى{الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}.[2]ذكر الله يقوي الإيمان ويثبت القلوب على الطاعة. قال الله تعالى{ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ}.
7	المصلحة الدعوية	تثبيت المؤمنين على الطاعة.	التأكيد على الثبات بالصلاة والعبادة . قال الله تعالى{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

[1] سورة الأعراف الآية: 170

[2] سورة الرعد الآية: 28

			وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}[1] على أن الصلاة وسيلة لتثبيت المؤمنين على الطاعة وتجنب المعاصي. حديث"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملا ما بين السموات والارض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك او عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها[2]." يتطلب الإستمرارعلى ذكر الله، والصلاة، والتفكر،والصحبة الصالحة، مع الإبتعاد عن الغفلة والمعاصي.وهو عمل يثمر الطمأنينة السعادة والثبات. ربط الإنسان بربه عزوجل،وتعويد القلب على محبة الله والخضوع لأوامره، والتفكر في آلائه، والإمتثال لشريعته وهو أساس بناء الإنسان الصالح الذي يعيش في طاعة الله في الدنيا، ويفوز برضاه في الآخرة.
		توجيه القلوب إلى الطاعة في الدنيا.	
8	الأثر الدعوي	إصرار النبي على الدعوة.	وفي عزمه وإصراره صلى الله عليه وسلم على تبليغ الدعوة، والثبات على الدين مهما كلف الأمر قال لهم حين ردوه عن البيت وقد جاء معتمرا عام الحديبية"وفى حديث" فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي وَلَيُنْفِذَنَّ اللَّهُ أَمْرَهُ،"[3]

[1] سورة العنكبوت: 45

[2] الترمذي: كتاب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحيح حديث، رقم الحديث: 3517

[3] صحيح البخاري: كتاب الشروط، باب الشوط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشوط، رقم الحديث: 2731

		زيادة الطمأنينة والثبات لدي المؤمنين. هداية المستجيبين.	قال الله تعالى{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}. قبول الدعوة يجلب النجاة والهداية. قال الله تعالى{فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ}.[1]
9	المقصد الدعوي	الفوز بالجنة والهداية في الدنيا والآخرة. تحقيق العبودية الخالصة لله.	قال الله تعالى{وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}.[2] قال الله تعالى{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا}.[3] قال الله تعالى{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}.[4]
10	القاعدة الدعوية	الربط بين الدنيا والآخرة لتحقيق الطاعة .	أن يجمع بين العمل للدنيا والآخرة، ويحول حياته كلها إلى أجر وثواب وطاعة وعبودية لله تعالى؛ باستصحاب النية الصالحة في أعماله العادية، فيسعى في تحقيق مصالحه الدنيوية والأخروية معًا، كما قال الله تعالى{ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ.....}.[5] حديث"اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ

[1] سورة الأنبياء: 76

[2] سورة الأحراب: 71

[3] سورة الفرقان: 63

[4] سورة البينة: 5

[5] سورة القصص: 77

			لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ"[1]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

بيان رحمة الخالق وإ ستكبار المخلوق:(رحمة الله لعباده وإلتجاؤهم اليه في الشدائد وإعراضهم عنه في الرخاء.....)

قوله تعالى:{ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١١) وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (٧٥) وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩٠) **}**.[2]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	قال الله تعالى{قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ}.
2	المدعو	الناس.	المدعو هو الشخص الذي يتم توجيه الدعوة إليه، سواء كان مؤمنا أو مكذبا. قال الله تعالى{وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا.....}. المدعو هنا هم أولئك الذين يرفضون الدعوة بسبب جهلهم.

[1] رواه مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل، برقم الحديث:2720

[2] تفسير ابن كثير: سورة يونس : 11،12،39،75،90

			قال الله تعالى{بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ}.
3	موضوع الدعوة	التوحيد والإيمان بالله ورسله، هو دعوة فرعون إلى الإيمان بالله.	قال الله تعالى{فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ}.
4	أسلوب الدعوة	-إستخدام الحجج العقلية والمنطقية لرد على المكذبين. -الدعوة هنا هو التذكير بنعم الله وأهمية التوبةوالدعاءفي وقت الشدة.	قال الله تعالى{بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ}. قال الله تعالى{وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.
5	وسيلة الدعوة	قصص الأمم السابقة أهلكها الله بسبب تكذيبهم.	قال الله تعالى {وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ}.[1]
6	الهدف الدعوي	الدعوة هو هداية الناس إلى الحق والإبتعاد عن الضلال.	قال الله تعالى{وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ }.[2]

[1] سورة يونس: 13

[2] سورة يونس: 40

7	المصلحة الدعوية	-الدعوية تكمن في إصلاح الفرد والمجتمع وتحقيق الخير العام من خلال الدعوة. -الدعوة تهدف إلى إصلاح الناس من الفساد والضلال.	هذه الآية تشير إلى أن إهمال الدعوة ورفضها يؤدي إلى الهلاك بينما من يقبل الدعوة يهتدي ويصلح حاله وحال مجتمعة. كما قال الله تعالى{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ}.[1] قال الله تعالى{وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ}.[2] قال الله تعالى{ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ}.[3]
8	الأثر الدعوي	يظهر في إستجابة البعض للإيمان ورفض البعض الآخر لها.	قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ.....}.
9	المقصد الدعوي	-إصلاح الأخلاق والتوبة. -الدعوة إلى التوحيد والطاعةالله.	إصلاح أخلاق الناس وفتح قلوبهم للإيمان بالله ورسوله. الدعوة تهدف إلى أن يكون الناس مستعدين للتوبة والرجوع إلى الله. قال الله تعالى{فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}. قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ....}.

[1] سورة يونس: 13

[2] سورة الأعراف: 56

[3] سورة الروم: 41

			هذه الآيات يظهر المقصد الدعوي في دلالة الناس إلى توحيد الله وإتباع أنبيائه.الله أرسل موسى وهارون للدعوة إلى التوحيد والإيمان بالله، وهذا يعد من أعظم المقاصد الدعوية. هداية الإنسان وتوجيهه إلى الله تعالى، سواء كان في حال السراء أو الضراء الهدف هو دعوته للرجوع إلى الله في كل حال. حيث يحذر الداعية من أن الإنكار والإعراض عن الدعوة قد يؤدي إلى الهلاك والدمار. قال الله تعالى{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ}.[1]	-الهداية. -التحذير من العواقب الوخيمة للإنحراف.
10	القاعدة الدعوية	-الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة. -الترغيب الترهيب.	قال الله تعالى{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.[2] قال الله تعالى{وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}.[3] قال الله تعالى{وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ

[1] سورة يونس: 13

[2] سورة النحل: 125

[3] سورة العنكبوت: 46

			الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.[1] الدعوة لا يجب أن تكون بالإكراه أو الإجبار.لا يجوز لإحد أن يجبر الآخرين على اعتناق الدين بل يجب أن يتم الدعوة بالحكمة والموعظة لحسنةليتقبل الشخص الدعوة بحرية ورضا. كما قال الله تعالى{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.[2]	الإبتعاد عن الإكراه والإجبار.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

الدعوة إلى التوبة والإستغفار:

قوله تعالى:{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٥٧)فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (٩٨)}.[3]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ...}.
2	المدعو	الناس.	المدعوون هم الناس عامة، وبالأخص الذين هم في حاجة إلى التوبة والرجوع إ لى الله.

[1] سورة البقرة : 61

[2] سورة البقرة: 256

[3] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس :57،98

			قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}.
3	موضوع الدعوة	التوبة والإستغفار والإصلاح.	الدعوة إلى التوبة والإستغفار والرجوع إلى الله. قال الله تعالى{قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}.
4	أسلوب الدعوة	الحكمة والموعظة الحسنة.	قال الله تعالى{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.[1]
5	وسيلة الدعوة	القرآن،السنة والنبوية، والأعمال الصالحة.	قال الله تعالى{لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ}.[2]
6	الهدف الدعوي	إرضاء الله وهداية الناس إلى الطريق المستقيم.	قال الله تعالى{قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}.[3]
7	المصلحة الدعوية	إصلاح النفوس، الهداية،والنجاح في الدنيا والآخرة.	حديث"لو اخطاتم حتى تبلغ خطاياكم السماء، ثم تبتم لتاب عليكم".[4]
8	الأثر الدعوي	التوبة الإصلاح والتحول فى الحياة.	التأثير في الناس من خلال التوبة والرجوع إلى الله وتحقيق التغيير في حياتهم.

[1] سورة النحل: 125

[2] سورة الرعد: 14

[3] سورة يونس : 58

[4] صحيح البخاري: التوبة والمواعظ والرقائق،رقم الحديث: 2252

9	المقصد الدعوي	تعزيز العلاقة مع الله وإتباع تعاليم الدين.	قال الله تعالى{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}.
10	القاعدة الدعوية	الصدق، والأخلاص،والعدل.	قال الله تعالى{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.[1]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

آيات النعم ورحمة الله:

قال تعالى:{ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٤) إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ (٦) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١) فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (٣٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٥٧) قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (٥٨)**}**.[2]

مفردات علم الدعوة			**الأدلة والشواهد والفوائد**
1	الداعي	الله تعالى.	قال الله تعالى{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ}.[3]
2	المدعو	جميع الناس.	وخصوصا الذين يفعلون عن آيات الله تعالى.

[1] سورة يوسف: 108

[2] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس: 4،6،31،32،57،58

[3] سورة يونس: 3

			كما قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}.
3	موضوع الدعوة	التفكر في آيات الكونية والدعوة إلى الإستغفار والتوبة.	قال الله تعالى{إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ}.
4	أسلوب الدعوة	الحكمة والموعظة الحسنة.	قال الله تعالى{قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}.
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم.	قال الله تعالى{إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ}.
6	الهدف الدعوي	الوصول إلى هداية الناس وتوحيد الله تعالى. تحقيق السعادة والطمأنينة في الدنيا والآخرة.	قال الله تعالى{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}.[1] قال الله تعالى{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.[2]
7	المصلحة الدعوية	الخير والنفع للناس في دينهم ودنياهم.	التوحيد والإيمان بالله أساس السعادة في الدنيا والآخرة. قال الله تعالى{إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}.[3] حديث"فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله" [4]

[1] سورة آل عمران:2

[2] سورة النحل: 97

[3] سورة الحجرات : 13

[4] سنن الترمذي:كتاب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مَا جَاءَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، رقم الحديث:2671

8ذذ	الأثر الدعوي	فرح الناس برحمة الله وفضله. إقرارهم بالحق وترك الضلال.	قال الله تعالى{وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ}.[1] إقرار الناس بالحق وتركهم للضلال هو جزء أساسي من رسالة الإسلام. يُعدُّ الإيمان بالحق والاعتراف به خطوة هامة في الطريق إلى الهداية والتقوى. في القرآن الكريم والسنة النبوية، نجد الدعوة المستمرة إلى اتباع الحق وترك الضلال بأنواعه، بما في ذلك الانحرافات العقدية والسلوكية. كما قال الله تعالى{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}.[2]
9	المقصد الدعوي	إقرار التوحيد نجاة الإنسان من الضلال وتحقيق الرحمة والشفاء القلوب.	التوحيد هو الإيمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى، وأنه لا شريك له في ربوبيته ولا في أسمائه وصفاته، وأنه هو المستحق الوحيد للعبادة. إقرار الإنسان بالتوحيد هو الطريق إلى النجاة من الضلال والابتعاد عن الشرك وكل أشكال الانحراف عن الطريق الصحيح. كما أن التوحيد هو سبب من أسباب تحقيق الرحمة والشفاء للقلوب، فهو يبعث على السكينة والطمأنينة ويزيل القلق والضيق. كما قال الله تعالى{إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا}.[3]
10	القاعدة الدعوية	الدعوة قائمة على البرهان العقلي والدليل.	من أظهر برهان عقلي على التوحيد هو التفكير في الكون وما فيه من نظام دقيق، مما يدل على وجود خالق حكيم. مثلًا، الكون بتعقيداته في تكوين الإنسان، والأنظمة الكونية من شمس وقمر، وحركة

[1] سورة الأعراف: 156

[2] سورة العنكبوت: 69

[3] سورة النساء:48

			النجوم، تدل على وجود خالق واحد لا شريك له. كما قال الله تعالى{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}.[1]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

(الإنذار والتبشير من قبل الرسول والإفتراء والتكذيب من قبل الكافرين)

آيات العذاب والإنذار:

قوله تعالى:{ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (١) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (٢)

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (١٣) ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (١٤) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (٢١) هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٢٢) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (٥٠) ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (٥٢) وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٩٧)فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (٩٨)**}**.[2]

[1] سورة آل عمران: 190

[2] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس: 98،97،65،52،50،22،21،14،13،2،1

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	قال الله تعالى{أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ...}.
2	المدعو	وخاصة الكافرون والمعرضون عن الحق.	قال الله تعالى{وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ}.
3	موضوع الدعوة	التحذير من العذاب والعودة إلى التوحيد.	قال الله تعالى{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ}.
4	أسلوب الدعوة	استخدام الدليل العقلي والحوار في الدعوة.	قال الله تعالى{قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ}.[1] قال الله تعالى{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ}.[2]
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم.	القرآن الكريم هو الوسيلة الأولى في الدعوة إلى الله.
6	الهدف الدعوي	الهدف هو تحقيق التقوي والإيمان بالله تعالى.	قال الله تعالى{وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}.[3]

[1] سورة يونس: 31

[2] سورة يونس : 15

[3] سورة الأنعام: 51

7	المصلحة الدعوية	خلافة الإنسان في الأرض وفق شرع الله.	قال الله تعالى{ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ}.
8	الأثر الدعوي	الإيمان والإعتراف بالحق بعد نزول العذاب.	قال الله تعالى{فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ}.[1]
9	المقصد الدعوي	أن الغاية الكبرى هي الفوز برضا الله والآخرة.	قال الله تعالى{الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ}.[2]
10	القاعدة الدعوية	التوحيد والإخلاص.	قال الله تعالى{وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.[3]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

التوحيد وقدرة الله:

قال تعالى:{هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٥) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١) فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (٣٢) وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ(٦٥) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (٦٦) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

[1] سورة غافر: 84

[2] سورة يونس: 7

[3] سورة يونس: 105

اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧) قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠١)}.[1]

	مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	خالق السموت والأرض، المالك على كل شيء. قال الله تعالى{قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ}.[2]
2	المدعو	جميع الناس.	خاصة المشركين وغير المؤمنين بقدرة الله تعالى. قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.[3]
3	موضوع الدعوة	توحيد وقدرة الله.	حديث"سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا إله إلا الله , وافضل الدعاء الحمد لله."[4]
4	أسلوب الدعوة	الحكمةوالموعظة الحسنة.	قال الله تعالى{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.[5]

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس: 5،31،32،66،67،101

[2] سورة الرعد: 16

[3] سورة البقرة: 21

[4] سنن ابن ماجه:كتاب الأدب،باب فضل الحامدين، رقم الحديث: 3800

[5] سورة النحل:125

5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم،سيرة الأنبياء،والمعجزات.	وفي حديث"إنما بُعِثتُ مُعَلِّمًا".[1] قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}.[2]
6	الهدف الدعوي	إقامة التوحيدوالرجوع إلى عبادة الله وحده.	قال الله تعالى{هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ}.
7	المصلحة الدعوية	النجاح في الدنيا والآخرة.	قال الله تعالى{أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ}. كما قال الله تعالى{فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}.[3]
8	الأثر الدعوي	تقوية الإيمان وإيجاد خشية الله في القلوب.	حديث"عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من احب لقاء الله احب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، والموت قبل لقاء الله" .[4]
9	المقصد الدعوي	القضاءعلى الشرك وتعزيز التوحيد.	كما قال الله تعالى{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ....}.[5]
10	القاعدة الدعوية	الصبر والتوكل على الله.	قال الله تعالى{وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}.

[1] سنن ابن ماجه:رقم الحديث،299

[2] سورة ابراهيم:4

[3] سورة آل عمران: 185

[4] صحيح مسلم: كِتَاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ،باب مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، رقم الحديث،6824

[5] سورة البقرة:256

			قال الله تعالى{وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا}.[1]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

آيات الرسالة وقصص الأنبياء (تذكير نوح عليه السلام لقومه بآيات الله تعالى)

قوله تعالى:{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ (٧١) فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٧٢) فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (٧٥) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (٩٢) فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (٩٨)**}**.[2]

مفردات علم الدعوة			**الأدلة والشواهد والفوائد**
1	الداعي	الله تعالى.	أوحى الله إ لى نوح عليه السلام أن يدعو قومه إلى التوحيد رغم عنادهم وكفرهم.
2	المدعو	قوم نوح .	قوم نوح الذين كانو منكرين ومشركين. قال الله تعالى{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ}.

[1] سورة الأحزاب: 3

[2] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس الآية: 71،72،73،75،92،98

3	موضوع الدعوة	الصبر والإستدلال.	الإصرار على الدعوة، تقديم الأدلة على قدرة الله، والدعوة إلى الإيمان بالله.
4	أسلوب الدعوة	-إستخدام أسلوب التكرار والتنبيه، وإبراز عاقبة الكفر.	قال الله تعالى{فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ}.
5	وسيلة الدعوة	-إستخدام الحوار المنطقي والصبر. -بناء السفينة. -إظهار المعجزات (العصا واليد البيضاء) حفظ جثة فرعون . -التحذير من عذاب الله ودعوتهم للتوبة.	لإقناع قوم نوح بالتوحيد. قال الله تعالى{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ}. قال الله تعالى{فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ}. كدليل عملي على طاعة الله وتحذيرهم من العذاب. قال الله تعالى{فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ}. لإثبات صدق الرسالة. قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ}. كعلامة عبرة. قال الله تعالى{فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ}. قال الله تعالى{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}.

6	الهدف الدعوي	-دعوة قوم نوح إلى ترك الشرك وعبادة الله وحده. -إنقاذ ألمؤمنين وإظهار عدل الله في معاقبة الكافرين. -دعوة فرعون وقومه إلى الإيمان بالله ونبذ الكفر. -تعليم الأجيال القادمة عبرة من هلاك الظالمين. -إبراز أن التوبة الصادقة تقود إلى النجاة.	قال الله تعالى{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ}. قال الله تعالى{فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ}. قال الله تعالى{فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ}. قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ}. قال الله تعالى{فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ}. قال الله تعالى{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}.
7	المصلحة الدعوية	-إثبات رحمة الله. -تفديم براهين واضحة على صدق الرسالة الإلهية.	لمن يتوب وغفرالله. كما قال الله تعالى{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}. أسلوب الترهيب بعقوبة الله ، والتنبيه من السير على نهج الظالمين.

			قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ}.
		-ترسيخ الإيمان بالله من خلال العبر التاريخية.	بيان عاقبة الطغيان والكفر،وإظهار قدرة الله على إنقاذ المؤمنين وإهلاك الكافرين.
8	الأثر الدعوي	-قوم نوح نجاة المؤمنين مع نوح في السفينة. -إيمان السحرة بعد رؤية معجزات موسى. -توبه قوم يونس.	استمروا في الكفر، مما أدى إ لى هلاكهم. قال الله تعالى{فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ}. قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ}. كما ورفع العذاب عنهم. قال الله تعالى{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}.
9	المقصد الدعوي	تعليم الناس .	أن التوبة سبب النجاة.
10	القاعدة الدعوية	-الدعوة بالترغيب في رحمة الله والتحذير من عذابه. -الإلتزام بالصبر والثبات.	قال الله تعالى{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}. على الدعوة رغم رفض الأقوام كما فعل الأنبياء.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

آيات المنافقين والكفار:

قوله تعالى:{ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (٧) أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨) دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(١٠) وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٦)فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ (١٧) وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٣٦)**}**.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	قال الله تعالى{إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ }[2]
2	المدعو	الكفار والمنافقون.	الذين يرفضون لقاء الله .قال الله تعالى{إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ}.
3	موضوع الدعوة	التوحيد والإيمان بالله ونبذالكفر.	قال الله تعالى{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}.[3]
4	أسلوب الدعوة	الحكمة والموعظة الحسنة.	كما فعل الأنبياء في دعوتهم. وفى حديث"قال النبي صلى الله عليه وسلم:" يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا."[4]

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس: 7،10،15،16،17،36

[2] سورة ص: 70

[3] سورة النحل ، 90

[4] صحيح البخاري: كتاب الأدب، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رقم الحديث،6125

			الدعوة تكون بالرفق والتيسير، وليس بالتشديد والتنفير.
5	وسيلة الدعوة	الوحي الإلهي، القرآن الكريم.	كما والدعوة المباشرة من الأنبياء. كما قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا}.[1] الوسائل تشمل التبشير والتنبيه.
6	الهدف الدعوي	إنقاذ الناس من النار وتحقيق الهداية.	قال الله تعالى{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ}.[2] قال الله تعالى{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.[3] حديث"عن أبي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال من دعا إلى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه، لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا."[4]
7	المصلحة الدعوية	إقامة الحجة على الكافرين، ونشر الإيمان بالله.	قال الله تعالى{وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا}.[5] كما قال الله تعالى{رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا}.[6]

[1] سورة الأحزاب : 45

[2] سورة يونس:108

[3] سورة الذاريات: 56

[4] صحيح مسلم: كتاب العلم، باب مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً وَمَنْ دَعَا إِلَى هُدًى أَوْ ضَلاَلَةٍ، رقم الحديث: 6804

[5] سورة الإسراء ، 15

[6] سورة النساء: 165

			قال الله تعالى{كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ}. قال الله تعالى{قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ}[1]
8	الأثر الدعوي	قبول البعض للإيمان ورفض البعض الآخر.	قال الله تعالى{وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }.[2] قال الله تعالى{فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ}.[3]
9	المقصد الدعوي	تحقيق الإيمان بالله وطاعته.	قال الله تعالى{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}.[4]
10	القاعدة الدعوية	الإلتزام بالصدق والصبر على الأذى في سبيل الدعوة.	قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}.[5]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

[1] سورة الملك : 8،9

[2] سورة يونس: 25

[3] سورة الكهف: 29

[4] سورة الحجرات: 15

[5] سورة التوبة: 119

مطالبة المشركين بمعجزة محسوسة غير القرآن

قوله تعالى: {وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٢٠)}.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	يجب أن يكون صادقا ومخلصا في تبليغ رسالة الله. قال الله تعالى{قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا}.[2]
2	المدعو	الناس.	الدعوة موجهة لجميع البشر بلا تمييز. قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ}.[3]
3	موضوع الدعوة	الدعوة التوحيد الإيمان، والآخرة.	هو توحيد الله والدعوة إلى دينه الحق.قال الله تعالى{ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}.[4]
4	أسلوب الدعوة	الدعوة كالحكمة اللين والرحمة.	الدعوة يجب أن تكون بلطف ورحمة لجذب القلوب. قال الله تعالى{فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا.....}.[5]
5	وسيلة الدعوة	الوسائل المستخدمة لنشر الدعوة مثل	الحكمة والموعظة وسائل فعالة في إيصال الرسالة.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس : 20

[2] سورة الكهف: 110

[3] سورة الأنبياء: 107

[4] سورة الأنعام : 153

[5] سورة آل عمران: 159

		الكتب، الخطب والمحادثات.	قال الله تعالى{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }.[1]
6	الهدف الدعوي	الدعوة كإقامة عبادة الله وحده.	الهدف هو التحقيق عبادة الله وحده ونشر الحق. قال الله تعالى{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ }.[2]
7	المصلحة الدعوية	التي تعود على المجتمع والفرد من الإستجابة للدعوة.	تحقيق المصلحة العامة فى الدين والدنيا. قال الله تعالى { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ }.[3]
8	الأثر الدعوي	هو التغير الإيجابي النتائج عن قبول الدعوة كإصلاح القلوب والأعمال.	قبول الدعوة يعود بالنفع على الفرد والمجتمع. قال الله تعالى{مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا }.[4]
9	المقصد الدعوي	هو الغاية النهائية للدعوة مثل نشر الحق والقضاء على الباطل.	تحقيق الخير والفضيلة ونشرالإسلام. قال الله تعالى{ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ }.[5]
10	القاعدة الدعوية	هي المبادئ الأساسية للدعوة مثل الحكمة، الصبر وعدم الإكراه.	الدعوة قائمة على حرية الإختيار والإقناع. قال الله تعالى{ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ

[1] سورة النحل : 125

[2] سورة الذاريات: 56

[3] سورة التوبة: 128

[4] سورة الإسراء: 15

[5] سورة آل عمران: 104

			اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.[1]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة. قال الله تعالى{ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}.[2]
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية. قال الله تعالى{ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا}.[3]

آيات الإيمان والإخلاص: (مصير المحسنين والمسيئين يوم القيمة)

قوله تعالى:{ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤) وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٢٥) لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٦) وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧) أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٥) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩)**}**[4].

[1] سورة البقرة: 256

[2] سورة الأحزاب: 21

[3] سورة الإسراء: 9

[4] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 24،25،26،27،62،64،105،109

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	قال الله تعالى{وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ}.
2	المدعو	الناس.	قال الله تعالى{وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}. كما قوله تعالى{ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ }.[1]
3	موضوع الدعوة	الدعوة إلى التوحيد والإيمان بالآخرة.	قال الله تعالى{ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. كما قال الله تعالى{ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}.[2]
4	أسلوب الدعوة	إستخدام الحكمة والصبر.	قال الله تعالى{ فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ}[3] حديث" عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ."[4] حديث"عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يا عائشة: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق

[1] سورة الأعراف: 158

[2] سورة الإخلاص: 1

[3] سورة هود : 49

[4] صحيح مسلم: فضائل وآداب، علم وأخلاق، رقم الحديث:2594

			ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه."[1]
5	وسيلة الدعوة	التبليغ بالقرآن والوحي.	قال الله تعالى{وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ}. كما قال الله تعالى{ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا}.[2]
6	الهدف الدعوي	الدعوة إلى دار السلام والجنة.	وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ كما قال الله تعالى{ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.[3]
7	المصلحة الدعوية	الإصلاح الفردي والمجتمعي.	قال الله تعالى{لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. حديث"ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولائمة المسلمين، وعامتهم"[4].
8	الأثر الدعوي	الفوز بالجنة والخلود.	قال الله تعالى{فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}.[5] قال الله تعالى{مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ.....}.[6]
9	المقصد الدعوي	إقامة الحجة وتوضيح الحق.	قال الله تعالى{وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ}.[7]

[1] صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب،باب فضل الرفق، رقم الحديث:6601

[2] سورة الفرقان: 52

[3] سورة الذاريات: 56

[4] صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بَيَانِ أَنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، رقم الحديث: 196

[5] سورة الحج: 50

[6] سورة الإسراء : 15

[7] سورة يس: 17

10	القاعدة الدعوية	عدم الإكراه في الدين.	قال الله تعالى{وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ}.[1] حديث"إنما بعثت لاتمم مكارم (وفي رواية صالح) الاخلاق"[2].
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

التنديد بعبادة الأصنام

قوله تعالى:{وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ(١٨)**}**.[3]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	الذي يدعو الناس إلى التوحيد الخالص وترك عبادة الأصنام.
2	المدعو	المشركون.	الذين كانو يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم، ويدعون أن هذه الأصنام تشفع لهم عندالله. قال الله تعالى{ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ}.
3	موضوع الدعوة	-التوحيد الخالص. -وبيان فساد عبادة الأصنام والشرك.	التنديد بعبادة الأصنام وتوجيه الناس لعبادة الله. كما قال الله تعالى{ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ}.[4]
4	أسلوب الدعوة	التوبيخ المنطقي والبيان الواضح	الدعوة والحكمة والبرهان. قال الله تعالى{وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ

[1] سورة الكهف : 29

[2] صحيح البخاري: الاخلاق والبروالصلة،رقم الحديث: 2399

[3] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 18

[4] سورة الأنبياء: 66

		لفساد الشرك(بما لا يضر ولا ينفع).	فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ}. حديث "قال النبي صلى الله عليه وسلم:" يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا"[1].
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم وأسلوب الحجة والإقناع العقلي.	قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا}.[2]
6	الهدف الدعوي	إرجاع الناس إلى عبادة الله وحده وترك الشرك.	قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ}.[3]
7	المصلحة الدعوية	هداية الناس ونجاتهم من عذاب الآخرة، وإقامة الحجة عليهم.	حماية المجتمع من الشرك والضلال. قال الله تعالى{وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }.[4]
8	الأثر الدعوي	إقامة الحجة على المشركين وبيان فساد عقيدتهم.	قال الله تعالى{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ...وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ..... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا }.[5]
9	المقصد الدعوي	تحقيق التوحيد الخالص ونشر العقيدة الصحيحة.	قال الله تعالى{وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ}.[6]

[1] صحيح البخاري:كتاب الأدب،بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا" رقم الحديث:6125

[2] سورة النساء: 174

[3] سورة الأنبياء: 25

[4] سورة الشورى: 52

[5] سورة الطلاق: 2،3،4

[6] سورة يونس: 106

10	القاعدة الدعوية	التوحيد.	قال الله تعالى{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ}.[1]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

قصر عمر الدنيا

قوله تعالى{وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (٤٥)**}**.[2]

مفردات علم الدعوة			**الأدلة والشواهد والفوائد**
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	الذي يدعوا إلى الإيمان بالبعث والآخرة.
2	المدعو	الكفار والمكذبون بالبعث والقيامة.	تنبيه الناس إلى مصيرهم ولقاءالله ليعودوا إلى الحق. قال الله تعالى{ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ...} . يحتاج إلى التذكير بعواقب التكذيب مما يفتح المجال للتوبة والهداية. قال الله تعالى{ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ}.
3	موضوع الدعوة	الإيمان بالبعث والقيامة والحساب يوم القيمة.	التأكيد على موضوع البعث ضروري لإيقاظ الناس من غفلتهم.قال الله تعالى{ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ}.
4	أسلوب الدعوة	أسلوب الترهيب والتحذير من الخسارة وعاقبة التكذيب.	إستخدام التحذير يوقظ القلوب ويشعر الناس بعواقب الكفر. قال الله تعالى{قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا}.

[1] سورة يونس:99

[2] المصدر للسابق:تفسير ابن كثير:سورة يونس: 45

5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم والتذكير بقدرةالله وعظمته.	القرآن الكريم هو أعظم وسيلة دعوية تحمل الحقائق وتنير البصائر. قال الله تعالى{ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ}.
6	الهدف الدعوي	إيقاظ الناس من غفلتهم وتذكيرهم بقصر عمر الدنيا ووجوب الإستعداد للآخرة.	الأساسي للدعوة هو تحقيق الهداية والإيمان الحقيقي. قال الله تعالى{ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ }.
7	المصلحة الدعوية	تحذير الناس من الغفلة عن الآخرة وخسارة الأعمال في الدنيا.	إدراك حقيقة الدنيا يحفز الناس للإستعداد للآخرة. قال الله تعا لى{ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ}.
8	الأثر الدعوي	إدراك المدعوين لحقيقة الآخرة وإستيقاظ ضمائرهم نحو الإيمان.	الأثر يكمن في تحذير الناس ودفعهم للتفكر والعودة إلى الله.
9	المقصد الدعوي	تحقيق الإيمان بالبعث واليوم الآخر، والإعداد للحساب.	قال الله تعالى{وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ}.
10	القاعدة الدعوية	الإيمان بالغيب، والتأكيد على البعث والحساب.	الإيمان بالآخرة قاعدة الأساسية فى العقيدة الإسلامية.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

الإفتراء على الله بالتحليل والتحريم

قوله تعالى:{قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ (٥٩) وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (٦٠)}.[1]

	مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	قال الله تعالى{قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ}.
2	المدعو	الذين يفترون على الله ويحللون ويحرمون.	قال الله تعالى{ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا}.
3	موضوع الدعوة	التحذير من الإفتراء على الله بتحليل الحرام وتحريم الحلال.	أن هذا من أعظم الكذب على الله. قال الله تعالى{وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ}.[2]
4	أسلوب الدعوة	الأسلوب الإستفهامي.	الذي يدعوا إلى التفكر والتدبر. قال الله تعالى{ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ؟}. التنبيه والتحذير بلغة قوية ومؤثرة.
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم.	دعوية البلاغ المبين.
6	الهدف الدعوي	تصحيح العقيدة وتحذير الناس من نسبة الكذب إلى الله.	بيان أن الحلال والحرام حق خالص لله تعالى وحده. حديث"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس الآية: 59،60

[2] سورة النحل الآية: 116

			ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا"[1].
7	المصلحة الدعوية	الشريعة وصيانة الدين من التحريف والإفتراء.	قال الله تعالى{وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ}.[2]
8	الأثر الدعوي	توعية الناس بخطورة الكذب على الله وإتباع أوامره.	حديث"قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا. وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَفِي رِوَايَة مُسلم قَالَ: «إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يهدي إِلَى النَّار[3]".
9	المقصد الدعوي	إقرار التوحيد الخالص والإلتزام بشريعة الله وحده.	قال الله تعالى{اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ}.[4]

[1] صحيح مسلم: كِتَاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ،باب قُبْحِ الْكَذِبِ وَحُسْنِ الصِّدْقِ وَفَضْلِهِ، رقم الحديث:6639

[2] سورة النحل: 116

[3] مشكوة المصابيح: كتاب الآداب، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني،الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥،عدد الأجزاء: ٣، متفق عليه، رواه البخاري (6094) و مسلم 2607/105، رقم الحديث:4824

[4] سورة الأعراف : 3

10	القاعدة الدعوية	الحلال ما أحله الله والحرام ما حرمه الله.	حديث"قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء ،قال:" الحلال ما احل الله في كتابه , والحرام ما حرم الله في كتابه , وما سكت عنه فهو مما عفا عنه"[1].
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

الإنكار على أباطيل وإفتراءات المشركين

قوله تعالى{قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦٨) قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (٦٩) مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٧٠)**}**.[2]

مفردات علم الدعوة			**الأدلة والشواهد والفوائد**
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	أوامرالله ويدعوهم للحق. المكلف بإيصال الرسالة وتبيين الحق. قال الله تعالى{قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ}.
2	المدعو	المشركين.	الذين يفترون على الله ويقولون الباطل. قال الله تعالى{قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ.....}.
3	موضوع الدعوة	تنزيه الله عن الشرك.	توحيد الله وتنزيهه عن كل نقص،وتأكيد غناه المطلق وملكه كل شيء. قال الله تعالى{سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}.

[1] سنن ابن ماجه: كتاب الأطعمة، بَابُ :أَكْلِ الْجُبْنِ وَالسَّمْنِ، حسن، رقم الحديث:3367

[2] تفسير ابن كثير:سورة يونس: 68،69،70، ص:36-37،ج: 1

4	أسلوب الدعوة	الخطاب المباشر والتوبيخ على الإفتراء والكذب على الله.	القرآني يعتمد على الخطاب المباشر والتنزيه والتوبيخ للمفترين على الله. قال الله تعالى{قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ...}. قال الله تعالى{قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}.
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم.	إثبات أن القرآن الكريم هو المصدر المعتمد في مواجهة الباطل ونشر الدعوة. قال الله تعالى{سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...}.
6	الهدف الدعوي	إرجاع الناس إلى الله وتذكيرهم بالعاقبة في الدنيا والآخرة.	إرجاع الناس إلى التوحيد وتحذيرهم من عاقبة الإفتراء والكذب. قال الله تعالى{ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ}. تحذير المشركين من العاقبة السيئة في الدنيا والآخرة. حديث" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا، فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وان تعتصموا بحبل الله جميعا، ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل، وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال" ،[1]
7	المصلحة الدعوية	توضيح مصير المفترين.	ليكون عظة للآخرين وردعا للباطل،تحقيق العظة والعبرة للمجتمع بردع الباطل وتحذير المفترين. قال الله تعالى{ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ}.

[1] صحيح مسلم:كِتَاب الْأَقْضِيَةِ،باب النَّهْيِ عَنْ كَثْرَةِ الْمَسَائِلِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَالنَّهْيِ عَنْ مَنْعٍ وَهَاتٍ وَهُوَ الِامْتِنَاعُ مِنْ أَدَاءِ حَقٍّ لَزِمَهُ أَوْ طَلَبُ مَا لاَ يَسْتَحِقُّهُ، رقم الحديث:4481

8	الأثر الدعوي	عدم الإستجابة هو العذاب الشديد فى الآخرة.	أن المخالفين يتلقون الجزاء الشديد، مما بينه الآخرين لخطورة الكذب على الله. قال الله تعالى{ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ}.
9	المقصد الدعوي	توحيد الله وعبادته، والتحذير من الإفتراء عليه.	قال الله تعالى{ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ }.
10	القاعدة الدعوية	أساس الدعوة هو تنزيه الله عن كل نقص والشرك به.	قال الله تعالى{سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ}.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

التمسك بتقاليد الآباء والأجداد

قوله تعالى:{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (٧٥) فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ (٧٦) قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ (٧٧) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ (٧٨) **}**.[1]

مفردات علم الدعوة		**الأدلة والشواهد والفوائد**
1	الداعي	موسى عليه السلام.	الذي يدعوا إلى الحق والإيمان بالله. قال الله تعالى{قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ.....}.
2	المدعو	فرعون وملؤه.	قد يتكبر ويرفض الدعوة، فيجب الحكمة والصبر. قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ}.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 75،76،77،78

			كما قال الله تعالى{إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ..... وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}.[1]
3	موضوع الدعوة	الإيمان بالله وإتباع الحق الذي جاء به موسى عليه السلام.	هو التوحيد والحق الذي جاء من الله تعالى. قال الله تعالى{فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ}.
4	أسلوب الدعوة	إظهار المعجزات والحجج العقلية لإقامة الحجة عليهم.	قال الله تعالى{(قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ..)(قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ)}.
5	وسيلة الدعوة	الآيات والمعجزات التي أيدالله بها موسى عليه السلام.	إستخدام المعجزات والبيانات كوسيلة لدحض الباطل وتثبيت الحق. قال الله تعالى{قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ} . قال الله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا.....}.
6	الهدف الدعوي	إقامة الحجة وبيان الحق لهم.	قال الله تعالى{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.[2] الإيمان بالله لإتباع الدين.كما قال الله تعالى{ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ }.
7	المصلحة الدعوية	كشف الباطل وتبيين الحق للناس.	بيان عاقبة الإستكبار عن قبول الحق وخسارة الدنيا والآخرة.

[1] سورة غافر :59،60

[2] سورة الذاريات: 56

			قال الله تعالى{قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ}. حديث" عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر."[1]
8	الأثر الدعوي	الإستكبار والإنكار من المدعوين رغم وضوح الحق.	قال الله تعالى{إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.[2]
9	المقصد الدعوي	إحقاق الحق وإبطال الباطل.	هو إقامة الحجة الناس وبيان الحق من عند الله. كما قال الله تعالى{ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا}. حديث" ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يوم خيبر: " لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها، قال: فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلهم يرجون ان يعطاها، فقال: اين علي بن ابي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه، قال: فارسلوا إليه، فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له، فبرا حتى كان لم يكن به وجع، فاعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله، اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا، فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من

[1] صحيح مسلم: كِتَاب الْإِيمَانِ،باب تَحْرِيمِ الْكِبْرِ وَبَيَانِهِ: رقم الحديث:267

[2] سورة القصص: 56

			حق الله فيه، فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم[1]."
10	القاعدة الدعوية	الصبر والإستمرار في الدعوة رغم التكذيب.	هي الصبر عند مواجهة الإفتراءات والشبهات والإعتماد على الحق. قال الله تعالى{إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ}. كما قال الله تعالى{فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ}.[2]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة. حديث"قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ".[3]
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

إيمان وثبات وثقة تامة بالله تعالى

قوله تعالى:{وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٧٩) فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٨٠) فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)}.[4]

مفردات علم الدعوة		**الأدلة والشواهد والفوائد**
1	الداعي	موسى عليه السلام.	الذي أرسله الله إلى فرعون وقومه. قال الله تعالى{ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ}.

[1] صحيح مسلم: كِتَاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ،باب مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رقم الحديث:6223

[2] سورة يوسف: 18

[3] مشكوة المصابيح: كتاب الإيمان، ص: 66، ج:1، (حديث حسن) رقم الحديث: 186

[4] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 79،80،81،82

2	المدعو	فرعون والسحرة(أهل الباطل).	الذين دعوا إلى الإيمان بالله وترك الباطل. قال الله تعالى{ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ} ثم استخدم موسى عصاه استخدام آخر حين أمره الله أن يضرب بعصاه البحر فانفلق له عبرة بني إسرائيل البحر وغرق فرعون وجنوده، يقول تعالى{(فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ)(وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ)(وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ)(ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ)}.[1]
3	موضوع الدعوة	إظهار التوحيد وإبطال الباطل.	الإيمان بالله وإثبات الحق وترك السحر والباطل. قال الله تعالى{ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ}.
4	أسلوب الدعوة	-إقامة الحجة بالمواجهة العلنية. -التحدي مع الثقة بالله.	مقابلة التحدي بالحجة والمعجزة لتبيين الحق. قال الله تعالى{قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ}. قال الله تعالى{فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ}.[2]
5	وسيلة الدعوة	المعجزة(عصا موسى عليه السلام التي تبطل السحر).	المعجزات التي أظهرهالله لموسى كدليل على صدق دعوته. قال الله تعالى{ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ ...}. عصا موسى من معجزات موسى في القرآن ، أول ذكر للعصا في القرآن في جبل الطور، عندما كلم

[1] سورة الشعراء: 63،64،65،66

[2] سورة الشعراء: 45

			الله موسى وأمره أن يُلقى عصاه، فإذا هي حية تسعى، يقول تعالى:{(وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى)(قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى)(قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى)(فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى)(قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى)}[1]
6	الهدف الدعوي	-إحقاق الحق. -إبطال السحر وإظهار بطلانه أمام الناس.	إثبات الحق وإبطال الباطل. كدليل كما قال الله تعالى{ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ}. قال الله تعالى{وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى}.[2] وقد جاء وصف الحيّة بأنها ثعبان مبين يوم أن ألقيت أمام فرعون ، فلما رآها وقع عن سريره من شدة الخوف، كذلك تحوَّلت إلى ثعبان عظيم أمام السحرة وأكلت عصيهم، ثم عادت عصا كما كانت. وآمن السحرة برب موسى وهارون، يقول تعالى{ {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ)(فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)(فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ)(وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ)(قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ)(رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ)}.[3]

[1] سورة طه: 17،18،19،20،21

[2] سورة طه: 69

[3] سورة الأعراف:117،118،119،120،121،122

7	المصلحة الدعوية	إقامة الحجة على السحرة وفرعون وهداية الناس.	هداية السحرة ومن يتبعهم للحق. قال الله تعالى{ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ}.
8	الأثر الدعوي	-إظهار قدرة الله على إبطال الباطل. -بيان أن السحر لا يصمد أمام الحق.	إبطال السحر وظهور الحق الذي جاء به موسى عليه السلام. وكان الاستخدام الآخير للعصا المذكور في القرآن هو انفجار الحجر لاثني عشر عينًا يشرب منها بنو إسرائيل ، يقول الله تعالى{وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ }[1]. وفي حديث"عن عبد الله بن عمر ، انه قال:" قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس يعني لبيانهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن من البيان لسحرا، او إن بعض البيان لسحر"[2].
9	المقصد الدعوي	الدعوة إلى التوحيد وبيان فساد الشرك.	تحقيق توحيد الله وإثبات المعجزات. قال الله تعالى{ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ..}.
10	القاعدة الدعوية	الحق ينتصر ولو كان الباطل قويا.	الثقة بالله واليقين بنصره رغم التحديات. قال الله تعالى{إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ}.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

[1] سورة البقرة: 60

[2] سنن أبي داؤد: كِتَاب الْأَدَب، باب مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَدِّقِ فِي الْكَلَامِ، رقم الحديث: 5007

الرد على الكفار المطالبين بإنزال الآيات الكونية

قوله تعالى:{وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (٢١) هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٢٢) فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣) }.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله سبحانه وتعالى.	الله هو الداعي الأعظم الذي يدعوا عباده إلى التوحيد والإيمان به.
2	المدعو	الناس.	الناس وخاصة الذين يتوجهون إلى الله في أوقات الشدة وينسونه في أوقات الرخاء. يجب على المدعوين أن يكونوا مخلصين في توجههم إلى الله في جميع الأحوال، وليس فقط في أوقات الشدة. قال الله تعالى{ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ}.
3	موضوع الدعوة	التوحيد والإيمان بالله، والتحذير من النفاق والتقلب فى الإيمان.	التأكيد على أهمية الثبات على الإيمان وتجنب النفاق والتقلب. قال الله تعالى{ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ }.
4	أسلوب الدعوة	التذكير بنعم الله والتحذير من	إستخدام التذكير والتحذير كوسائل فعالة في الدعوة.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس : 21،22،23

		عواقب النفاق والتقلب فى الإيمان.	حديث"إن الإيمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب، فاسالوا الله ان يجدد الإيمان في قلوبكم"[1].
5	وسيلة الدعوة	ذكر النعم والمحن كوسائل لتذكير الناس بقدرة الله وضرورة الإيمان به.	الإستفادة من تجارب الحياة سواء كانت نعما أو محنا كدروس لتعزيز الإيمان. قال الله تعالى{هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ}.
6	الهدف الدعوي	هداية الناس إلى التوحيد والإيمان الثابت بالله وتجنب النفاق والتقلب.	تحقيق الإيمان الصادق والثبات عليه في جميع الظروف. قال الله تعالى{ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا }.[2]
7	المصلحة الدعوية	تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة من خلال الإيمان الثابت بالله.	الإيمان الصادق يؤدي إلى الطمأنينة والسعادة في الدنيا والآخرة. قال الله تعالى{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}[3]
8	الأثر الدعوي	تحذير الناس من عواقب النفاق والتقلب في الإيمان	الثبات على الإيمان يحمى من العواقب الوخيمة فى الدنيا والآخرة. حديث"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل".[4]

[1] المصدر للسابق:طبرانى: الايمان والتوحيد والدين والقدر: رقم الحديث:149

[2] سورة النساء: 145

[3] سورة النحل: 97

[4] مشكوة المصابيح: كتاب الآداب،رقم الحديث: 5019

		وتشجيعهم على الثبات.	
9	المقصد الدعوي	تحقيق التوحيد والإيمان الصادق بالله وتجنب النفاق والتقلب.	الوصول إلى الإيمان خالصة وثابت بالله. قال الله تعالى{الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}.[1]
10	القاعدة الدعوية	التذكير بنعم الله والتحذير من عواقب النفاق كوسيلة لتعزيز الإيمان.	إستخدام التذكير والتحذير كأدوات فعالة في الدعوة إلى الله. قال الله تعالى{فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى}.[2] وفي حديث"سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول:" من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما انا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله"[3].
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

عاقبة المذنبين في الدنيا والآخرة

قوله تعالى:{وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ (٤٦) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٨) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (٥٠) أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (٥١) ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (٥٢) وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا

[1] سورة الرعد : 28

[2] سورة الأعلى: 9

[3] صحيح البخاري:كتاب العلم، بَابُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، رقم الحديث:71

أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (٥٣) وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٥٤) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥٥) هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٥٦) }.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	قال الله تعالى{وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ}.
2	المدعو	كفار قريش.	قال الله تعالى{قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}.
3	موضوع الدعوة	الرسالة الأساسية التي يتم تبليغها توحيد الله،يوم القيمة،الحساب.	قال الله تعالى{ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.[2] قال الله تعالى{إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا}.[3] قال الله تعالى{وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ}.[4] قال الله تعالى{يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ}.[5] وهي إشارة إلى يوم الحساب الذي سيُسأل فيه كل شخص.
4	أسلوب الدعوة	-الطريقة التي يتم بها تبليغ الرسالة حجة، إنذار،تبشير.	قال الله تعالى{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ}. الإنذار هو تحذير الناس من عواقب الكفر، المعاصي، والابتعاد عن دين الله. يُبَين لهم خطورة

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس : 46،47،48،49،50،51،52،53،54،55،56

[2] سورة الذاريات: 56

[3] سورة النبأ: 17

[4] سورة الإنفطار: 17

[5] سورة المائدة: 109

			التمادي في الغفلة أو المعصية، ويحذرهم من العذاب الذي سيواجهونه في الآخرة إذا لم يتوبوا ويؤمنوا بالله. قال الله تعالى{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ}.[1]
		-الدعوة بالحكمة والمو عظة الحسنة.	الحكمة في الدعوة تعني استخدام العقل والفهم العميق في تقديم الإسلام، بحيث يتم اختيار الكلمات المناسبة، والوقت المناسب، والطريقة الملائمة لتوجيه الرسالة. الحكمة تتطلب أن يكون الداعية على دراية كبيرة بالأحوال والظروف التي يعيش فيها الناس المستهدفون بالدعوة.
5	وسيلة الدعوة	الأدوات المستخدمة فى الدعوة القرآن، الحوار،المعجزات	يُستخدم القرآن لتقديم البراهين على وحدانية الله، والتوحيد، والبعث، والجزاء في الآخرة. مثل قوله تعالى{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا}.[2] قال الله تعالى{قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا}.[3]
6	الهدف الدعوي	-الغاية من الدعوة إيمان الناس،هداهم إلى الصراط المستقيم.	قال الله تعالى{أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ}. الأساسية من الدعوة هي إيمان الناس بالله وبرسوله والاعتراف بالحق الذي جاء به الإسلام،

[1] سورة البقرة: 161

[2] سورة الإسراء : 9

[3] سورة الإسراء: 88

		-تنبيه المدعوين إلى أهمية الإيمان والرجوع إلى الله. -هداية المدعوين إلى عواقب أعمالهم.	ثم هدايتهم إلى الصراط المستقيم ليعيشوا حياة طيبة مبنية على التوحيد والطاعة. قال الله تعالى{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ }. [1] التوبة مفتاح الرجوع إلى الله :الإنسان مهما كانت ذنوبه، فإن باب التوبة مفتوح له. الله سبحانه وتعالى يفرح بتوبة عباده ويقبلها إذا كانت توبة صادقة. قال الله تعالى{ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى}.[2] قال الله تعالى{مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}.[3] إن الإسلام يربط بين الأعمال وعواقبها، حيث يشير إلى أن كل فعل له أثر في حياة الإنسان. في الدنيا، قد تكون عواقب الأعمال واضحة ومباشرة، بينما في الآخرة تكون العواقب أكثر وضوحًا. كما قال الله تعالى{وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}.[4]
7	المصلحة الدعوية	التي تعود على المدعوابالإيمان.	قال الله تعالى{مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا}.[5]

[1] سورة البينة: 7

[2] سورة طه : 82

[3] سورة النساء: 79

[4] سورة البقرة: 39

[5] سورة النساء: 79

8	الأثر الدعوي	-التأثير النتائج عن الدعوة . -تحفيز الناس على التفكير فى أفعالهم والإعتبار من عواقب أعمالهم.	قال الله تعالى{ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ}. قال الله تعالى{(فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ)(وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)}.[1]
9	المقصد الدعوي	-الغاية النهائية من الدعوة. -تحفيز الناس على أن يتبعوا الطريق الصحيح للهدى.	قال الله تعالى{وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ}. يجب أن يُذكر الناس أن الهداية من الله هي من أعظم النعم التي يمكن أن ينعم بها الإنسان. قال الله تعالى {وَمَن يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ}[2].فالهداية هي طريق للسلام الداخلي والطمأنينة.
10	القاعدة الدعوية	-المبدأالعام المستفاد من الآية. -الدعوة يجب أن تكون مرتبطة بمشيئة الله تعالى وإرادته. -دعوة الناس إلى الإيمان بالله ورسله.	قال الله تعالى{وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ}. أن الهداية هي من أعظم نعم الله، وأنه لا يملك أحد أن يهدي أو يضل إلا بمشيئة الله. قال تعالى {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.[3] قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا}.[4]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.

[1] سورة الزلزال:7،8

[2] سورة التغابن: 11

[3] سورة القصص : 56

[4] سورة النساء: 64

12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

انقطاع الصلة بين المشركين وشركائهم يوم القيمة

قوله تعالى:{وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (٢٨) فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (٢٩) هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ(٣٠)}.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله عز وجل.	قال الله تعالى{فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ}.
2	المدعو	المشركون الذين عبدوا مع الله شركاء.	قال الله تعالى{وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ}. تحذير المشركين من عاقبة أعمالهم دفع المدعوين للتأمل في مآل الشرك.
3	موضوع الدعوة	إنقطاع العلاقة بين المشركين وشركائهم يوم القيمة.	توضيح بطلان الشرك إظهار أن التوحيد هو السبيل التوحيد للنجاة. قال الله تعالى{فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ}.
4	أسلوب الدعوة	تصوير مشهد يوم القيامة وتبيين مصير المشركين وشركائهم.	إثارة الخوف من الحساب، توجيه العقل للتفكير فى الآخرة. قال الله تعالى{هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}.
5	وسيلة الدعوة	ذكر يوم القيمة وما يحدث فيه من الفصل بين الحق والباطل.	إستخدام أحداث القيامة كوسيلة لتوصيل الدعوة، جذب انتباه المدعوين بالحقائق الغيبية. قال الله تعالى{وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ...}.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 28،29،30

6	الهدف الدعوي	تحذير الناس من الشرك ودعوتهم إلى توحيد الله تعالى.	تحقيق التوحيد دفع الناس للإيمان بالله وترك الباطل. إظهار بطلان الأوثان والشرك. قال الله تعالى{وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}. حديث"قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَنْ مَاتَ، يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، دَخَلَ النَّارَ "، وَقُلْتُ أَنَا: وَمَنْ مَاتَ، لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ."[1]
7	المصلحة الدعوية	توضيح بطلان الشرك وترغيب الناس فى التوحيد الخالص.	إثبات أن الله وحده يستحق العبادة ترسيخ الإيمان بالله. قال الله تعالى{مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ}. قال الله تعالى{ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ}.[2]
8	الأثر الدعوي	دفع المدعوين إلى التأمل في عاقبة الشرك والتفكير فى الإيمان بالله.	كل نفس تحاسب على أعمالهم يوم القيامة. توجيه الناس إلى محاسبة النفس الإيمان بأن الجزاء من الله وحده. قال الله تعالى{هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}.
9	المقصد الدعوي	-النجاة في الآخرة بالتوحيد والإبتعاد عن الشرك.	دعوة الناس إلى التوحيد إنقاذ المدعويين من عذاب الآخرة. الرجوع إلى الله المولى الحق.

[1] صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا دَخَلَ النَّارَ، رقم الحديث:268

[2] سورة النحل: 27

		-النجاح في الآخرة عبر الإيمان والعمل الصالح.	قال الله تعالى{ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}. وفي حديث"لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسال عن خمس: عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم"[1].
10	القاعدة الدعوية	التفرقة بين الحق والباطل وإثبات أن الله وحده المعبود بالحق.	كل إنسان مسؤول عن أفعاله، التأكيد على العدل الإلهي. قال الله تعالى{هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

عاقبة الطغاة المتعالين وإنجاء المؤمنين المذعنين للحق

قوله تعالى:{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩٠) آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٩١) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (٩٢) وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٩٣)**}**.[2]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	موسى عليه السلام.	قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى...}.[3]

[1] احاديث صحيحة:الفتن و اشراط الساعة والبعث،رقم الحديث:3773

[2] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 90،91،92،93

[3] سورة يوسف: 109

2	المدعو	فرعون وقومه.	الذين كانوا في حالة من الطغيان والفساد. قال الله تعالى{وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ}.[1] يجب أن يكون مستعدا لتلقى الدعوة حتى وإن كان في حالة طغيان ويجب أن يكون الداعي على إستعداد لتحمل الردود السلبية.
3	موضوع الدعوة	التوحيد والدعوة للإيمان بالله، وتحذير من عاقبة الطغيان والظلم.	هذه الآيات تعلمنا ضرورة التنبيه للعواقب في حال عدم الإستجابة للهداية. قال الله تعالى{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ}.
4	أسلوب الدعوة	أسلوب النبي موسى عليه السلام كان بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة، التحذير من العذاب فى حال الإستمرار فى الطغيان والظلم.	قال الله تعالى{قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى}.[2] يجب أن تكون بالحكمة واللين لإن ذلك يساهم في فتح القلوب وتوجيه المدعوين إلى الحق.
5	وسيلة الدعوة	المعجزات(مثل العصا التى تحولت إلى حية).	والآيات التى تظهر قدرة الله على إهلاك الظالمين وتنجية المؤمنين. قال الله تعالى{وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ }.[3]

[1] سورة يونس : 79

[2] سورة طه :50

[3] سورة القصص : 31

6	الهدف الدعوي	دعوة الناس إلى الإيمان بالله وإتباعه، والإبتعاد عن الطغيان.	والتحذير من عواقب الباطل والطغيان. قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا}.[1] قال الله تعالى{إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}.[2]
7	المصلحة الدعوية	نجات المؤمنين وإبعادهم عن العذاب، وتهذيب سلوك الطغاة وفتح المجال للحق لينتصر.	قال الله تعالى{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}.[3] وهذا تحذير واضح للطغاة الذين يظنون أن قوتهم أو أموالهم تمنحهم القوة لتجاوز حدود الله. الطغاة لا يحققون سعادة أو خلودًا، بل مصيرهم النهاية الحتمية. قال الله تعالى:{لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ}.[4]
8	الأثر الدعوي	إيمان المؤمنين ونجاتهم من العذاب، في حين أن الطغاة كانت نهايتهم الهلاك والعذاب	قال الله تعالى{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ}.[5]

[1] سورة النساء : 64

[2] سورة القصص : 4

[3] سورة الأحقاف : 13

[4] سورة الحديد : 23

[5] سورة يونس: 90

		بسبب إصرارهم على الكفر والظلم.	
9	المقصد الدعوي	الهداية المدعويين إلى الإيمان بالله وتجنب الطغيان، ونجاة المؤمنين من العذاب الذي يصيب الظالمين.	قال الله تعالى{وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ }. [1] هو تحقيق الهداية والتغيير الإيجابي فى المجتمعات والعمل على تجنب العواقب الوخيمة للطغيان.
10	القاعدة الدعوية	إستخدام الحكمة والموعظة الحسنة والصبر على الدعوة، وعدم اليأس من هداية الآخرين مهما كانت استجابتهم في البداية.	إستخدام أسلوب حكيم والصبر والحرص على الإستمرار فى الدعوة رغم العوائق. قال الله تعالى{وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا}.[2] قال الله تعالى{إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.[3]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

حجج في إثبات وجود الله تعالى

قوله تعالى:{كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٣٤) قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ

[1] سورة يونس: 97

[2] سورة نوح : 7

[3] سورة القصص : 56

كَيْفَ تَحْكُمُونَ (٣٥) وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٣٦) }.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبى صلى الله عليه وسلم.	على الداعى أن يكون ثابتا ومخلصا فى تبليغ الرسالة ويستند إلى الوحى في كل خطواته.
2	المدعو	الذين يشركون بالله.	قال الله تعالى{قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ}. يجب توجيه الدعوة إلى الجميع بلا تمييز والتركيز على إبطال الشرك.
3	موضوع الدعوة	التوحيد وإثبات وجودالله.	يجب أن يكون واضحا ومركزا على الحقائق الكبرى كالتوحيد.كما قال الله تعالى{قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ}.
4	أسلوب الدعوة	إستخدام الحجة العقليةوالمنطقية.	بالحجة يقنع العقول ويفتح القلوب للإيمان. قال الله تعالى{أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ}.
5	وسيلة الدعوة	الخطاب المباشر الدليل والبرهان كما يظهر فى الآيات التى تتحدى عقيدة المشركين.	إستخدام وسائل متنوعة كالدليل العقلى والتحدي الفكري يقوى حجة الداعية.
6	الهدف الدعوي	هداية الناس إلى الحق والإيمان بالله.	تحقيق رضا الله بنشر الحق وهداية العباد.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 33،34،35،36

7	المصلحة الدعوية	إنقاذ الناس من الظلال والشرك.	تكمن فى تحرير العقول من الخرافات وتوجيهها نحو التوحيد. قال الله تعالى{وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ}.
8	الأثر الدعوي	الوصول إلى الإيمان بالله من خلال التأمل في الآيات.	التأثير الدعوي يظهر فى قناعة العقول وتغير القلوب للإيمان. قال الله تعالى{أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ}.
9	المقصد الدعوي	الإخلاص فى توجيه الناس إلى الحق.	هو تحقيق التوحيد الخالص لله بين الناس.
10	القاعدة الدعوية	الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.	الإقناع بالحكمة والبرهان الواضحة مع الإلتزام بالصبر. قال الله تعالى{وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ}.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

بيان إعجاز القرآن

قوله تعالى:{وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣٧) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩) }[1]

مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	الداعية يجب أن يكون نموزجا عمليا لتبليغ الرسالة الإلهية.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير: سورة يونس : 37،38،39

2	المدعو	المشركون الذين يرفضون الإيمان.	يجب التوجيه الدعوة لمن يرفض الحقائق الإلهية وتحفيزهم على التأمل فى الإعجاز. قال الله تعالى{أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.
3	موضوع الدعوة	إعجاز القرآن الكريم.	يجب أن يركز على بيان الإعجاز والتفرد الإلهى فى الوحى. قال الله تعالى{وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
4	أسلوب الدعوة	التحدي بالحجة والبرهان.	الأسلوب العقلى المنطقي يقنع المدعويين ويدعوهم للتفكر. قال الله تعالى{قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ}.
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم	إستخدام النص القرآنى كوسيلة للدعوة هو الأداة الأهم لإثبات الحق. قال الله تعالى{وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
6	الهدف الدعوي	إثبات صدق الرسالة الإلهية.	الهدف هو إيصال الناس إلى الإيمان من خلال الإعجاز الواضح. قال الله تعالى{وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.
7	المصلحة الدعوية	هداية الناس إلى التوحيد والإيمان بالوحى.	المصلحة تكمن في إزالة الشبهات وتقريب الناس إلى الله.
8	الأثر الدعوي	قبول المدعويين بالحقيقة أورفضها	الأثر يظهر فى زيادة المؤمنين أو قيام الحجة على الكافرين.

		مع قيام الحجة عليهم.	قال الله تعالى{بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ}.
9	المقصد الدعوي	تحقيق الإيمان والإذعان لرسالة الله.	المقصد هو إخلاص العبادة لله وحده بعد إثبات صدق الوحى. حديث "قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك، وفي حديث ابي اسامة: غيرك، قال: " قل آمنت بالله فاستقم[1]."
10	القاعدة الدعوية	القرآن الكريم.	القاعدةأن القرآن دليل كامل لإثبات الرسالة ودعوة الناس للإيمان. قال الله تعالى{هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ}.[2]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

خاصية انفرد بها قوم يونس عليه السلام

قوله تعالى:{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (٩٨) وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٩٩) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (١٠٠) قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠١) فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (١٠٢) ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣)**}**.[3]

[1] صحيح مسلم: كِتَاب الْإِيمَانِ، باب جَامِعِ أَوْصَافِ الإِسْلاَمِ، رقم الحديث:159

[2] سورة آل عمران: 138

[3] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس : 98،99،100،101،102،103

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	نبي الله يونس عليه السلام.	يونس عليه السلام دعا قومه إلى الإيمان بالله وترك الشرك رغم عنادهم فى البداية. الداعية يجب أن يكون صادقا في تبليغ الرسالة الإلهية ويصبر على قومه.
2	المدعو	قوم يونس.	قوم يونس عندما آمنوا بالله بعد رؤية علامات العذاب. قال الله تعالى{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}. المدعوون أحيانا يحتاجون إلى محنة أو عذاب ليدركوا أهمية الإيمان.
3	موضوع الدعوة	التوحيد والإيمان بالله وترك الشرك.	قوم يونس تركوا عبادة الأصنام وآمنوا بالله الواحد. قَوْمَ يُونُسَ قال الله تعالى{لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}. التركيز على التوحيد كهدف أساسي للدعوة.
4	أسلوب الدعوة	التحذير من عذاب الله والترغيب برحمة الله.	عند ما حذر يونس قومه من عذاب الله وعندما رأو العلامات وآمنوا. الأسلوب يجب أن يجمع بين التخويف والترغيب لدفع المدعويين للإيمان.
5	وسيلة الدعوة	الدعوة اللفظية وتحذيرهم بالعذاب.	يونس عليه السلام خاطب قومه مباشرة لتحذيرهم من عقاب لله. الوسيلة المباشرة بالكلام كانت أداة مؤثرة فى إيقاظ قلوب المدعويين.

			حديث"سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: " من راى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه".[1]
6	الهدف الدعوي	هداية قومه إلى الإيمان وتوحيد الله.	عندما آمن قوم يونس رفع الله عنهم العذاب وأعطاهم فرصة جديدة للحياة. الهدف هو إنقاذهم من عذاب الله وإدخالهم في رحمةالله.
7	المصلحة الدعوية	إنقاذ القوم من الهلاك.	قوم يونس كانوا مهددين بالعذاب ولكن الإيمان أنجاهم منه. المصلحة تكمن فى تحقيق هداية القلوب وإثبات رحمة الله.
8	الأثر الدعوي	نجاة القوم من عذاب الله.	عند ماآمن قوم يونس بالله رفع الله عنهم العذاب مباشرة. الأثر يظهر عندما يتحقق الإيمان فى القلوب كما حدث لقوم يونس. وفي حديث"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: " لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم إذا استيقظ على بعيره قد اضله بارض فلاة" .[2]
9	المقصد الدعوي	تحقيق الإيمان بالله وترك عبادة الأصنام.	المقصد هو إخلاص العبادة لله ونجاة القوم من العذاب. قال الله تعالى{إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ }.

[1] صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بَيَانِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الإِيمَانِ وَأَنَّ الإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ وَأَنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ، رقم الحديث:177

[2] صحيح مسلم: كتاب التوبة، باب فِي الْحَضِّ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْفَرَحِ بِهَا، رقم الحديث:6961

10	القاعدة الدعوية	التوبة الصادقة تقبل وترفع العذاب عن المدعويين.	التوبة قبل وقوع العذاب تؤدي إلى النجاة كما حدث لقوم يونس. الدعوة هي أن الله يقبل التوبة الصادقة وينجى المؤمنين. حديث" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" التائب من الذنب كمن لا ذنب له[1]."
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

الوعد الحق بالبعث والحشر والجزاء

قوله تعالى:{إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (٤)}.[2]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبي صلى الله عليه وسلم.	النبى صلى الله عليه وسلم دعا الناس للإيمان بالآخرة. حديث"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" الكيس من دان نفسه , وعمل لما بعد الموت , والعاجز من اتبع نفسه هواها , ثم تمنى على الله[3]."
2	المدعو	جميع البشر.	قريش الذين أنكروا البعث فى بداية الدعوة. المدعوويين هم البشر جميعا وهم بحاجة إلى تذكير بالبعث والحساب. قال الله تعالى{وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ

[1] سنن إبن ماجه: كتاب الزهد: بَابُ : ذِكْرِ التَّوْبَةِ، رقم الحديث: 4250

[2] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس :4

[3] سنن إبن ماجه:كتاب الزهد، بَابُ : ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ،رقم الحديث: 4260

			مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.[1]
3	موضوع الدعوة	الإيمان بالبعث والحساب والجزاء.	الإيمان بالحساب بعد الموت ضرورة للمسلم. قال الله تعالى{إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ.....}. الدعوة يجب أن تركزعلى الإيمان بالغيب ومنها البعث والجزاء.
4	أسلوب الدعوة	إستخدام الترغيب فى الجنة والتحذير من النار.	الدعوة تحتاج أسلوبا يجمع بين الترغيب والترهيب لتحقيق التوازن فى القلوب. وفي حديث"من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا إن سلعة الله غالية الا إن سلعة الله الجنة[2]."
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم والتعليم المباشر.	إستخدام الآيات التى تصف الجنة والنار فى تعليم الناس. الوسيلة الأساسية هى التذكير بآيات القرآن الكريم التى تتحدث عن الآخرة.
6	الهدف الدعوي	هداية الناس للإيمان بالحساب والعمل للآخرة.	توبة بعض الكفار بعد سماع الآيات التى تصف الجنة والنار. الهدف هو إخلاص العبادة لله وإستعداد الناس ليوم الحساب.
7	المصلحة الدعوية	إنقاذ الناس من عذاب الآخرة.	حديث"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنما الاعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله،

[1] سورة الأنعام : 54

[2] احاديث الصحيحة: التوبة والمواعظ والرقائق،رقم الحديث:2282

			ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه" ،[1] تحقيق الإيمان بالله والبعث يعود بالفائدة على الناس فى الدنيا والآخرة.
8	الأثر الدعوي	تصديق البعض بالبعث والعمل للصالحات.	الإسلام بعض الصحابة بعد سماع آيات البعث والحساب. الأثر يظهر فى تغيير حياة المدعويين وإستعدادهم للآخرة.
9	المقصد الدعوي	تحقيق الإيمان بالله واليوم الآخر.	المقصد هو بناء مجتمع مؤمن يعمل لأجل الآخرة ويتجنب المعاصى. حديث"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر[2]."
10	القاعدة الدعوية	الإيمان بالبعث شرط من شروط الإسلام.	الإيمان بالبعث والحساب قاعدة أساسية فى العقيدة الإسلامية. حديث"عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت[3]."
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

[1] صحيح مسلم: كِتَاب الْإِمَارَةِ، باب قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ». وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ الْغَزْوُ وَغَيْرُهُ مِنَ الأَعْمَالِ، رقم الحديث:4927

[2] صحيح مسلم: كِتَاب الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ،باب مَا جَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ، رقم الحديث:7417

[3] صحيح البخارى: كتاب الأدب، بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَخِدْمَتِهِ إِيَّاهُ بِنَفْسِهِ، رقم الحديث:6138

تاكيد صحة القرآن وصدق النبوة

قوله تعالى:{فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (٩٤) وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٩٥) إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ (٩٦) وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٩٧)}.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	الداعية يجب أن يكون صادقا فى نقل رسالة الله. قال الله تعالى{فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}.
2	المدعو	أهل الكتاب والمشركون .	الذين يشككون فى النبوة. المدعوون بحاجة إلى التذكير بدليل صدق القرآن والنبوة. قال الله تعالى{فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ....}.
3	موضوع الدعوة	تأكيد صدق القرآن وصحة النبوة.	دعوة أهل مكة لتصديق رسالة النبى محمد صلى الله عليه وسلم. التأكيد على أن القرآن حق وأن محمدا رسول الله. قال الله تعالى{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}.[2]
4	أسلوب الدعوة	الإستشهاد بالكتب السماوية السابقة.	إستخدام الأسلوب العقلى لإثبات صحة الرسالة.

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس : 94،95،96،97

[2] سورة الأعراف :158

			قال الله تعالى{لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}.
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى.	إستشهاد النبي بالتوراة والإنجيل. الدعوة تعتمد على الوحى الإلهى كمرجع أساسي.
6	الهدف الدعوي	إقناع الناس بصدق القرآن ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم.	الهدف هو إظهار الحقيقة وإزالة الشكوك من قلوب المدعويين. قال الله تعالى{وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ}.
7	المصلحة الدعوية	هداية الناس إلى الإيمان ونجاتهم من العذاب	تحقيق الإيمان بالنبوة ينقذ الناس من الضلال. قال الله تعالى{وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ}.
8	الأثر الدعوي	تصديق البعض وإزدياد الإيمان المؤمنين.	التأثير الإيجابى يظهر فى إيمان المدعوويين وتصديقهم للرسالة. قال الله تعالى{وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ}.
9	المقصد الدعوي	إثبات أن القرآن وحى الإلهى وأن محمدا رسول الله.	تأكيد النبوة بإستخدام الحجج المنطقية. الهدف هو إزالة الشكوك من قلوب المدعويين. قال الله تعالى{وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ}.[1]
10	القاعدة الدعوية	الدعوة قائمة على الحجج والأدلة.	إستشهاد النبي بأهل الكتاب. يجب أن تعتمد الدعوة على الأدلة القاطعة والواضحة.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

[1] سورة النور :54

التحذير من الإختلاف المذموم

قوله تعالى{وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٩)**}**[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبى صلى الله عليه وسلم.	الداعية يجب أن يكون صبورا على إختلاف الناس.
2	المدعو	جميع الناس.	الذين مختلفين المدعوون بحاجة إلى توجيه نحو الوحدة والتوحيد.
3	موضوع الدعوة	التحذير من الفرقة والإختلاف المذموم والدعوة إلى الوحدة والتآلف.	الدعوة إلى وحدة الأمة والإبتعاد عن الفرقة. قال الله تعالى{وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ}.
4	أسلوب الدعوة	الحكمة والموعظة الحسنة.	وفي حديث"النبى صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع حيث قال انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، يقول:" لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض[2]."
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم.	قال الله تعالى{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ }.[3]

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس : 19

[2] صحيح البخاري: كِتَاب الْفِتَنِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْض، رقم الحديث:7077

[3] سورة آل عمران: 103

6	الهدف الدعوي	تحقيق الوحدة الإسلامية والإبتعاد عن النزاعات.	نشر الإسلام والتقارب بين المجتمعات المختلفة.
7	المصلحة الدعوية	بناء أمة متماسكة وقوية في مواجهة الأعداء.	تعزيز روح التعاون والوفاق بين المدعووين.
8	الأثر الدعوي	تقليل النزاعات وتعزيز روح الأخوة بين المسلمين.	التأثير الإيجابى يظهر فى تقبل الناس للدعوة.
9	المقصد الدعوي	الدعوة إلى الإلتزام بأوامرالله وتجنب ما يسبب التفرقة.	إزالة الشبهات التى تؤدى إلى الفرقة.
10	القاعدة الدعوية	الناس أمة واحدة ولكن تفرقت بسبب الأهواء والمصالح الشخصية.	قال الله تعالى{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}.[1]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

سنة الله في المشركين في الحال والإستقبال

قوله تعالى:{وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ (٤٠) وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ (٤١) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ (٤٢) وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ (٤٣) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٤)}.[2]

[1] سورة الحجرات : 13

[2] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 40،41،42،43،44

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبى محمد صلى الله عليه وسلم.	وكل داع إلى الله يحمل رسالة التوحيد وينذر الناس.
2	المدعو	الكفار والمشركون.	الذين يكذبون الحق والذين يسمعون الدعوة ولكنهم لا يعقلونها أو يعملون بها.
3	موضوع الدعوة	بيان سنة الله فى المشركين حالهم في الدنيا ومصيرهم فى الآخرة.	قال الله تعالى{وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ}.[1]
4	أسلوب الدعوة	الحكمة والصبر في توصيل الدعوة.	قال الله تعالى{وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ}. وفى الآية بيان حرية الإختيار مع التذكير بعاقبة أعمالهم.
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم.	قال الله تعالى{وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ}. السلوك العملى تقديم النموذج الحسن فى الأقوال والأفعال.
6	الهدف الدعوي	إيصال الحق للناس وتحذيرهم من عاقبة الكفر وتذكيرهم بآثار الإيمان.	قال الله تعالى{إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}[2] قال الله تعالى{وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.[3]

[1] سورة الزمر : 45

[2] سورة آل عمران: 21

[3] سورة النور: 31

7	المصلحة الدعوية	إنذار المشركين لتكون لهم فرصة للتوبة والرجوع إلى الحق.	قال الله تعالى{إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}.[1]
8	الأثر الدعوي	المشركون يتحملون مسؤولية كفرهم وسيحاسبون عليه فى الدنيا والآخرة.	تأثير إيجابى على المؤمنين ليزدادوا إيمانا وسكينة. المشركون في الدنيا يتحملون مسؤولية رفضهم لدعوة التوحيد، واعتناقهم لعبادات غير الله. رغم وضوح الأدلة على وحدانية الله، يصرون على شركهم وعنادهم. قال الله تعالى{وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ}.[2]
9	المقصد الدعوي	هداية الناس إلى توحيد الله وتحقيق النجاة في الآخرة.	قال الله تعالى{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}.[3]
10	القاعدة الدعوية	كل إنسان مسؤول عن عمله.	قال الله تعالى{أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ}.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

تكذيب الجاحدين أنبياءالله عادة قديمة

قوله تعالى{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ (٧٤)**}**.[4]

[1] سورة آل عمران: 21

[2] سورة يوسف : 106

[3] سورة غافر : 60

[4] المصدر للسابق:تفسير ابن كثير:سورة يونس : 74

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	النبي محمد صلى الله عليه وسلم.	من يبلغ رسالة الله أو الرسول أو الداعية من إتباعه. قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ }. [1]
2	المدعو	قريش، أهل المدينة.	القوم الذين يوجه إليهم الدعوة سواء كانوا مؤمنين أو كافرين. قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ}.[2]
3	موضوع الدعوة	توحيد الله، الصلاة،الزكاة،الإيمان باليوم الآخر.	قال الله تعالى{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ }.[3] قال الله تعالى{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ}. [4]
4	أسلوب الدعوة	حوار النبي مع قريش،معجزاته.	قال الله تعالى{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }.[5]

[1] سورة الأنبياء :25

[2] سورة الأنبياء: 107

[3] سورة آل عمران: 64

[4] سورة البقرة:83

[5] سورة النحل : 125

5	وسيلة الدعوة	القرآن، الحديث الشريف.	قال الله تعالى{وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ}.[1]
6	الهدف الدعوي	إيمان الناس بالله ورسله تطبيق الشريعة.	إيصال رسالة الله هداية الناس إلى الحق بناء مجتمع صالح. قال الله تعالى{لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}.[2]
7	المصلحة الدعوية	دخول الناس فى الإسلام، انتشار العدل والمساواة.	سعادة الإنسان فى الدنيا والآخرة بناء مجتمع صالح. قال الله تعالى{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.[3]
8	الأثر الدعوي	انتشار الإسلام فى الجزيرة العربية والعالم.	قال الله تعالى{أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ}.[4]
9	المقصد الدعوي	دخول الجنة فوز المؤمنين.	رضا الله تعالى نيل الأجر والثواب. قال الله تعالى{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ}.[5]
10	القاعدة الدعوية	الحوار البناء التسامح والصبر.	قال الله تعالى{وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}.[6]

[1] سورة النحل : 89

[2] سورة التوبة : 128

[3] سورة النحل: 97

[4] سورة العنكبوت:51

[5] سورة البينة:5

[6] سورة القلم: 4

11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

إثبات الألوهية والربوبية لله تعالى

قوله تعالى:{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ(3)}.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	قال الله تعالى{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ}.
2	المدعو	الإنسان.	الإنسان هو المدعوا إلى الإيمان بالله تعالى والعبادة له وحده.
3	موضوع الدعوة	توحيدالله تعالى في ربوبيته وألوهيته.	وإثبات أنه الخالق المالك المدبر لكل شيء.
4	أسلوب الدعوة	الأسلوب الحجاجي القائم على البرهان والبينة.	حيث تدل الآية على قدرة الله تعالى وعلمه وحكمته.
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم.	هو الوسيلة الأساسية لنقل الدعوة الإلهية.
6	الهدف الدعوي	إيصال رسالة التوحيد إلى قلب الإنسان ودعوته إلى عبادةالله وحده لا شريك له.	قال الله تعالى{إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا}.[2]

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 3

[2] سورة النساء: 48

7	المصلحة الدعوية	تحقيق السعادة فى الدنيا والآخرة،والنجاة من العذاب.	قال الله تعالى{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}.[1]
8	الأثر الدعوي	إيمان الإنسان بالله تعالى وخشيته وتقواه،وعمله الصالح.	قال الله تعالى{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}.[2]
9	المقصد الدعوي	تحقيق الغاية من الخلق وهى عبادة الله تعالى.	قال الله تعالى{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.[3]
10	القاعدة الدعوية	إن الله هو الخالق والرازق والمالك وهو المستحق للعبادة وحده.	إستخدام الآية كبرهان قوي على وجود خالق حكيم قادر على خلق هذاالكون الفسيح. قال الله تعالى{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ }.[4]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

خصائص القرآن الكريم

قوله تعالى:{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٥٧) قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (٥٨)**}**.[5]

[1] سورة النحل: 97

[2] سورة الحجرات: 15

[3] سورة الذاريات : 56

[4] سورة الزمر:62

[5] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس : 57،58

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	حديث" ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال:" بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار[1]."
2	المدعو	الناس.	قال الله تعالى{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ.... }. كدليل في الآية: قال الله تعالى{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.[2]
3	موضوع الدعوة	-التوحيد والإيمان بالرسالة واليوم الآخر. -السعادة فى الدنيا والآخرة.	قال الله تعالى{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}.[3] قال الله تعالى{ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ }.[4]
4	أسلوب الدعوة	-إستخدام اللين والرفق في الدعوة. -أسلوب الحسن يجذب القلوب ويؤثر في النفوس.	قال الله تعالى{ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى}.[5] وفي الحديث"عن أبي مسعود البدري ، ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله، فقال: إنه قد ابدع بي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ائت فلانا " , فاتاه فحمله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من دل على خير فله

[1] صحيح البخارى: كِتَاب أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رقم الحديث:3461

[2] سورة سبأ :28

[3] سورة يونس:57

[4] سورة آل عمران: 19

[5] سورة طه:44

			مثل اجر فاعله " او قال: " عامله " , قال ابو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وابو عمرو الشيباني اسمه: سعد بن إياس، وابو مسعود البدري اسمه: عقبة بن عمرو."[1]
5	وسيلة الدعوة	الوسائل تشمل القرآن والسنة، والخطاب المباشر وغير المباشر.	قال الله تعالى{ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا}.[2] كدليل الآية:كما قال الله تعالى{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.[3]
6	الهدف الدعوي	-هو توجيه الناس إلى عبادة الله وحده. -نشر الحق والخير وتحقيق رضاالله.	قال الله تعالى{وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}.[4] قال الله تعالى{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ}.[5]
7	المصلحة الدعوية	-تحقيق المصلحة من خلال التيسير والرفق.	كما قال الله تعالى{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ...}.[6] وفي حديث" إنما بعثت لاتمم مكارم (وفي رواية صالح) الاخلاق[7]."

[1] سنن ترمذي: كتاب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مَا جَاءَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، رقم الحديث:2671

[2] سورة الفرقان :52

[3] سورة يوسف : 108

[4] سورة الأنفال: 39

[5] سورة البينة :5

[6] سورة البقرة : 256

[7] احاديث صحيحة: الاخلاق والبروالصلة،رقم الحديث: 2399

		-الدعوة تهدف إلى تحسين حياة الأفراد والمجتمع.	
8	الأثر الدعوي	-زيادة الإيمان والعمل الصالح لدى المدعوا. -إصلاح المجتمع ونشر القيم الإيجابية.	قال الله تعالى{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا}.[1] قال الله تعالى{فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى}.[2]
9	المقصد الدعوي	-دعوة الناس إلى عبادة الله وتوحيده. -إعداد الناس للآخرة وتحقيق السعادة الأبدية.	قال الله تعالى{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}.[3] قال الله تعالى{وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى}.[4]
10	القاعدة الدعوية	التذكير بأن الهداية بيد الله وحده.	قال الله تعالى{إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.[5] كدليل الآية:قال الله تعالى{فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ}.[6]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

[1] سورة الشمس : 9

[2] سورة الأعلى : 9

[3] سورة الذاريات : 56

[4] سورة النجم : 42

[5] سورة القصص: 56

[6] سورة الرعد: 40

حال أولياء الله في الدنياة والآخرة

قوله تعالى:{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) }.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	هو الداعى المطلق وهو الذى يدعوا عباده إلى الإيمان به وعبادته.
2	المدعو	المؤمنون والمؤمنات.	المدعوون هم جميع الناس ولكن التركيز في هذه الآيات يكون على المؤمنين والمؤمنات الذين هم أهل الإيمان والعمل الصالح. قال الله تعالى{ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ}.
3	موضوع الدعوة	الإيمان بالله والعمل الصالح.	الذى يتبع هذاالإيمان. قال الله تعالى{ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}.
4	أسلوب الدعوة	الإخبار عن عاقبة الإيمان والكفر، الوعد والوعيد،الإقناع بالبراهين والمعجزات.	يستخدم القرآن أسلوبا بليغا وواضحا فى الدعوة. الله سبحانه وتعالى يدعو الناس إلى التفكر والتدبر في خلقه وفي الكون كدليل على عظمته وقدرته. هذه البراهين العقلية تساهم في إقناع الناس بوجود الله وبحقيقة رسالته. كما قال الله تعالى{ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}.[2]
5	وسيلة الدعوة	القرآن الكريم،الرسل	قال الله تعالى{ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}.[3]

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس :62،63،64

[2] سورة الأحقاف:10

[3] سورة الحجر :9

6	الهدف الدعوي	إيمان الناس بالله ورسله،وهدايتهم إلى الصراط المستقيم،وزيادة إيمان المؤمنين.	قال الله تعالى{ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ}.[1]
7	المصلحة الدعوية	سعادة الإنسان فى الدنيا والآخرة، تحقيق التوازن فى المجتمع، نشر السلام والأمن.	قال الله تعالى{ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.
8	الأثر الدعوي	طمأنينة القلوب،قوة الإيمان،الثبات على الحق،نشر الخير فى المجتمع.	قال الله تعالى{ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}.[2]
9	المقصد الدعوي	تحقيق عبودية الإنسان لله تعالى وكماله الروحى.	حديث" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عجبا لامر المؤمن، إن امره كله خير، وليس ذاك لاحد إلا للمؤمن إن اصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن اصابته ضراء صبر، فكان خيرا له[3]."
10	القاعدة الدعوية	الإيمان بالله واليوم الآخر هو أساس السعادة والنجاح فى الحياة.	قال الله تعالى{لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.

[1] سورة البقرة : 285

[2] سورة الرعد:28

[3] صحيح مسلم: كِتَاب الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، باب الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، رقم الحديث:7500

12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

تخصيص العبادة بالله تعالى ونبذ الشرك

قوله تعالى:{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٤) وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٠٥) وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦) وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (١٠٧) }.[1]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	الله تعالى.	قال الله تعالى{ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ}.
2	المدعو	الناس جميعا.	قال الله تعالى{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}.
3	موضوع الدعوة	-توحيد الله ونفي عبادة الإنذار. -التحذير من عذاب الله.	قال الله تعالى{وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ}. قال الله تعالى{ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}.
4	أسلوب الدعوة	-الحوار المباشر والتحدى. -التهديد والوعيد.	قال الله تعالى{ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}[2] كما فى القرآن قال الله تعالى{أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ}[3]

[1] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس: 104،105،106،107

[2] سورة يوسف : 108

[3] سورة آل عمران : 87

5	وسيلة الدعوة	الكلام الواضح.	قال الله تعالى{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}.
6	الهدف الدعوي	-دعوة الناس إلى الإيمان بالله وحده. -دعوة الناس إلى التفكر فى آيات الله الكونية. -تخويف الكافرين وإرشاد المؤمنين.	قال الله تعالى{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}. قال الله تعالى{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}.[1] قال الله تعالى{وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.
7	المصلحة الدعوية	-سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة. -حماية المؤمنين من العذاب.	قال الله تعالى{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا}. قال الله تعالى{(وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)}.[2]
8	الأثر الدعوي	-إيمان المؤمنين وتقوية إيمانهم. -الخوف من الله والرجاء فيه.	قال الله تعالى{اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ}. قال الله تعالى{وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ}.
9	المقصد الدعوي	تحقيق توحيد الله.	قال الله تعالى{ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}.[3]

[1] سورة آل عمران :190

[2] سورة الطلاق : 2،3

[3] سورة المائدة :3

10	القاعدة الدعوية	-التفكر فى الكون يؤدى إلى الإيمان بالخالق.	قال الله تعالى{وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ}. [1]
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

وجوب إتباع دين الحق

قوله تعالى:{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (١٠٨) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩) }.[2]

مفردات علم الدعوة			الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.	قال الله تعالى{ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ}.
2	المدعو	الناس.	جميع الناس مخاطبون بالدعوة وعليهم قبول الحق. قال الله تعالى {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ}.
3	موضوع الدعوة	الحق دين الله وإيصال رسالة الناس.	قال الله تعالى {قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ...}.
4	أسلوب الدعوة	الدعوة على الصبر والمثابرة.	قال الله تعالى {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ}.

[1] سورة هود :6

[2] المصدر للسابق: تفسير ابن كثير:سورة يونس :108،109

			قال الله تعالى{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}.[1] وفي حديث" إن الله يحب إذا عمل احدكم عملا ان يتقنه[2]."
5	وسيلة الدعوة	القرآن والوحى الإلهي هما الوسائل الأساسية للدعوة.	قال الله تعالى {مَا يُوحَى إِلَيْكَ..}. كما قال الله تعالى{ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا}[3]
6	الهدف الدعوي	هداية الناس وتوفير الفرصة لهم لتقوية آخرتهم.	قال الله تعالى {فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ...}.
7	المصلحة الدعوية	الدعوة تكمن في أن المهتدين يعود عليهم بالخير، بينما الضلال يعود بالضرر على الضالين أنفسهم.	قال الله تعالى {فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا}.
8	الأثر الدعوي	أن الدعوة تقيم الحجة على الناس والداعية مسؤول عن إيصال الرسالة.	قال الله تعالى {وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ}. قال الله تعالى{وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا}.[4]
9	المقصد الدعوي	هو أن يظهر حكم الله والحصول على	قال الله تعالى {حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ..}. كما قال الله تعالى{ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ}.[5]

[1] سورة البقرة : 153

[2] سلسلة احاديث الصحيحة: البيوع والكسب والزهد، رقم الحديث:1133

[3] سورة الإسراء:9

[4] سورة الإسراء : 81

[5] سورة الأنعام : 57

		رضاه فى الدنيا والآخرة.	
10	القاعدة الدعوية	الأساسية للدعوة هي أن تكون مبنية على الوحى والقرآن، ولا يمكن نجاح الدعوة دون ذلك.	قال الله تعالى{ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ..}.
11	المنهج الدعوي	منهج أهل السنة والجماعة.	شرح الآيات الكريمة ومعانيها المذكورة كلها مبنية على منهج أهل السنة والجماعة.
12	المصدر الدعوي	القرآن الكريم.	وهو المصدر الأول في الدعوة الإسلامية.

المبحث الثاني:

التطبيقات الدعوية العملية

التعريف التطبيقات الدعوية العملية:

التطبيقات الدعوية العملية تعني ترجمة المفاهيم والمبادئ الدعوية إلى أنشطة وأفعال ملموسة تُمارس في الواقع، بهدف تحقيق الأهداف الدعوية بشكل مؤثر وفعّال. وهي تشمل الوسائل والأساليب التي يستخدمها الداعية في دعوته، بناءً على توجيهات الشريعة ومتطلبات الزمان والمكان، مع مراعاة طبيعة الجمهور المستهدف وظروفهم.

الممارسات العملية لتبليغ الناس الإسلام، وما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق وتعليمهم إياه، والتزامهم ذلك في واقع حياتهم.[1]

الممارسة العملية للدعوة إلى الله تعالى التي يقوم بها الدعاة سواء أكانت دعوة فردية أم جماعية، وهي التدريب المستمر لإعداد المدعوين ليكونوا دعاةً مؤهلين لتبليغ رسالة الإسلام للناس كافة.[2]

وهي الدعوة العملية الميدانية، والتي يقوم بها الدعاة إلى الله تعالى في إلقاء المحاضرات والدروس والخطب، ويدخل ضمن التطبيقات العملية تدريب الدعاة المبتدئين على كيفية الدعوة العملية.

والتطبيقات العملية على نوعين:

أ–تطبيق عملي فردي، وهي الدعوة الفردية، السرية والجهرية، وهو ما يقوم به الفرد فى دعوة شخص آخر منفردا، إما سرا بينه وبين المدعو، أو وسط مجموعة كبيرة كانت أم صغيرة، فيسمع الداعية من فرد ضمن مجموعة أو جماعة كبيرة ما يستوجب الدعوة أو الإحتساب، فيتوجه له خاصة، فهذا بمثابة تطبيق دعوي عملي فردي تم علانية ومجاهرة.[3]

---

[1] التطبيقات الدعوية فى الرحلات العلمية لعلماء نجد 1240-1351هـ،عبدالله آل مسلم ص 14،ط1، 1437هـ،إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، الرياض

[2] أنظر التطبيقات الدعوية مفهومها–أقسامها–فوائدها–أمثلتها، د. فاطمة بنت سعود الكحيلى،ص: 717

[3] الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، 488/2، مرجع سابق

ب–تطبيق عملي جماعي، وهي الدعوة الجماعية الجماهيرية، ولا تكون إلاجهرية، كخطب العيدين والجمعة، ويدخل فيها الشخصيات والجهات الدعوية الإعتبارية التي وظيفتها الأساسية الدعوة إلى الله تعالى ونشر العلم الشرعي مثل :مجمع الفقه الإسلامى، ووزارات الأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة الحج والعمرة، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمنظمات الإسلامية، فكل ما سبق جهات اعتبارية في الدعوة إلى الله تعالى ونشر الإسلام.[1]

أبرز خصائص التطبيقات الدعوية العملية:

1. ارتباطها بدعوات الأنبياء السابقين، ووحدة العقيدة المدعو إليها:

فدعوة الإسلام متفقة مع الدعوات السابقة في أصولها، ورسل الله جميعا دعوا إلى التوحيد المطلق لله تعالى، وكان ذلك هو الهدف الرئيسي من كل رسالة،[2] قال تعالى :﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ** ﴾ [3]

2. أنها دعوة تقرر كرامة المؤمن، والمساواة بين الناس:

كما بين تساوي ذمم المسلمين في فرض حمايتهم وتأمينهم لغيرهم من الكفار، سواء أكان صاحب الجوار رجلاً أم امرأة، حرا أم عبداً، فهذا الاختلاف في النوع لا يعطي صاحبه قيمة إنسانية أكبر من الآخر، فإذا أعطى المسلم أماناً أو عهداً للكافر المحارب، جاز ذلك على جميع المسلمين، ما دام المعطي مسلما[4].

التوجيه المباشر: تعتمد على إيصال الرسالة بطرق واضحة ومفهومة.

3.أنها دعوة لا تعتمد على الإكراه لاعتناقها بل تعتمد على الإقناع:

---

[1] الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي،488/2، مرجع سابق: أنظر التطبيقات الدعوية مفهومها–أقسامها–فوائدها–أمثلتها، د. فاطمة بنت سعود الكحيلى. رقم الصفحة: 718

[2] الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها: د. أحمد أحمد غلوش ص 155، دار الكتاب المصري القاهرة ط:2، 1407هـ 1987م

[3] سورة الأنبياء آية 25.

[4] كتاب الجزية والموادعة باب: ذمة المسلمين وجوارهم واحدة، يسعى بها أدناهم 67/4، الفتح الرباني 115/14

فالتزم ترك الحرية لأهل مكة، وعدم قسرهم على الإسلام، وقد قال تعالى :﴿ **لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** ﴾ [1]

4. أن الدعوة الإسلامية دعوة مستمرة لا تنقطع:

فهي مستمرة ماضية باستمرار وبقاء الدين إلى يوم القيامة، لأن المقصود والهدف من الدعوة الإسلامية، هو إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وإرشادهم إلى الحق حتى يأخذوا به وينجو من النار، فيخرج الكافر من ظلمة الكفر إلى النور والهدى، ويخرج الجاهل من ظلمة الجهل إلى نور العلم، ويخرج العاصي من ظلمة المعصية إلى نور الطاعة، وهذه مهمة الرسل ودعاة الحق بعدهم[2]

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ...﴾[3]**وقوله :﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي** ﴾ [4]

5: التفاعل مع الواقع: تراعي الظروف الثقافية والاجتماعية للجمهور.

6. المرونة: قابلة للتكيف مع مختلف البيئات والمواقف.

7. التنوع: تشمل أساليب شفهية، مكتوبة، مرئية، أو تكنولوجية.

8. التأثير العملي: تهدف إلى تغيير السلوك أو تعزيز الإيمان لدى الأفراد.

---

[1] سورة البقرة: 256

[2] فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين بها: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ص 32، من بحوث المؤتمر الأول لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة، من مطبوعات الجامعة الإسلامية ط:4، 1411هـ

[3] سورة الشورى:15

[4] سورة يوسف:108

أمثلة على التطبيقات الدعوية العملية:

إلقاء الخطب والمحاضرات.

إن الناس يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويكون معروفهم منكرًا، فعليكم بالرفق في جميع أموركم تنالوا به ما تطلبون.

أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنمًا، فجعل يطعنها بعود في يده، يقول الله تعالى: ﴿ **جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا** ﴾[1].

ثم القتال في سبيل الله أعظمُ شاهدٍ لهذا النوع مِن الخطة العملية، وبه حُمِيَت الدعوةُ الإسلاميةُ، فعز الإسلام، وانتشر السلم، وعم الأمن، ولا عجب، فإنه لا يدفع البأس إلا البأس؛ [2]﴿ **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ** ﴾ [3]

تنظيم حملات توعوية أو خيرية.

استخدام وسائل الإعلام الحديثة (مثل وسائل التواصل الاجتماعي) لنشر الدعوة.

تقديم القدوة الحسنة من خلال السلوك والأخلاق.

إنشاء مراكز تعليمية أو دعوية لخدمة المجتمع.

هذه التطبيقات تُعتبر جسرًا بين النظرية الدعوية والتنفيذ العملي، مما يجعلها أداة فعّالة لنشر الإسلام وتحقيق مقاصد الدعوة.

1. الدعوة إلى التوحيد

قال الله تعالى:**إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ(3).**[4]

---

[1] سورة الإسراء: 81

[2] مجلة الإسلام: السنة 11، العدد 4. 17 محرم 1361هـ، 13 فبراير سنة 1942م.

[3] سورة البقرة: 193

[4] سورة يونس:3

هذه الآية تدعو إلى الإيمان بالله كخالق ومدبر للكون، وتنبيه الإنسان لعبادة الله وحده. عملياً، يجب على الداعية أن يدعو الناس إلى التأمل في خلق الله، مثل السماء والأرض، وكيف أن هذه المخلوقات **دليل**: على عظمة الله وقدرته. يمكن تنفيذ هذه الدعوة باستخدام الحقائق العلمية التي تدعم آيات القرآن في إثبات وجود الله وقدرته.حديث: **"سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: " من قال: لا إله إلا الله، وكفر بما يعبد من دون الله، حرم ماله، ودمه، وحسابه على الله[1]."**

التطبيق العملي:

يمكن الدعوة إلى التوحيد عمليًا عن طريق تعليم الناس أن الله هو خالق السماوات والأرض، ومصدر كل شيء في الكون. ينبغي على الداعية أن يوضح للناس كيف أن هذه الحقيقة تدل على وحدة الله وقدرته، وأنه لا ينبغي أن يُشرك به في العبادة. يمكن استخدام وسائل مثل المحاضرات العلمية، الفيديوهات التعليمية، والمقالات التي تجمع بين علم الفضاء وعلم الأحياء وتشرح دلالة هذه الآيات في إثبات التوحيد.

2.الصبر فى الدعوة

قال الله تعالى:**وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ(109).**[2]

في هذه الآية، يتم التوجيه إلى الصبر على الدعوة والثبات في مواجهة التحديات. عملياً، يجب على الداعية أن يتحلى بالصبر في مواجهة المعارضة والرفض، وأن يكون صبره نموذجًا يُحتذى به للآخرين. يمكن تطبيق ذلك من خلال إظهار سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في صبره على الأذى، مع التأكيد على الثبات وعدم اليأس في سبيل الدعوة.حديث**"النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا وإن مع العسر يسرا"**[3]

---

[1] صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب الْأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ..... بِشَعَائِرِ الْإِسْلَامِ ، صحيح حديث: رقم الحديث:130

[2] سورة يونس :109

[3] صحيح بخاري: السفر والجهاد والغزو والرفق بالحيوان، ج: 1، حديث صحيحة ترقيم الباني، رقم الحديث: 2180

التطبيق العملي:

الصبر على الدعوة يعني عدم اليأس عند مواجهة العقبات أو رفض الناس للرسالة. يجب على الداعية أن يظل ثابتًا في دعوته مهما كانت الظروف. عمليًا، يمكن تنظيم جلسات دعم نفسي ودعوي للدعاة لتعليمهم الصبر على الأذى وتوجيههم للاستمرار في الدعوة بالأساليب السليمة، مثل الاستماع والحديث بالحكمة.

3.دعوة الناس للتفكر فى آيات الله فى كونه فى سورة يونس

قال الله تعالى:**إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ(6).**[1]

هذه الآية تدعونا للتأمل في الآيات الكونية مثل اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماء والأرض. عملياً، يمكن للداعية أن يشجع الناس على التفكير في هذه الآيات عبر تنظيم فعاليات علمية، محاضرات، ومناقشات حول كيفية إثبات وجود الله في الكون من خلال مخلوقاته، مثل دراسة الظواهر الطبيعية.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (98). [2]

دليل: وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (88). [3] يذكر في سورة يونس قصة يونس عليه السلام المشهورة حين أنذر قومه بالعذاب ثم خرج من القرية قبل ان ينتظر أمر الله. ولما اقترب العذاب تاب قومه فرفع الله عنهم العذاب بنتيجة توبتهم وفيما بعد ابتلعت حوت يونس عليه السلام فدعاالله في بطن الحوت فأنجاه الله بعد ذلك.

ومع أن هذه القصة ليست مرتبطة مباشرة بموضوع التدبر في الآيات الإلهية في الكون، إلا أن فيها آيات عظيمة على قدرة الله ورحمته وتدبيره. إن بقاء يونس عليه السلام حيا في بطن الحوت ثم نجاته منها لآية

[1] سورة يونس: 6

[2] سورة يونس: 98

[3] سورة الانبياء: 87،88

عظيمة من آيات الله. والتفكر في هذه القصة أيضا يمكن الإنسان من فهم قدرة الله وحكمته.هذه الآيات والقصة بأن سورة سونس تدعونا إلى التفكر في الآيات الإلهية الموجودة في الكون(كما في الآيات سورة يونس3-6) وفي الوقت نفسه تبين لنا كيف تظهر قدرة الله بطرق غير عادية (كما في قصة يونس عليه السلام). وهذان الأمران معا يرشدان الإنسان إلى معرفة الله والإيمان به.

التطبيق العملي:

الدعوة إلى التفكر في آيات الله تشمل دعوة الناس للتأمل في الكون وما فيه من آيات تدل على قدرة الله. يمكن تنظيم فعاليات تعليمية مثل الرحلات العلمية أو الدورات التي تشرح كيف أن الظواهر الطبيعية مثل الليل والنهار، والأجرام السماوية، كلها تشير إلى عظمة الله. من خلال هذا، يكتسب الناس معرفة أعمق عن دينهم ويزداد إيمانهم.

4.بيان رحمة الله ومغفرته في سورة يونس

قال الله تعالى:**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (57).**[1]

تُظهر هذه الآية أن القرآن هو مصدر الهداية والشفاء للقلب. عملياً، يجب على الداعية أن يَحث الناس على قراءة القرآن وتدبره من خلال دروس قرآنية جماعية، ورش عمل لتفسير القرآن، وتحفيز الأفراد على العمل بما في آياته في حياتهم اليومية.

دليل:"القرآن هو شفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية ولكن لا لكل أحد:.[2]

التطبيق العملي:

يجب على الداعية أن يعزز في الناس حب القرآن ويشجعهم على قراءته وتدبره. يمكن تنظيم دورات لتحفيظ القرآن وتفسيره، وتقديم دروس تربوية وشرعية عن كيفية تطبيق آيات القرآن في الحياة اليومية. كما يمكن نشر الكتب والمحاضرات التي تبيّن أثر القرآن في علاج قلوب الناس ورفع معنوياتهم.

---

[1] سورة يونس: 57

[2] زاد المعاد في هدي خير العباد: الإمام أبى عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، قال الإمام ابن القيم: فصل الطب النبوى، 4/352

5.الإستفادة من قصة قوم يونس

قال الله تعالى:**فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (98).** [1]

تُظهر هذه الآية أثر التوبة الجماعية في تغيير حال الأمة. عملياً، ينبغي على الداعية أن يشجع على التوبة ويعزز مفهوم العودة إلى الله من خلال تنظيم حملات دعوية تدعو الناس للتوبة والتغيير. كما يجب استحضار قصص الأمم السابقة للتوضيح كيف أن التوبة قد جلبت الرحمة والخير للأمم.

التطبيق العملى:

الدعوة إلى التوبة يجب أن تكون عملية وواقعية، ويجب أن يتم تحفيز الأفراد على العودة إلى الله والتوبة من الذنوب. يمكن تنظيم حملات دعوية تهدف إلى نشر ثقافة التوبة بين المجتمعات من خلال دروس إيمانية وحلقات تذكرة، بالإضافة إلى تأسيس منابر للدعوة تؤكد على فضل التوبة وأثرها في تحسين الأحوال.

6.دحض الشرك والأصنام

قال الله تعالى:**وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (18).** [2]

هذه الآية ترفض عبادة غير الله وتنبه الناس إلى أن الأوثان لا تنفع ولا تضر. عملياً، يجب على الداعية أن يوضح للناس أضرار الشرك وأن يبين لهم قيمة التوحيد من خلال نقاشات وحوارات هادئة، مع استخدام الأمثلة الواقعية لشرح آثار الشرك وتأكيد أهمية عبادة الله وحده.

دليل: لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ» [3]

---

[1] سورة يونس:98

[2] المصدر للسابق:تفسير ابن كثير:سورة يونس: 18

[3] المصدر للسابق:تفسير ابن كثير: سورة الأنفال:42

التطبيق العملى:

يجب على الداعية توعية الناس بخطورة الشرك وتبيين أنه لا نفع في عبادة غير الله. عمليًا، يمكن تنظيم ورش عمل وحلقات دراسية تشرح معنى التوحيد وأثر الشرك على الفرد والمجتمع. يمكن للداعية أن يركز على إبراز فوائد التوحيد وطمأنينة القلب التي تأتي من عبادة الله وحده.

7. الحث على التفكر في خلق السماوات والأرض

قال الله تعالى: **هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5)**.[1]

فى هذه الآية،توجيه الناس إلى التفكر في الآيات الكونية لتعزيز إيمانهم بالله.

الحديث: "**تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله عز وجل.**"[2]

التطبيق العملي:

يمكن للداعية استخدام هذه الآية في المحاضرات لتوضيح عظمة الله في خلقه.

8. الإرشاد إلى الثبات والصبر في الدعوة

قال الله تعالى: **وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15)**.[3]

هذه الآية الالتزام بالحق والثبات عليه رغم المعارضات والضغوط.

كدليل: الصبر على عدم الإستجابة: هذه الآية تسلي النبي صلى الله عليه وسلم وتبين له أن بعض الناس قد يستمعون إليه ولكنهم لا يفهمون ولا يعقلون، وبعضهم قد ينظرون إليه ولكنهم لا يهتدون. وهذا ليس بتقصير منه صلى الله عليه وسلم.

---

[1] سورة يونس :5

[2] سلسله احاديث صحيحه: الايمان والتوحيد والدين والقدر، (تخريج الحديث) رواه الطبراني فى ''الأوسط'': 6456، والسلالكائي فى ''السنة'': 1/ 119/1 – 2، والبيهقي فى ''الشعب'': 1/75، ج:4، ص:395، رقم الحديث: 9

[3] سورة يونس:15

الهداية من الله: الآية تؤكد أن الهداية والتوفيق من الله سبحانه وتعالى وحده، دور الداعي هو البلاغ والتوضيح، وليس إجبار الناس على الإيمان.

التطبيق العملي:

يمكن تطبيق ذلك بعدم التنازل عن المبادئ الإسلامية تحت أي ظرف، هذه الآية تقدم دليلاً قرآنيًا على أهمية الثبات والصبر في طريق الدعوة إلى الله. يجب على الداعي أن يستمر في دعوته وتبليغ رسالة الله بشتى الوسائل، وأن لا ييأس أو يحبط بسبب عدم استجابة بعض الناس. فالهداية بيد الله، وعليه أن يؤدي ما عليه من البلاغ بأمانة وإخلاص.

9. أهمية الإخلاص في العبادة

قال الله تعالى:**هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22).**[1]

هذه الآية تعليم الناس الإخلاص في العبادات والدعاء إلى الله فقط.

وفى حديث**"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنما الاعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه" ،**[2]

هذ الحديث العظيم هو ميزان الأعمال الظاهرة والباطنة، ويدل على أن قبول العمل مرتبط بنية صاحبه وإخلاصه فيه لله تعالى.

التطبيق العملي:

يُمكن استخدام هذه الآية كرسالة لتوجيه الناس نحو التوحيد الخالص.

---

[1] سورة يونس : 22

[2] صحيح مسلم: كتاب الإمارة، باب قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حديث صحيح: ترقيم فوادعبدالباقى1907،رقم الحديث: 4927

10. الإيمان بالآخرة والعمل لها

قال الله تعالى:**وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (45).**[1]

هذه الآية،تذكير المسلمين بقصر الحياة الدنيا وأهمية العمل الصالح للآخرة.

التطبيق العملي:

يمكن للداعية استخدام هذه الآية في الوعظ لتحفيز الناس على التوبة والإصلاح. تبين الآية أن الحياة الدنيا قصيرة ومؤقتة، بينما الآخرة هي الحياة الدائمة. ويوم القيامة سيشعر الناس وكأنهم لم يمكثوا في الدنيا إلا قليلاً. فالذين كذبوا بلقاء الله ولم يؤمنوا بالآخرة ولم يعملوا الصالحات سيكونون من الخاسرين. لذا، يجب على المسلمين تذكر الآخرة والعمل الصالح استعدادا لها.

11. دعوة الناس إلى التوبة

قال الله تعالى:**فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (98).**[2]

فى هذه الآية تشجيع الناس على التوبة والرجوع إلى الله بالاستفادة من قصة قوم يونس الذين تابوا فأنجاهم الله.

التطبيق العملي:

يمكن تذكير الناس برحمة الله الواسعة إذا أخلصوا في التوبة. تدعو الآية الناس إلى الاقتداء بقوم يونس الذين آمنوا بعد أن أنذرهم نبيهم بالعذاب، فرفع الله عنهم العذاب بعد إيمانهم وتوبتهم. هذه القصة تشجع الناس على التوبة والرجوع إلى الله في كل وقت.

---

[1] سورة يونس: 45

[2] سورة يونس :98

12. الحذر من اتباع الظن والشهوات

قال الله تعالى:**وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (36).**[1]

التطبيق العملي:

تنبيه الناس إلى خطر اتباع الأهواء والظنون، مع توجيههم إلى العلم والمعرفة الموثوقة في أمور الدين. تحذر هذه الآية من اتباع الأهواء والظنون التي لا تستند إلى علم أو دليل. فأكثر الناس يتبعون مجرد الظنون والأوهام التي لا تغني عن الحق شيئًا. والله سبحانه وتعالى عليم بأفعالهم وسيحاسبهم عليها. لذا، يجب على المسلمين أن يعتمدوا على العلم والمعرفة الموثوقة في أمور الدين والدنيا وأن يتجنبوا اتباع الظنون والشهوات.

13. رحمة الله وشكر النعم

قال الله تعالى:**وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (21).**[2]

هذه الآية تذكّر الناس بفضل الله ورحمته بعد البلاء، وتدعوهم للشكر بدلاً من الجحود.

التطبيق العملي:

عمليًا، ينبغي على الداعية أن يركز على نشر ثقافة الشكر من خلال خطب أو دورات تعليمية تشرح أهمية الاعتراف بنعم الله وكيفية استغلالها في الطاعات بدلاً من الغفلة.

14. الحكمة في الرد على المكذبين

قال الله تعالى:**وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ (41).**[3]

تدعو هذه الآية الداعية إلى التعامل بحكمة مع المكذبين والرد عليهم بأسلوب هادئ.

---

[1] سورة يونس :36

[2] سورة يونس :21

[3] سورة يونس:41

التطبيق العملي:

عمليًا، يمكن تنظيم دورات تدريبية للدعاة لتعليمهم أساليب الحوار البنّاء مع المخالفين، واستخدام منصات التواصل الاجتماعي لنشر الدعوة دون الدخول في جدالات عقيمة.

15. عدل الله وتنبيه الناس

قال الله تعالى:**إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (44).**[1]

توضح هذه الآية عدل الله وتنبه الناس إلى ظلمهم لأنفسهم.

وفي حديث:"**اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح، فإن الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم**[2]."

التطبيق العملي:

يمكن للداعية أن يعمل على توعية الأفراد بمسؤولياتهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم من خلال حملات توعية عن العدالة الاجتماعية والابتعاد عن الظلم، مع تذكيرهم بأن الظلم يجلب العقاب.

16. صفات أولياء الله

قال الله تعالى:**أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ، لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.**[3]

تبرز هذه الآيات صفات أولياء الله، مثل الإيمان والتقوى.

التطبيق العملي:

عمليًا، يمكن للداعية أن ينظم دروسًا إيمانية عن كيفية تحقيق التقوى في الحياة اليومية، مع تقديم نماذج من حياة الصالحين الذين كانوا مثالًا للثبات على الإيمان والطاعة.

17. قصة نوح عليه السلام

---

[1] سورة يونس:44

[2] سلسله احاديث صحيحه: التوبة والمواعظ والرقائق، ج: 2، ص:513،رقم الحديث: 2299

[3] سورة يونس:62،63،64

قال الله تعالى:**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ.**[1]

تذكر هذه الآيات صبر نوح عليه السلام وجهاده في الدعوة رغم رفض قومه.

التطبيق العملي:

عمليًا، ينبغي على الداعية أن يستفيد من هذه القصة لتعليم الناس أهمية الصبر والاستمرار في الدعوة. يمكن استخدام قصص الأنبياء كوسيلة إيضاح عملية في الخطب والمحاضرات.

18. الدعوة إلى التفكر في آيات الله

قال الله تعالى:**قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (101).**[2]

تحث هذه الآية الناس على التأمل في خلق الله.

التطبيق العملي:

يمكن تنظيم برامج تعليمية وعلمية تشجع على التفكر في الظواهر الكونية وكيفية ارتباطها بدلالات التوحيد، مما يعزز الإيمان بالله وقدرته.

19. الاستفادة من قصص الأنبياء

قال الله تعالى: **وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ (71) فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72) فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ**

---

[1] سورة يونس : 71،72،73

[2] سورة يونس :101

فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (83) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (86) فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (98).[1]

تتحدث هذه الآيات عن جهود الأنبياء نوح وموسى عليهم السلام في دعوة أقوامهم والصبر على الأذى.

التطبيق العملي:

يُمكن للداعية استخدام قصص الأنبياء كمصدر إلهام لتوجيه الناس نحو الصبر والعمل بجد على إصلاح أنفسهم ومجتمعاتهم.

20.التفكر في خلق الله

قال الله تعالى: **هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ (6) إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (101).**[2]

تحث هذه الآيات على التفكر في آيات الله الكونية كالشمس والقمر والحياة والموت.

التطبيق العملي:

---

[1] سورة يونس: 71،72،83،86،98

[2] سورة يونس :5،6،24،101

يمكن تنظيم برامج علمية وزيارات للطبيعة لتأمل عظمة الخالق، ودمج العلوم الطبيعية مع المفاهيم الإيمانية.

21. القرآن كهداية وشفاء

قال الله تعالى:**يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (57) قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (58).**[1]

تصف هذه الآيات القرآن بأنه شفاء للنفوس وهدى ورحمة.

التطبيق العملي:

يمكن للداعية تشجيع الناس على قراءة القرآن وفهمه من خلال تنظيم دروس تفسير ودورات لتحفيظ القرآن، مع بيان أثره الإيجابي على حياة الفرد والمجتمع.

22. التوبة والرجوع إلى الله

قال الله تعالى: **فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (98) وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (99) وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ (106).**[2]

تدعوا هذه الآيات الناس إلى التوبة الصادقة وتجنب الشرك.

التطبيق العملي:

يُمكن للداعية تقديم برامج توعية عن فضل التوبة وأثرها في تطهير النفوس، مع تنظيم ندوات ومجالس ذكر لتشجيع الناس على الاستغفار.

---

[1] سورة يونس :57،58

[2] سورة يونس :98،106

23. الترغيب على شكر نعم الله واجتناب الكفران

قال الله تعالى:**وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (12) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (21) وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (60)**.[1]

تُبرز هذه الآيات ضرورة شكر الله على نعمه وتجنب الجحود.

التطبيق العملي:

يمكن للداعية نشر ثقافة الشكر بين الناس من خلال خطب ومحاضرات تُبين فضل الشكر وآثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع.

24. التحذير من الشرك

قال الله تعالى:**وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (18) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (66)**.[2]

توضح هذه الآيات أن الشرك ظلم عظيم، وأن الله وحده المستحق للعبادة.

التطبيق العملي:

يُمكن للداعية إقامة دورات علمية لتعليم التوحيد وبيان أضرار الشرك على مستوى العقيدة والحياة الاجتماعية.

دليل:**أكبر الكبائر: "عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي الذنب أعظم عند الله؟ قال:سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله**

[1] سورة يونس :12،21،60

[2] سورة يونس:18،66

اكبر؟ قال:"ان تجعل لله ندا وهو خلقك"، قلت، ثم اي، قال:" ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك"، قلت: ثم اي، قال:" ان تزاني بحليلة جارك"، قال: ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون سورة الفرقان آية "68[1].

يصنف هذا الحديث الشرك بأنه أعظم الذنوب عند الله، وهو ما يتفق مع مضمون الآية القرآنية بأن دعوة غير الله أو الإشراك به هو ظلم عظيم.

- **الشرك سبب البعد عن الجنة:** وفى حديث: **" من لقي الله، لا يشرك به شيئا، دخل الجنة، ومن لقيه، يشرك به، دخل النار "، قال ابو ايوب: قال ابو الزبير: عن جابر"**[2].

يوضح هذا الحديث خطورة الشرك وعاقبته في الآخرة بأن المشرك مستحق للنار، وهو ما يتوافق مع الإنذار الوارد في الآية القرآنية.

- **إحباط العمل بالشرك:** وفى حديث**" ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" قال الله عز وجل: انا اغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل لي عملا اشرك فيه، غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك."**[3]

يبين هذا الحديث أن الله تعالى لا يقبل العمل الذي فيه شرك، وأن الشرك يحبط الأعمال، وهو ما يؤكد مضمون الآية القرآنية بأن الشرك ظلم عظيم.

هذه الأحاديث تؤكد على خطورة الشرك وعظمته عند الله تعالى، وتحذر المسلمين من الوقوع فيه، وتدعو إلى إخلاص العبادة لله وحده كما أمرت الأية الكريمة.

---

[1] صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: أحاديث صحيح البخاريّ، رقم الحديث: 4761

[2] صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ مُشْرِكًا دَخَلَ النَّارَ، أحاديث صحيح مسلم كلها صحيحة، انفرد به مسلم – انظر ((التحفة)) برقم) 2900، رقم الحديث: 270

[3] سنن ابن ماجه: كتاب الزهد، بَابُ : الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ، تفرد بـه ابن ماجه، (تحفة الأشراف: 14047، ومصباح الزجاجة: 1497)، وقد أخرجه: صحيح مسلم/الزهد 5 (2985) (صحيح)، رقم الحديث: 4202

25. العدل تحقيق وإقامة الحجة

قال الله تعالى:**وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (47) وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (54).**[1]

تؤكد هذه الآيات على عدل الله وحساب كل إنسان وفق أعماله.

وفي حديث:"**حدثوا الناس بما يعرفون، اتحبون ان يكذب الله ورسوله**[2]."

التطبيق العملي:

يُمكن للداعية العمل على نشر ثقافة العدل والمسؤولية من خلال حملات توعية وقصص عن الأنبياء والصالحين.

26. الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة

قال الله تعالى:**وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ (41) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (108).**[3]

توجه هذه الآيات الداعية إلى اعتماد أسلوب حكيم وهادئ في الرد على المكذبين.

التطبيق العملي:

يُمكن للداعية تنظيم ورش عمل ودورات حول أساليب الدعوة المعاصرة ومهارات التواصل مع مختلف الفئات.

---

[1] سورة يونس: 47،54

[2] صحيح البخارى: كتاب العلم، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةَ أَنْ لاَ يَفْهَمُوا، رقم الحديث: 127

[3] سورة يونس: 41،108

- **التيسير وعدم التعسير**: وفي حديث" **قال النبي صلى الله عليه وسلم:" يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا**[1]."

يحث هذا الحديث على التيسير واللين في الدعوة، وهو ما يشمله معنى "الموعظة الحسنة".

- **أهمية الحكمة**: وفي حديث"**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها** " , قال ابو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن الفضل المدني المخزومي يضعف في الحديث من قبل حفظه[2].يبرز هذا الحديث أهمية الحكمة، وينبغي للداعية أن يستخدم الحكمة في دعوته، امتثالاً للأمر القرآني الحكمة.
- **أثر الأخلاق الحسنة والقول اللين**:أهمية الأخلاق الحسنة والقول اللين، وهما جزء أساسي من الموعظة الحسنة. فاللين يستميل القلوب ويجعل الدعوة أكثر تأثيراً.

[1] صحيح البخاري: كتاب الأدب، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أحاديث صحيح البخاريّ كلّها صحيحة، رقم الحديث: 6125

[2] سنن ترمذى: كتاب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْفِقْهِ عَلَى الْعِبَادَةِ،سنن ابن ماجه/الزهد 15 (4169) (تحفة الأشراف: 12940) (ضعيف جدا) رقم الحديث: 2687

المبحث الثالث:

التطبيقات الدعوية التقنية

التمهيد

1 الأمر الأول

مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها.

2 الأمر الثاني

أنواع التطبيقات الدعوية.

مفهوم التطبيق لغة واصطلاحاً

التطبيق لغة

العموم والانتشار، التنفيذ، المرادفة والتشابه، الحال، المساواة والتطابق. وهو مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات.

التطبيق اصطلاحاً

مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقاً عملياً، ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة.

مفهوم الدعوة لغة واصطلاحاً

الدعوة اصطلاحاً

قيام الداعية المؤهل بإيصال دين الاسلام، إلى الناس كافة، وفق المنهج القويم، وبما يتناسب مع أصناف المدعوين، ويلائم أحوال وظروف المخاطبين في كل زمان ومكان.

الدعوة لغة

هو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك سواء كان حقاً أم باطلاً. الدعاء والنداء، والطلب، والتجمع، والدعاء، والسؤال، والاستمالة.

مفهوم وأهمية التطبيقات الدعوية

مفهوم التطبيقات الدعوية

التطبيق النظري والعملي والتقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقروءة، وفي الميدان العملي، وفي علم التقنية، لنشر وتبليغ الدّين الاسلامي إلى الناس كافة، وفق منهج أهل السنَّة والجماعة.

أهمية التطبيقات الدعوية

- يسهل للدعاة إلى الله معرفة تفسير الآيات دعوياً وفق أركان الدعوة الأساسية.
- يتحقق للدعاة حصر تام عن أقسام الدعاة والمدعوين، وموضوعات الدعوة التي ذكرت في الكتاب والسنة.
- طريقة جديدة لتقديم الدعوة.
- تساعد الدعاة في عرض الدين الإسلامي للمدعوين بما يتناسب ثقافة المدعوين.

أنواع التطبيقات الدعوية

1	2	3
التطبيقات الدعوية النظرية	**التطبيقات الدعوية العملية**	**التطبيقات الدعوية التقنية**
تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم والحديث الشريف، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين.	الممارسات العملية لتبليغ الناس الإسلام، وما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق وتعليمهم إياه، والتزامهم ذلك في واقع حياتهم.	نقل موضوعات الدّين الإسلامي بما فيه من عقيدة وشريعة وسلوك، من صورة النص المقروء، إلى صورة برامج الحاسوب وتطبيقاته المتنوعة، لتحقيق مقاصد الدعوة وأهدافها، بنشر الإسلام وتبليغه للمدعوين، والتأثير عليهم لهدايتهم.

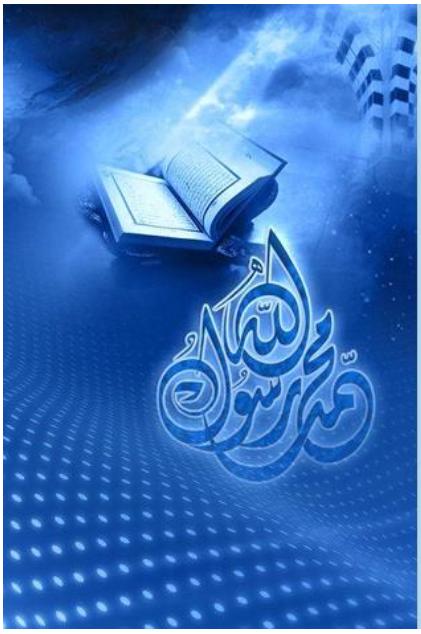

الفصل الأول: مدخل إلى سورة يونس

- التعريف بسورة يونس وفضلها وسبب نزولها
- خصائص سورة يونس
- موضوعات سورة يونس

التعريف بسورة يونس

- سورة مكية عدد آياتها 109.
- التي نزلت بمكة، قبل الهجرة الى المدينة المنورة.
- نزلت بعد الاسراء وقبل سورة هود.
- تركز على التوحيد، النبوة، والبعث.
- نزلت بسبب اعتراض المشركين على نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم.

سبب النزول

- لم يقف العلماء على ما يدل على أسباب النزول هذه السورة.

خصائص بسورة يونس

- اول سورة باسم نبي.
- تتناول موضوع العقيدة بعمق.
- توضح منهج الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

موضوعات سورة يونس

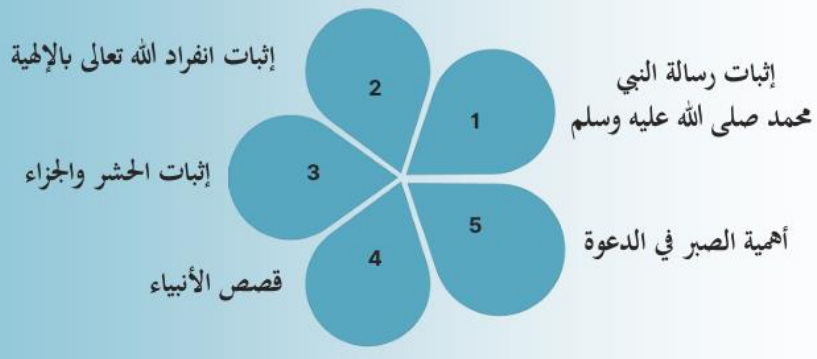

الفصل الثاني: تطبيقات دعوية في سورة يونس

1. التطبيقات الدعوية النظرية
2. التطبيقات الدعوية العملية
3. التطبيقات الدعوية التقنية

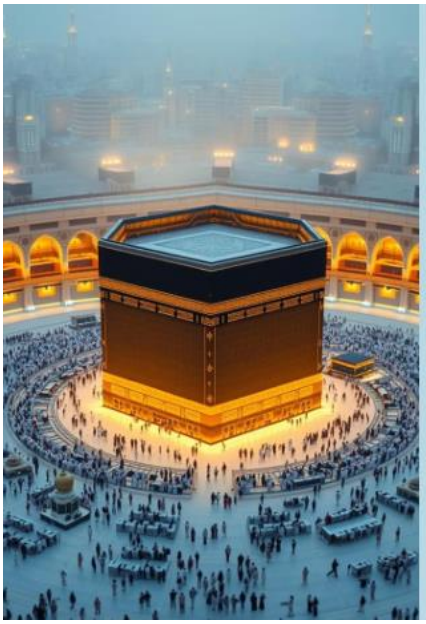

التطبيقات الدعوية النظرية في سورة يونس

المفردات علم الدعوة إلى الله تعالى

- الداعي
- المدعو
- موضوع الدعوة
- أسلوب الدعوة
- وسيلة الدعوة
- الهدف الدعوي
- المصلحة الدعوية
- الأثر الدعوي
- المقصد الدعوي
- القاعدة الدعوية
- المنهج الدعوي
- المصدر الدعوي

أساليب ووسائل الدعوة في سورة يونس

أساليب الدعوية مستخدمة في سورة يونس

أسلوب الإقناع العقلي | أسلوب الحكمة | أسلوب الترغيب والترهيب | أسلوب التأكيد

أسلوب الحوار | أسلوب التوبيخ | أسلوب الحوار | أسلوب العاطفي

أسلوب التدرج

وسائل الدعوية مستخدمة في سورة يونس

وسيلة القول الصريح

الأهداف الدعوية في سورة يونس

- البشارة المؤمنين على إيمانهم والأعمال الصالحة.
- التوحيد وقدرة الله.
- إثبات الألوهية والربوبية لله تعالى.
- وجوب إتباع دين الحق.
- تخصيص العبادة بالله تعالى ونبذ الشرك.

المصالح الدعوية في سورة يونس

- الدعوة إلى الإيمان با لتفكير في خلق الله وقدرته.
- آيات النعم ورحمة الله.
- عاقبة الطغاة المتعالين وإنجاء المؤمنين المذعنين للحق.
- قصر عمر الدنيا.

الآثار الدعوية في سورة يونس

- التنديد بعبادة الأصنام.
- تكذيب الجاحدين أنبياء الله عادة قديمة.
- عاقبة المذنبين في الدنيا والآخرة.
- انقطاع الصلة بين المشركين وشركائهم يوم القيمة.

المقاصد الدعوية في سورة يونس

- آيات العذاب والإنذار.آيات الإيمان والإخلاص.
- الوعد الحق بالبعث والحشر والجزاء.
- الرد علي الكفار المطالبين بإنزال الآيات الكونية.
- تكذيب الجاحدين أنبياء الله عادة قديمة.

القواعد الدعوية في سورة يونس

- الصبر في الدعوة.
- بيان رحمة الخالق واستكبار المخلوق.
- التحذير من الاختلاف المذموم.
- سنة الله في المشركين في الحال والاستقبال.
- مطالبة المشركين بمعجزة محسوسة غير القرآن.
- بيان إعجاز القرآن.

التطبيقات الدعوية العملية في سورة يونس

- الدعوة إلى التوحيد.
- الصبر في الدعوة.
- دعوة الناس للتفكر في آيات الله في كونه.
- بيان رحمة الله ومغفرته.
- الاستفادة من قصة قوم يونس.
- دحض الشرك والأصنام.
- الاستفادة من قصص الأنبياء.
- القرآن كهداية وشفاء.
- شكر نعم الله واجتناب الكفران.

- الإيمان بالآخرة والعمل لها.
- دعوة الناس إلى التوبة.
- الحذر من اتباع الظن والشهوات.
- رحمة الله وشكر النعم.
- الحكمة في الرد على المكذبين.
- عدل الله وتنبيه الناس.
- التفكر في خلق الله.
- التوبة والرجوع إلى الله.
- التحذير من الشرك.

التطبيقات الدعوية العملية في سورة يونس

- دحض الشرك والأصنام.
- الحث على التفكر في خلق السماوات والأرض.
- الإرشاد إلى الثبات والصبر في الدعوة.
- أهمية الإخلاص في العبادة.
- التحذير من الشرك.
- العدل والمسؤولية.

- عدل الله وتنبيه الناس.
- صفات أولياء الله.
- قصة نوح عليه السلام.
- دعوة إلى التفكر في آيات الله.
- الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.
- العدل والمسؤولية.

التطبيقات الدعوية التقنية

استخدام التكنولوجيا الحديثة لنشر الدعوة وسائل التواصل الاجتماعي كأداة دعوية انتاج المحتوي المرئي والمسموع لخدمة الدعوة.

التواصل
استخدام وسائل التواصل لنشر الدعوة

المحتوى المرئي
إنتاج محتوى مرئي لخدمة الدعوة

المحتوى المسموع
إنتاج محتوى مسموع لخدمة الدعوة

الخاتمة

في الختام، نسأل الله أن يجزيكم خير الجزاء في الدارين على حسن استماعكم وتفاعلكم مع هذه الدراسة. نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت في توضيح أهمية التطبيقات الدعوية النظرية والعملية في سورة يونس، وأن تكون قد قدمت لكم رؤية شاملة حول كيفية تطبيق الدعوة الإسلامية في عالمنا المعاصر.

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية

النظرية

الطرق التي تعزز الدعوة على المستوي النظري والعملي، توضيح المبادئ الأساسية من خلال الأدلة القرآنية والحديثة.

- نشر التعاليم الإسلامية.
- تنمية الفكر والروح.
- تعزيز البحث والدراسة في مجال الدعوة.

العملية

الطرق التي تطبيق الدعوة عبر الأنشطة العملية، الدروس في المساجد، الاجتماعات الإسلامية الأنشطة الخيرية.

- ننشر الدين بشكل عملي.
- الإصلاح الاجتماعي وخدمة المجتمع.
- الارتقاء بالأخلاق والروحانية.

التقنية

استخدام الوسائل الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، والتطبيقات لنشر الدعوة.

- سهولة الوصول الى عدد كبير من الناس.
- نقل الرسائل الدعوية بسرعة وفعالية.
- ربط الشباب بالدين الإسلامي عبر التقنيات الحديثة.
- الاقتصاد في الجهد والوقت والمال.

الفصل الثالث:

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول:

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

التطبيقات الدعوية النظرية للنصوص المقروءة خاصة نصوص الوحيين؛ لها فوائد عديدة، تحقق لعلم الدعوة ثمرات عدة، يتم بيانها عبر أركان الدعوة الأساسية.[1]

التطبيقات الدعوية النظرية هي تلك الأفكار والمفاهيم التي يتم طرحها لدعوة الناس إلى الإسلام، سواء عبر وسائل الإعلام، الكتب، المقالات، أو المحاضرات النظرية. هذه التطبيقات تركز على تقديم المبادئ الإسلامية بأسلوب فكري يعزز الوعي الديني والتوجيه الروحي، وتتمثل أهم فوائد وآثار هذه التطبيقات في النقاط التالية.

1-تعليم وتوعية المجتمع بالقيم الإسلامية:

التطبيقات الدعوية النظرية تساهم في نقل المعرفة الإسلامية حول المعتقدات والعبادات والسلوكيات. من خلال هذه التطبيقات، يتم تعريف الناس بما يتناسب مع الفطرة الإنسانية وما يوجههم نحو حياة أكثر طهارة واستقامة، مثل: شرح مفاهيم التوحيد، الصلاة، الزكاة، والصوم.

لقرآن الكريم يحث على تعليم الناس وبلوغهم الرسالة بوضوح، كما جاء في قوله تعالى: **{ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}**[2]هذا يشير إلى أهمية العلم في تعزيز الإيمان وتوجيه السلوك نحو حياة إسلامية صحيحة. كما أن الحديث النبوي الشريف يوضح أهمية تعليم الناس: ((**قال حميد بن عبد الرحمن، سمعت معاوية خطيبا، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول:" من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما انا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله."**))[3] فالتعليم والتوجيه الديني هو أساس الدعوة إلى الله، ويساهم في بناء مجتمع يطبق القيم الإسلامية.

---

[1] التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها، د: فاطمة بنت سعود الكحيلي، ص:719

[2] سورة طه : 114

[3] صحيح البخاري، كِتَاب الْعِلْمِ، بَابُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ: رقم الحديث :71

2–تحفيز التفكير النقدي والتأمل في الدين:

التطبيقات النظرية تدعو الفرد إلى التفكر في معاني النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، مما يؤدي إلى تعزيز إيمانه ويقينه، فضلاً عن تنمية العقل النقدي والقدرة على تحليل وفهم مسائل الدين بطريقة عميقة.

القرآن الكريم يشجع على التفكير والتأمل في آياته وفي الكون بشكل عام، حيث يقول تعالى:

{الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}.[1]

3_تقوية الرابط الروحي والعاطفي بالدين:

من خلال تبسيط المفاهيم الدينية وربطها بالحياة اليومية، تسهم هذه التطبيقات في تعزيز الرابط الروحي للأفراد بالدين. يعزز هذا الرابط من شعور الفرد بالقرب من الله وحاجته لتحقيق رضا الله في أفعاله.

4_تنمية فكر الدعوة السلمية والواقعية:

التطبيقات الدعوية النظرية تعلم الداعية كيفية التعامل مع التحديات الفكرية المعاصرة، وتنمية قدرة الفرد على تقديم الإسلام بطريقة سلمية وعقلانية. من خلال هذه التطبيقات، يمكن للمسلمين استخدام الأدوات الفكرية والوسائل المتاحة في نشر الإسلام بشكل يتماشى مع العصر.

الدعوة إلى الله يجب أن تكون بأسلوب سلمي وعقلاني، كما قال تعالى: **{ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }**[2]"هذا يشير إلى أهمية الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وهو ما يعكس أسلوب الدعوة السلمية التي تركز على العقلانية.

[1] سورة آل عمران: 191

[2] سورة النحل: 125

5_تعزيز الوعى العقلى فى مواجهة الشبهات الفكرية والإنحرافات العقائدية:

التطبيقات الدعوية النظرية تساهم في تبني مفهوم الحوار والتعايش السلمي مع مختلف الأديان والمذاهب. هي تعمل على توعية الأفراد بكيفية بناء علاقات قوية وصحية مع الآخرين، بغض النظر عن خلفياتهم الدينية أو الثقافية.

الإسلام يولي أهمية كبيرة للتعايش مع الآخرين واحترام الاختلافات قال الله تعالى:**{لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}**[1]هذا يوضح أن الإسلام يعترف بتعدد الأديان، ويحث على التعايش السلمي واحترام الاختلاف.

6_ تقليل التطرف وتوجيه الفهم الصحيح للدين:

من خلال التطبيقات الدعوية النظرية، يمكن تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة حول الدين، خصوصاً تلك التي قد تؤدي إلى التطرف والتشدد. تساعد هذه التطبيقات في تعزيز الفهم المعتدل للإسلام، وتوضيح كيفية التعايش مع التنوع الاجتماعي والثقافي.

الإسلام دين الوسطية والاعتدال، كما قال الله تعالى: **{ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (143}**[2]

النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الغلو في الدين.

7_تحفيز الفرد على الالتزام بالآداب الإسلامية:

عند تطبيق هذه التطبيقات، يتعلم الفرد كيفية تصحيح سلوكياته اليومية، مثل التعامل مع الآخرين بأخلاق حسنة، والتركيز على النية الصافية في الأعمال، وتعلم الصبر والصدق والتواضع.

القرآن الكريم والأحاديث النبوية مليئة بالأدلة التي تحث على الأخلاق الحميدة. قال الله تعالى: **{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ**

[1] سورة الكافرون: 6

[2] سورة البقرة: 143

تَذَكَّرُونَ (90)}[1] كما جاء الحديث:((" **إنما بعثت لاتمم مكارم (وفي رواية صالح) الاخلاق.**"))[2]
وهذا يشير إلى أهمية العمل على تحسين السلوك الشخصي والالتزام بالآداب الإسلامية.

8_إعداد جيل من الدعاة المستنيرين:

تساهم هذه التطبيقات في إعداد مجموعة من الدعاة الذين يمتلكون فهماً عميقاً للدين الإسلامي وقادرين على التواصل مع الأفراد من مختلف الخلفيات الثقافية والدينية. هذا يشمل تبني أساليب دعوية تعتمد على العقلانية والحوار المتبادل.

القرآن الكريم يوجه إلى أهمية أن يكون الداعية ذو علم ودراية، كما قال تعالى: **{ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (108)}**[3]
الدعوة تحتاج إلى علماء ومربين قادرين على فهم النصوص والتواصل مع الناس بأسلوب علمي وأخلاقي.

9_تحقيق التكامل بين الفكر والعمل:

التطبيقات الدعوية النظرية تساعد على ربط الفكر بالعمل، بحيث لا يبقى المسلم في دائرة النظرية فقط، بل يسعى لتطبيق ما تعلمه من قيم ومبادئ في حياته اليومية، مما يجعل الدعوة ذات تأثير عملي حقيقي في المجتمع.

الإسلام لا يفرق بين الفكر والعمل، بل يعزز التكامل بينهما. قال الله تعالى: **{ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ....}**[4]
والعمل بالعلم هو أساس الدعوة الناجحة في الإسلام.

10_إحياء الفكر الإسلامي الأصيل:

من خلال التطبيقات النظرية، يتم التركيز على نشر المفاهيم الأصيلة في الإسلام، مثل العدل، والمساواة، والرحمة، مما يعيد للمجتمعات الإسلامية هويتها الثقافية والدينية العميقة.

---

[1] سورة النحل: 90
[2] صحيح البخاري: الأخلاق والبروالصلة، رقم الحديث ، 2399
[3] سورة يوسف: 108
[4] سورة التوبة: 105

القرآن الكريم يوضح أهمية العودة إلى القيم والمبادئ الإسلامية الأصيلة. قال الله تعالى: **{ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ.....}** [1]

هذه النصوص تؤكد على ضرورة العودة إلى المصادر الأصلية لتوجيه الفكر والعمل الإسلامي.

الخاتمة:

التطبيقات الدعوية النظرية لها دور حيوي في نشر الوعي الديني والفكري في المجتمع، فهي تساهم في تهذيب الأخلاق، تصحيح المفاهيم، وتعزيز التعايش السلمي، مما يعزز من قوة الأمة الإسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة.

[1] سورة المائدة: 49

المبحث الثاني

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

ومن الخطة العملية ما هو هين لين رقيق، ومنها ما هو صلب قوي شديد، وكلاهما من الأسلحة التي لا غنى عنها لواعظ، والحكيم المسدد مَن يضع كلًّا منهما موضعه، وقد يجمع بينهما إذا دعت إلى ذلك سياسة الدعوة.[1]

رواه البخاري:أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وحول البيت ثلاثمائة وستون صنمًا، فجعل يطعنها بعود في يده، وهو يقول: قوله تعالى{**وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا**}[2] ثم القتال في سبيل الله أعظمُ شاهدٍ لهذا النوع مِن الخطة العملية، وبه حُمِيَت الدعوةُ الإسلاميةُ، فعز الإسلام، وانتشر السلم، وعم الأمن، ولا عجب، فإنه لا يدفع البأس إلا البأس، **قوله تعالى{ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ }**[3]

التطبيقات الدعوية العملية توفر العديد من الفوائد التي تسهم في نشر الدعوة إلى الله، وتبسيط التعاليم الإسلامية، وتيسير الوصول إليها. فيما يلي أبرز فوائد التطبيقات الدعوية العملية:

1-نشر الوعي الديني:

تساعد التطبيقات الدعوية في توعية الأفراد بالمفاهيم الدينية الأساسية وتوضيح كيفية تطبيق تعاليم الإسلام في الحياة اليومية. فهي تُسهم في فهم صحيح للشريعة الإسلامية.

كما قال الله تعالى{**وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ**}[4] هذه الآية توضح أهمية نشر رسالة الإسلام للعالم كله، وهو ما تقوم به التطبيقات الدعوية.

---

[1] أنظرشبكة الألوكة: أصول الدعوة: عبد الكريم زيدان، الدعوة العملية، التصنيف: أركان الدعوة، النشر:28/04/2002

[2] سورة الإسراء: 81

[3] سورة البقرة: 193

[4] سورة الأنبياء: 107

2-سهولة الوصول إلى المحتوى الديني:

توفر التطبيقات للمستخدمين إمكانية الوصول إلى القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، فتاوى العلماء، والمحاضرات الإسلامية بسهولة ويسر في أي وقت وأي مكان.

كما قال الله تعالى **{وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا}**[1] هذه الآية تُظهر أن القرآن نزل بتدريج، ولذلك فإن التطبيقات توفر وسائل لتعليم القرآن بشكل يسير ومناسب للمستخدمين في أي وقت.

3-تعليم الدين بشكل مبسط:

تقدم التطبيقات الدعوية محتوى ديني مبسط ومناسب لمختلف الفئات العمرية، من خلال مقاطع فيديو، مقالات، أو دروس صوتية، مما يساعد الأفراد على فهم الدين بسهولة.

كما قال الله تعالى **{إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}**[2] هذه الآية توضح أن الله يجعل مع كل صعوبة يسراً، وهذا ما تحققه التطبيقات الدعوية من خلال تبسيط وتعليم الدين.

4-التفاعل والتواصل:

تتيح هذه التطبيقات التواصل المباشر بين الدعاة والمستمعين أو المتابعين. يمكن للمستخدمين طرح الأسئلة والتفاعل مع محتوى التطبيق، ما يعزز من عملية التعلم والنقاش.

"عن أبي رُقية تميم بن أوس الدَّاري :أن النبيَّ ﷺ قال :الدِّين النَّصيحة، قلنا: لمن؟ قال :لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمَّة المسلمين وعامَّتهم"[3] في هذا الحديث، يدل النبي صلى الله عليه وسلم على أهمية تقديم النصيحة، وهو ما توفره التطبيقات الدعوية من خلال الإجابة على الأسئلة وتقديم الإرشادات.

---

[1] سورة الإسراء: 106

[2] سورة الشرح: 6

[3] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: رقم الحديث: ٩٥، ١/٧

5–تحفيز الأفراد على التغيير الإيجابي:

من خلال استخدام التطبيقات الدعوية، يمكن للمستخدمين متابعة نصائح وأدوات عملية لتغيير سلوكهم وتحسين حياتهم الروحية والأخلاقية، مثل تنظيم الوقت، العبادة، والمشاركة في الأعمال الخيرية.

كما قال الله تعالى**{ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}**[1] هذه الآية تذكر الناس بأن التذكير بالمواعظ والنصائح أمر مهم، وهذا ما تقوم به التطبيقات الدعوية بتنظيم وتنفيذ الأنشطة الدعوية.

6–تنظيم الأنشطة الدعوية:

توفر بعض التطبيقات وسائل لتنظيم الأنشطة الدعوية مثل الندوات، المحاضرات، والدروس الإسلامية، مما يسهل على الدعاة نشر الرسالة الإسلامية وتنظيم الفعاليات التي تعزز من التوعية.

كما قال الله تعالى**{فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ}**[2] هذه الآية تذكر الناس بأن التذكير بالمواعظ والنصائح أمر مهم، وهذا ما تقوم به التطبيقات الدعوية بتنظيم وتنفيذ الأنشطة الدعوية.

7–التوسع في الوصول إلى جمهور أكبر:

التطبيقات الدعوية تتيح وصول رسائل الدعوة الإسلامية إلى شرائح واسعة من الناس على مستوى العالم، بما في ذلك المجتمعات التي قد تكون بعيدة عن المساجد أو المؤسسات الدينية.

كما قال الله تعالى **{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ}**[3] هذه الآية تشير إلى أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون قائمة على الفهم الواضح، وهو ما توفره التطبيقات الدعوية بتقديم المحتوى الدعوي بشكل مدروس ومبسط للجميع.

---

[1] سورة الرعد: 11

[2] سورة السجده:14

[3] سورة يوسف: 108

8-التثقيف الديني المستمر:

توفر التطبيقات مصادر تعليمية متجددة، مثل دروس جديدة، مقاطع فيديو، وأخبار دينية، مما يساعد المستخدمين على الاستمرار في التعلم والتطور الروحي.

كما قال الله تعالى{وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا}[1] هذه الآية تُظهر أن القرآن قد نزل بشكل متدرج ليناسب جميع الأوقات والظروف، كما أن التطبيقات الدعوية تعمل على تقديم المعرفة الدينية بشكل مستمر ودائم، مما يساعد الأفراد على التفاعل مع التعاليم الإسلامية في مختلف أوقاتهم.

"عن انس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر، واللؤلؤ، والذهب."[2] هذا الحديث يعزز أهمية التعلم المستمر، وهو ما تقوم به التطبيقات الدعوية من خلال تقديم مصادر دينية دائمًا لتطوير فهم الفرد للدين.

9-التوجيه والإرشاد الشخصي:

بعض التطبيقات توفر جلسات استشارة وتوجيه للأفراد، حيث يمكن للمستخدمين الحصول على مشورة دينية تتعلق بمشاكلهم اليومية وتحدياتهم الشخصية.

كما قال الله تعالى**{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}**[3] هذه الآية تظهر أن الله سبحانه وتعالى يوجه الناس إلى الدعاء والاستشارة له في كافة الأمور، وتطبيقات الدعوة تقدم هذا التوجيه من خلال استشارات دينية ومشورة لمساعدة الأفراد في التعامل مع تحدياتهم الحياتية.

"عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، قال: هذا حديث حسن صحيح."[4] هذا الحديث يعزز أهمية التوجيه والإرشاد المستمر من خلال

---

[1] سورة الإسراء:106

[2] سنن إبن ماجه: أبواب كتاب السنة بَابُ : فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، رقم الحديث 224

[3] سورة غافر: 60

[4] سنن ترمذي:كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، رقم الحديث1954

التفاعل مع الآخرين، ويشمل ذلك الإرشاد الديني الذي يقدمه العلماء والدعاة عبر التطبيقات لمساعدة الأفراد في حل مشكلاتهم اليومية.

10 –تعزيز العمل الجماعي في الدعوة:

من خلال تطبيقات الدعوة، يمكن للمستخدمين تنظيم مجموعات للتعليم، المشاركة في الأنشطة الدعوية أو حتى التعاون في المشاريع الخيرية، مما يعزز من العمل الجماعي في سبيل نشر الإسلام.

كما قال الله تعالى**{وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ}**[1] هذه الآية تبرز أهمية التعاون في أعمال الخير والتقوى، وهو ما تسهم فيه التطبيقات الدعوية من خلال تشجيع المستخدمين على التعاون في مشاريع دعوية وخيرية لنشر تعاليم الإسلام.

"عَن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى"[2]هذا الحديث يشير إلى أن المؤمنين يجب أن يكونوا مترابطين ويعملون معًا في سبيل الخير، وهو ما تتيح التطبيقات الدعوية من خلال تمكين المستخدمين من التعاون الجماعي في الأنشطة الدعوية والأنشطة الخيرية.

في الختام:

التطبيقات الدعوية العملية تلعب دورًا مهمًا في تسهيل عملية الدعوة وتوسيع نطاقها. باستخدام هذه الأدوات التكنولوجية، يمكن للأفراد والمجتمعات الإسلامية نشر تعاليم دينهم بطرق أكثر فعالية وانتشارًا.

---

[1] سورة المائدة:2

[2] صحيح مسلم: كِتَاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ،باب تَرَاحُمِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَعَاضُدِهِمْ:حديث صحيح: رقم الحديث،2586

المبحث الثالث:

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

ولما ظهرت الإذاعات، وانتشرت أجهزتها، استخدم الدعاة هذه الوسيلة أيضاً في تسجيل الدروس والخطب، والمجالس العلمية، ونشرها في الدعوة إلى الله.

التكنولوجيا تحسين التواصل، تعزيز التعليم، تطوير الرعاية الصحية، زيادة الإنتاجية، وتوفير وسائل ترفية متنوعة تعزيز الأمن، ودعم الإقتصاد.

وجاء التلفزيون، والفيديو، والمحطات الفضائية، فكان للمسلمين في استخدامها في سبيل الله نصيب.

وعندما انتشر الكمبيوتر بدأت البرامج الإسلامية تظهر في الأسواق بكثرة تحمي كتاب الله تعالى، وتقدم تفسيره، وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وشروحها والفقه، والسيرة، والتاريخ الإسلامي، وغير ذلك.

ثم ظهرت شبكة المعلومات الدولية – الانترنت – هذه الوسيلة التي أبهرت العالم وجمعت القاصي والداني، فأصبحت تلك الشبكة وسيلة الاتصال الأولى، ومركزا لتبادل المعلومات، وتوصيلها بأقصى سرعة ممكنة.

وإن من أهم أولويات التعامل مع التقنيات الحديثة هو كيفية توظيفها، وحسن استغلالها في الدعوة إلى الله، وإبراز الصورة الناصعة لديننا الإسلامي، ولا سيما في هذا العصر الذي شوهت فيه صورة الإسلام وأهله.

وإذا كان واجباً علينا تبليغ دعوة الله إلى الناس جميعاً ، فمن الضروري أن نستخدم كل ما من شأنه أن يحسّن كفاءة هذا التبليغ والبيان، ولعل التقنيات الحديثة تعد الوسيلة الأفضل في الدعوة إلى الله، لكونها وسيلة حية، ومتفاعلة، وبعيدة عن الجمود، فضلا عن انتشار الشبكة المعلوماتية في العالم بشكل متزايد، وهذا يدفعنا الى ضرورة المسارعة في استخدام هذه الوسيلة لدعوة الناس إلى الإسلام، والوصول إلى عقولهم وقلوبهم.

ولذلك أردت في هذا القسم من البحث أن الفت الأنظار الى أهمية التقنيات الحديثة في الدعوة الى الله تعالى، والتعريف بدين الإسلام، والوقوف على أهم المواقع الدعوية، والبرمجيات المنتجة في هذا الميدان، ووضع الحلول والمقترحات لمعالجة العقبات التي تواجهها الدعوة الإسلامية في مجال التقنيات،

أولًا: الفيس بوك :Facebook وهو موقع اجتماعي شهير يدخل عليه حوالي 250 مليون إنسان على مستوى العالم، وهو ما يؤكد أهميته ورواجه الواقعي، ومن خلاله يمكن التواصل مع أي إنسان في أي مكان وزمان، ومن هنا فقد انتبه إليه دعاة كُثُر في زماننا، وتم عمل صفحات شخصية لهم عليه لمخاطبة جماهيرهم ونشر الدين والدعوة داخل العالم العربي وخارجه، وبالنسبة لتطويعه دعويًا فإنه يمكن القيام بالآتي:

1 – عمل مجموعات Groups تدعو إلى الحث على الفضيلة ونشرها بين الناس.

2 – مراسلة جميع أصحاب الصفحات الموجودة لديك بما تريد توصيله من قيم وأخلاق وغيرها من أعمال فاضلة.

3 – التواصل مع غير المسلمين لدعوتهم إلى الدين الإسلامي العظيم؛ وذلك بإتقان لغة المخاطب، وتوضيح صورة الإسلام الصحيحة التي شوهها الغرب عبر إعلامهم.

4 – محاربة المجموعات التي تقوم بتشويه صورة الإسلام والضغط على موقع الفيس بوك لإغلاقها، وهذا ما حدث بالفعل مرارًا وتكرارًا.

ثانيًا: التويتر :Twitter هو أحد المواقع التي تقدم خدمات مجانية للتواصل الاجتماعي والتدوين المصغر، ويسمح للمستخدمين بإرسال أهم اللحظات في حياتهم في شكل تدوينات نصية لا تزيد عن 140 حرف إلى موقع تويتر؛ وذلك من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة، برامج التراسل الفوري، أو البريد الإلكتروني.

ثالثًا: يوتيوب نقي :Youtube (موقع فيديوهات) إسلامي محترم، يمد يوميًا بكل جديد. وهو موقع قام به بعض الشباب السعوديين يقوم بعرض لقطات الفيديو الخالية من المحتوى المخالف لمبادئ الدين الإسلامي، من موقع يوتيوب الشهير، المختلط فيه الحابل بالنابل، ww.naqatube.comوفي تصوري أنه أحد الوسائل المهمة جدًا لتوصيل الإسلام إلى المسلمين –خاصة– عبره من خلال المقاطع الإسلامية (المرئية، والصوتية).

رابعًا: الإيميلات (E:mails) ومجموعات البريد الإلكترونيYahoo – Hotmail)

maktoob – Gmail) – التي يمكن من خلالها:

1- نشر فكرة إسلامية معينة، أو إرسال رسالة مؤثرة تصحح مفهومًا أو تدعو إلى خُلُقٍ فاضلٍ.

2- التذكرة بفضل المناسبات الإسلامية في وقتها والدعوة إلى العمل الصالح فيها: ومثال ذلك: دعوة من لديك على بريدك الخاص إلى صيام الإثنين والخميس، أو إلى صدقة جارية أو قراءة القرآن.

3- المشاركة في أعمال خير، أو أعمال اجتماعية تخدم المجتمعات الإسلامية: من خلال التعاون الإيجابي على القيام بها ودعوة رجال الأعمال للمشاركة فيها.

4- يمكن مراسلة شخصيات معروفة لمساعدتك في توصيل فكرة أو مفهوم تحب ترويجه.

5- وأحب أن أضيف هنا: أن للإيميلات سلبيات: كنشر صور ودعاية وإعلانات غير محترمة، وهو ما يحفزنا لتطويع هذه الوسيلة بصورة صحيحة.

خامسًا: المواقع بشكل مباشر(Sites) :بشرط نشر عنوان الموقع والدعاية القوية له، وقد رأيت عددًا من مواقع المشايخ المعاصرين، وقد ازداد عدد الزائرين والمتابعين والمتصفحين لديهم، وهو ما يُظهِر لنا جليًا الأثر الفعال لوسيلة الإنترنت ومواقع الدعوة الجذابة على شبكة الإنترنت.

سادسًا: المدونات :(Bloggers) التي يمكن من خلالها القيام بالآتي:

1 - توصيل رسالة المدون إلى متصفحي مدونته وتوجيه أفكارهم نحو الصالح.

2 - يمكن من خلالها نشر مواعظ ومقالات وأخبار وتحليلات.

3- مواكبة الأحداث الجارية ونشر فكرته وتعليقاته على الأحداث؛ وهو ما يجعلها أكثر فعالية وواقعية.

سابعًا: البرامج الخدمية (Programmes) (المؤذن، وتحديد القبلة، والإمساكية، والأذكار): التي يمكن من خلالها عمل الآتي:

1 - أسلمة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالآخرين، وأسلمة صاحبها.

2 - الدعوة إلى الحفاظ على الصلاة في وقتها، والتذكير بمواقيتها لصاحب الكمبيوتر، وهو ما يجعله يقطع عمله لأداء الصلاة، كحملة (إلى صلاتي).

3 – ترطيب اللسان بذكر الله بين الحين والآخر. ويكفي أنه قد يصرف الإنسان عن الدخول على مواقع غير محترمة بسبب ما يظهر أمامه من أذكار وأدعية كوسيلة ردع له.

ثامنًا: نظام التقنيات اللاسلكية الجوال Mobile وتطبيقاته:ومن بين تطبيقاته غير برامج القرآن والأذكار والبرامج الإسلامية، فإن هناك تقنية البلوتوث والوايرلس، اللتين يمكن استخدامهما في نقل المقاطع الصوتية والمرئية الدعوية للآخرين.

تاسعًا: رسائل :SMS وتحتاج إلى مؤسسة إسلامية تتخصص في هذا المجال، وتخاطب كافة الشرائح بالرسائل التي تناسبها (اجتماعيًا وفكريًا وعليمًا وطبيًا ورياضيًا) وغير ذلك؛ فمثلًا: (رسائل تذكرة بالصيام، ورسائل أخلاقية أو تربوية، ويمكن أن تكون هذه الرسائل عبر القنوات الفضائية أو البريد الإلكتروني أو الهاتف الجوال).

عاشرًا: الكتب الإلكترونية :(E:Boks) التي يستطيع من خلالها مرسلُها ومستخدمها توصيل معلومات إسلامية وتصحيح أفكار. ويمكن أيضًا مساعدة طلبة العلم الشرعي بهذه الكتب الإلكترونية.

الحادي عشر: الأقراص المدمجة :(DVD) (CD) وهي وسيلة تكنولوجية يمكن جعلها وسيلة لنشر الصوتيات الإسلامية والفيديو، ويمكن بما يتناسب مع العصر الحالي نشر هذه الصوتيات علىMP4 ، و MP3التي كَثُر استخدامها لدى الشباب وسائقي السيارات، فبدلًا من أن يكون وسيلة لنشر أغنية داعرة، نُسمِعه صوتًا جميلًا لداعية أو للقرآن الكريم.

الثاني عشر: قناة فضائية إسلامية تخاطب مثلًا الشعب الصيني: (الذي يقدر تعداده بنحو مليار ونصف مليار) ولنا أن نتخيل لو وظفت طاقة قناة فضائية إسلامية بهذه اللغة كم ستدر من فوائد دعوية على الإسلام والمسلمين.

1 – حملة كلمني فجرًا :وهي حملة كبيرة لإيقاظ أكبر عدد من المسلمين لصلاة الفجر في جماعة.

2 **–** حملة لا للتحرش :(No Harssement) وهي حملة أخلاقية متميزة.

3 – حملة هتقدر تغمض عنيك :وهي دعوة لغض البصر عن الحرام.

4 – حملة نصرة غزة وفلسطين.

5 - (HELP GAZA) حملات نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم، التي زادت من حب الرسول صلى الله عليه وسلم في القلوب.

6 – حملات الحجاب.

7 - حملة ضد البنطلون الساقط (فعل الشواذ في أوروبا).

8 - حملات المقاومة الإلكترونية، ضد الأخلاق الفاسدة للإعلام.

9 - حملات ضد التزوير والتعذيب[1] .(NO TOURMENT)

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية تعد من الأدوات الفعّالة في نشر الإسلام وتعليمه باستخدام الوسائل الحديثة. استخدام التقنية في مجال الدعوة يسهم في تحسين التواصل بين الدعاة والمستمعين، ويتيح للأفراد فرصة الوصول إلى المعرفة الدينية بسهولة ويسر. فيما يلي نستعرض بعض فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية:

2–التثقيف الديني المستمر:

الفائدة:

التطبيقات الدعوية توفر دروسًا جديدة، مقاطع فيديو، كتبًا إلكترونية، وأخبارًا دينية بشكل متجدد، مما يساعد الأفراد على الاستمرار في تعلم الدين وتطوير أنفسهم روحيًا.

الأثر :يصبح المستخدم على تواصل دائم مع كل ما هو جديد في المجال الديني، مما يعزز وعيه وفهمه، ويضمن نموًا روحياً مستمرا. الحديث: **عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة "** قال ابو عيسى:[2]

هذا الحديث يشير إلى أهمية التثقيف الديني المستمر، والتطبيقات الدعوية توفر طريقًا سهلًا للعلم.

---

[1] أنظر:وسائل التكنولوجيا الحديثة في خدمة الدعوة، طريق الإسلام

[2] سنن ترمذي: كتاب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ طَلَبِ الْعِلْمِ، حديث حسن رقم الحديث: 2646

3–التوجيه والإرشاد الشخصي:

الفائدة:

بعض التطبيقات توفر خدمة الاستشارات الشخصية، حيث يمكن للمستخدمين الاستفسار عن المسائل الدينية المتعلقة بحياتهم اليومية وتحدياتهم الشخصية.

الأثر :يؤدي إلى تقوية الروابط بين الفرد ومرشد ديني موثوق، مما يعزز الاستقرار الروحي والنفسي للفرد. الآية: **وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ**[1] هذه الآية تشير إلى ضرورة الرجوع إلى أهل العلم، والتطبيقات توفر وسيلة للاستفادة من ذلك.

4–تعزيز العمل الجماعي في الدعوة:

الفائدة:

يمكن للمستخدمين من خلال التطبيقات الدعوية تنظيم مجموعات لتعلم الدين أو المشاركة في الأنشطة الدعوية والمشاريع الخيرية.

الأثر :يشجع على التعاون بين المسلمين في نشر الإسلام والعمل الجماعي على المشاريع الخيرية، مما يعزز وحدة المجتمع الإسلامي. الآية: **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ**[2] هذه الآية تعزز فكرة التعاون في سبيل الخير، وهو ما تسهم فيه التطبيقات الدعوية من خلال تنظيم الأنشطة المشتركة.

5–توسيع نطاق الدعوة:

الفائدة:

التطبيقات الدعوية تتيح الفرصة للدعاة والمشايخ لنقل العلم والدعوة إلى جمهور أكبر في جميع أنحاء العالم، حتى من هم في مناطق نائية.

الأثر :تزداد فرص انتشار دعوة الإسلام على مستوى عالمي، مما يؤدي إلى تعميم الفائدة.الآية: **قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ**

---

[1] سورة يوسف:76

[2] سورة المائدة:2

الْمُشْرِكِينَ[1]هذه الآية تشير إلى أن الدعوة يجب أن تكون مبنية على علم، والتطبيقات تساعد في نشر العلم بشكل مدروس.

6-تسهيل الوصول إلى المعلومات الدينية:

الفائدة:

التطبيقات توفر للمستخدمين إمكانية الوصول إلى فتاوى، أحكام، ودروس دينية بسهولة وسرعة.

الأثر :يجعل الأفراد قادرين على الحصول على إجابات دقيقة للمسائل الدينية في وقت الحاجة، مما يقلل من العشوائية أو الفتاوى الخاطئة.الآية: **فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**[2]هذه الآية تدعونا إلى سؤال أهل العلم، وهو ما توفره التطبيقات من خلال توفير المعلومات الدقيقة.

7-تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع المسلم:

الفائدة:

من خلال التطبيقات، يمكن للمسلمين التفاعل مع بعضهم البعض ومشاركة الأفكار والنصائح الدينية.

الأثر :يعزز التواصل الروحي والتعاوني بين المسلمين في مختلف أنحاء العالم، مما يزيد من تماسك الأمة الإسلامية. الحديث: **عن ابي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:" المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، وشبك بين اصابعه**[3]." هذا الحديث يشير إلى أهمية دعم المؤمنين بعضهم البعض، والتطبيقات توفر وسيلة لهذا التعاون والتفاعل.

الخلاصة:

التطبيقات الدعوية التقنية تعد من أهم الأدوات التي تساهم في نشر العلم الديني، وتوجيه المسلمين، وتعزيز العمل الجماعي في الدعوة. من خلال التثقيف المستمر، التوجيه الشخصي، والتعاون في الأنشطة الخيرية، تساهم هذه التطبيقات في إحياء روح التعاون وتوسيع دائرة الدعوة بشكل عالمي.

---

[1] سورة يوسف:108

[2] سورة النحل:43

[3] صحيح البخاري:كتاب المظالم، بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ: رقم الحديث:2446

قوة التأثير:

وسائل الإتصالالمعاصرة والتقنيات الحديثة تشكل وسيلة جذب ناجحة مما يحدث تأثيرافعالا، لأنها تجمع بين الصوت والصورة،وتخاطبالوجدان والجوارح في آن واحد، فتأخذ بمجامع القلوب والأسماع والأبصار، خصوصا إذا كانت مصحوبة ببعض التقنيات المشوقة. فتأثير هذه الوسائل على أمة الدعوة من خلال إبراز محاسن هذاالدين، وصفاء رسالة سيد المرسلين، وأيضا لها تأثير على عموم المسلمين، من خلال حثهم على التمسك بالسنة الغراء.[1]

8_مواكبة التطور التكنولوجي في الدعوة:

تعتبر هذه التطبيقات من الوسائل الفعالة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في نشر المفاهيم الدعوية، عبر الإنترنت، وتطبيقات الهواتف الذكية، والمواقع الإلكترونية. هذا يوسع دائرة التأثير ويجعل الدعوة أكثر شمولاً، بحيث يصل المسلمون وغير المسلمين إلى المادة الدعوية بسهولة وفي أي وقت.

بينما لا يوجد نص مباشر في القرآن أو الحديث عن التكنولوجيا الحديثة، فإن مفهوم الدعوة والنشر واسع جدًا ويشمل استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق أهداف الدعوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: **((ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال:" بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار."))**[2]

وهذا يمكن أن يشمل استخدام وسائل الإعلام الحديثة في نشر الرسالة.

الإقتصاد في الجهد والوقت والمال:

في ظل مجانية الإشتراك والإمتيازات المتوفرة في التسجيل في الشبكات التواصلية صار الكل يستطيع إمتلاك الشبكة للتواصل الإجتماعي، وليس ذلك حكرا علي جماعة دون أخرى، كما أنه بالإمكان اتصال مجموعة كبيرة بأدوات متنوعة بمبالغ رمزية.[3]

---

[1] ينظر: من خصائص الإعلام الإسلامى لمحمد خير رمضان يوسف،ص:21

[2] صحيح البخاري، كِتَاب أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، .بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رقم الحديث : 3461

[3] ينظر: الثقافة العربية وعصر المعلومات لنبيل على، ص: 154-158

الخاتمة تشتمل على:

نتائج البحث

التوصيات

الخاتمة

في ختام هذا البحث،الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث، والذي كان بعنوان "التطبيقات الدعوية في سورة يونس" بعد جولة علمية استغرقت جهدا ووقتا في رحاب القرآن الكريم وتفسيره. متدبرا ومحللا لسورة يونس، ومن خلال هذه الدراسة توصلت الى نتائج متعددة، ومن أهمها ما يلي:

أهم نتائج البحث:

1. اشتملت سورة يونس على تطبيقات دعوية متعددة، أبرزها الدعوة إلى التوحيد والإيمان بالرسل واليوم الآخر.

2. أظهرت السورة الأساليب المختلفة التي استخدمها الأنبياء في الدعوة، مع التركيز على أسلوب النبي يونس عليه السلام.

3. بينت السورة أهمية الصبر والثبات في العمل الدعوي، وضرورة التوكل على الله في مواجهة التحديات.

4. أكدت السورة على دور البراهين العقلية والحجج المنطقية في إقناع المدعوين.

5. تضمنت السورة تحذيرات واضحة من الإعراض عن الحق، وعواقب التكذيب برسالة الله تعالى.

6. أبرزت السورة أهمية الرحمة الإلهية في قبول التوبة، مما يشجع الدعاة على عدم اليأس من هداية الناس.

7. أوضحت السورة شمولية الدعوة الإسلامية، وضرورة توجيهها لجميع البشر دون تمييز.

8. أوضحت السورة أن الإستقامة في الدعوة تتطلب المداومة على التذكير والموعظة الحسنة حتى مع الذين يعاندون الحق.

9. أظهرت السورة أن الهداية بيد الله وحده، وأن دور الداعية هو البلاغ المبين دون إكراه الناس على الإيمان.

10. أكدت على ضرورة استثمار الوقت والجهد والمال في سبيل نشر الدعوة وتعزيز القيم الإسلامية.

أهم التوصيات:

1. ضرورة اهتمام المؤسسات الإسلامية بتوفير مصادر علمية تدعم البحث في مجال التفسير الدعوي.
2. إدراج مادة التفسير الدعوي ضمن المناهج الدراسية، وتنظيم ندوات علمية لمناقشة.
3. تشجيع الباحثين في الدراسات العليا على تقديم رسائل علمية متخصصة في التفسير الدعوي.
4. تفعيل دور الإعلام في نشر التطبيقات الدعوية المستمدة من القرآن الكريم، وخاصة من منهج الأنبياء.
5. تنظيم دورات تدريبية للدعاة توضح كيفية استخدام أساليب الدعوة القرآنية بفعالية في المجتمع المعاصر.

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة			
م	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
1	{وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ}	221	12
2	{وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ}	25	54
3	{وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ}	61	62
4	{لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ}	256	62
5	{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ}	21	70
6	{وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ}	60	98
7	{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ}	161	103
8	{وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّار}	39	104
9	{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ}	83	127
10	{ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ}	285	135
11	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ}	153	139
12	{وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ}	143	171
13	{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ}	193	144
سورة آل عمران			
14	{وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}	134	46
15	{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}	2	65
16	{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ}	190	67
17	{فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ }	185	71
18	{فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا}	159	79
19	{وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ}	104	80
20	{هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ}	138	115
21	{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ }	103	123

22	{إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ}	21	125
23	{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا}	64	127
24	{إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا}	19	131
25	{أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ }	87	136
26	{الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ }	191	170
سورة النساء			
27	{رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ}	165	14
28	{إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ}	48	66
29	{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا}	174	85
30	{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ }	145	100
31	{مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ}	79	104
32	{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ}	64	105
سورة المائدة			
33	{يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ}	109	102
34	{الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ}	3	137
35	{وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ.....}	49	172
36	{فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ}	2	178
سورة الأنعام			
37	{وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ}	51	68
38	{وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا}	54	119
39	{إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ}	57	139
40	{وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ}	153	79
سورة الأعراف			
41	{وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ}	170	55
42	{وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا}	56	60
43	{وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ}	156	66

44	{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ}	158	82
45	{اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ }	3	89
46	{وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ .... رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ }.	122...117	97
	سورة الأنفال		
47	{وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}	39	132
48	{إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى}	42	148
	سورة التوبة		
49	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ}	119	78
50	{لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ}	128	80
51	{وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}	105	172
	سورة يونس		
52	{وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ}	25	12
53	{الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ}	1	21
54	{فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ}	96-94	21
55	{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا}	98	23
56	{لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ}	26	24
57	{أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ}	2	25
58	{وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْر}	109	25
59	{وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}	52....48	26
60	{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ}	92....90	26
61	{فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ}	76	26
62	{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا}	15	27
63	{فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ}	98	28
64	{أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ}	38	31
65	{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ}	6.....3	33
66	{قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ}	31	34
67	{فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ}	32	34
68	{وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي}	53	34

69	{أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ}	55	34
70	{إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا}	7	34
71	{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ }	13	34
72	{ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْض}	14	34
73	{إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}	44	34
74	{فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ}	23	35
75	{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ}	71	35
76	{وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ}	84	35
77	{فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا}	85	35
78	{وَ أَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا}	109...105	36
79	{قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ}	31	39
80	{إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا}	4	39
81	{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ}	71	40
82	{إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ}	24	40
83	{وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ}	15	41
84	{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ}	57	41
85	{وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا}	65	42
86	{أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ..... ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}	64...62	43
87	{ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا }	103	43
88	{وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ}	109	44
89	{إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا.... فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ}	7-8	44
90	{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ}	90-92	45
91	{قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ }	101	45
92	{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ}	9	48
93	{لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ}	26	48
94	{الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ... ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}	63-64	48
95	{فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ}	73	48
96	{فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}	85	48

97	{وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ ....بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ}	90..87	48
98	{ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا}	103	48
99	{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ}	108	48
100	{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ}	3	49
101	{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ..... لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ}	6.....3	52
102	{قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ..... فَأَنَّى تُصْرَفُونَ}	31-32	52
103	{أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}	55	52
104	{إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا}	44	52
105	{فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ }	83	52
106	{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا .. ...أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}	9-10	54
107	{وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ}	61	54
108	{فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ ....حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ}	103-102	54
109	{وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ..... مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}	11-12	58
110	{بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ}	39	58
111	{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ}	75	58
112	{وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ}	13	59
113	{وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ}	40	59
114	{قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا}	58	63
115	{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ.... هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}	57-58	64
116	{وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ..... لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ}	21-22	67
117	{وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ.... وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ}	97-98	67
118	{وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ..... لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ}	66-67	70
119	{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ..... وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ}	75...71	72
120	{إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا..... أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}	7-8-10	76
121	{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ..... إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ}	17...15	76
122	{وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا}	36	76
123	{ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ..... هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}	27....24	81

124	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ	18	84
125	{وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا }	99	86
126	{وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ}	45	86
127	{قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ .... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَايَشْكُرُونَ }	59-60	88
128	{قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ..... الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ}	70..68	90
129	{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى.... وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ}	78..75	92
130	{وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي.... وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ}	82...79	95
131	{وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ.... هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}	-47-46 56	102
132	{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ..... فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ}	93..90	108
133	{وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ}	79	109
134	{وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ}	97	111
135	{وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا..... أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}	44..40	124
136	{ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ}	74	126
137	{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ..... وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}	107..104	136
138	{هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ}	22	150
139	{وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ}	45	151
140	{وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ}	36	152
141	{وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا}	21	152
	سورة هود		
142	{وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ}	121	43
143	{ فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ}	49	82
144	{وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ}	6	138
	سورة يوسف		
145	{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي}	108	64
146	{فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ}	18	95
147	{وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ}	106	126
148	{فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ}	76	184

149	{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ}	109	108
سورة الرعد			
150	{لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ}	14	63
151	{قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ}	16	70
152	{الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ}	28	101
153	{فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ}	40	133
154	{إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}	11	176
سورة ابراهيم			
155	{قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}	10	12
156	{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ}	4	71
سورة الحجر			
157	{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}	9	134
سورة النحل			
158	{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ}	125	52
159	{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ}	97	65
160	{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى}	90	76
161	{وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ}	116	88
162	{ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ}	27	107
163	{وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً}	89	128
164	{ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}	43	185
سورة الإسراء			
165	{مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ}	15	50
166	{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ}	9	81
167	{قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا}	88	103
168	{وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا}	81	139
169	{وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا}	106	175
سورة الكهف			
170	{فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ}	29	78

171	{قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ}	110	79
سورة طه			
172	{فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى}	44	52
173	{وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ}	69	97
174	{وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى}	21...17	97
175	{وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى}.	82	104
176	{وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}	114	169
177	{قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى}	50	109
سورة الأنبياء			
178	{ومَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ}	25	14
179	{فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ}	76	57
180	{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ}	107	79
181	{أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ}	66	84
182	{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ}	107	127
183	{وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى}	87.88	146
سورة الحج			
184	{فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}	50	83
سورة النور			
185	{وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ}.	54	122
186	{وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.	31	125
سورة الفرقان			
187	{وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ }	63	57
188	{ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا}	52	83
سورة الشعراء			
189	{فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ... ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ}	63...66	96
190	{فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ}	45	96
سورة القصص			
191	{ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ}	77	57

192	{إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ}	56	94
193	{وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا}	31	109
194	{إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ}	4	110
سورة العنكبوت			
195	{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ}	45	56
196	{وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ}	46	61
197	{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}	69	66
198	{أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ}	51	128
سورة الروم			
199	{ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ}	41	60
سورة السجدة			
200	{فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ}	14	176
سورة الأحزاب			
201	{يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا}	45	9
202	{وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا}	46	9
203	{الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}	39	14
204	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا}	41	54
205	{وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا}	71	57
206	{وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا}	3	72
207	{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ}	21	81
سورة سبأ			
208	{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ}	28	131
سورة يس			
209	{وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ}	17	83
سورة الصافات			
210	{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ}	180	14
211	{وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ}	181	14

212	{وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}	182	14
سورة ص			
213	{إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ}	70	76
سورة الزمر			
214	{وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}	45	125
215	{اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ }	62	130
سورة غافر			
216	{فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا}	84	69
217	{إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ..... سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}	59-60	93
سورة الشورى			
218	{وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي}	52	85
219	{فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ}	15	143
سورة الأحقاف			
220	{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا}	13	13
221	{قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ}	10	134
سورة الحجرات			
222	{إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}	13	65
223	{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا}	15	78
سورة الذاريات			
224	{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}	56	53
سورة النجم			
225	{وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى}	42	133
سورة الحديد			
226	{لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ}	23	110
سورة التغابن			
227	{وَمَن يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ}	11	105

سورة الطلاق			
228	{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا..... يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا}	2-3-4	137
سورة الملك			
229	{الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى}	3	7
230	{قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ}	8-9	78
سورة القلم			
231	{وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}	4	128
سورة نوح			
232	{وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ}	7	111
سورة النبأ			
233	{إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا}	17	102
سورة الإنفطار			
234	{وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ}	17	102
سورة الانشقاق			
235	{لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ}	19	8
سورة الاعلى			
236	{فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى}	9	101
سورة الفجر			
237	{يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً}	27-28	50
سورة الشمس			
238	{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا}	9	133
سورة الشرح			
239	{إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}	6	175
سورة البينة			
240	{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ }	5	53
241	{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}	7	104
سورة الزلزال			

242	{فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ.... مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ}	7-8	105
سورة الكافرون			
243	{لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}	6	171
سورة الخلاص			
244	{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}	1	82

فهرس الأحاديث النبوية

م	الحديث	رقم الصفحة
1	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه ، فقال: من راى منكم الليلة رؤيا.....))	13
2	مَن أَخَذَ السَّبْعَ الأُوَلَ فهو حَبْرٌ.....))	24
3	أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير.....))	39
4	من مات وهو يعلم انه، لا إله إلا الله، دخل الجنة.....))	39
5	يحشر الناس يوم القيامة عراة غرلا.....))	40
6	الا إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا.....))	41
7	خيركم من تعلم القرآن وعلمه". قال: واقرا.....))	41
8	الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملا الميزان.....))	42
9	الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله .....))	42
10	إنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شَيءٍ إلَّا زانَهُ، ولا يُنْزَعُ مِن شَيءٍ إلَّا شانَهُ.....))	43
11	اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا.....))	50
12	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه: اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك.....))	50
13	الوضوء شطر الإيمان، والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملا ما بين السموات والارض.....))	56
14	فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا.....))	56
15	اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي.....))	58
16	لو اخطاتم حتى تبلغ خطاياكم السماء، ثم تبتم لتاب عليكم.....))	63
17	فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله.....))	65
18	افضل الذكر لا إله إلا الله ، وافضل الدعاء الحمد لله.....))	70
19	إنما بُعِثتُ مُعَلِّمًا.....))	71

20	من احب لقاء الله احب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، والموت قبل لقاء الله.....))	71
21	يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا.....))	76
22	قال من دعا إلى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه، لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا.....))	77
23	قال إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ.....))	82
24	إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه.....))	83
25	الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولائمة المسلمين، وعامتهم.....))	83
26	إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق.....))	84
27	يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا.....))	85
28	عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق .....))	88
29	إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ. وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يهدي إِلَى النَّار.....))	89
30	قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء ،قال:" الحلال ما احل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه ، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه.....))	90
31	إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا، فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا.....))	91
32	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر.....))	94
33	قال يوم خيبر: " لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.....))	95
34	تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ.....))	95
35	إن من البيان لسحرا، او إن بعض البيان لسحر.....))	98

36	إن الإيمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب، فاسالوا الله ان يجدد الإيمان في قلوبكم.....))	100
37	المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل.....))	100
38	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما انا قاسم والله يعطي.....))	101
39	مَنْ مَاتَ، يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، دَخَلَ النَّارَ "، وَقُلْتُ أَنَا: وَمَنْ مَاتَ، لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ.....))	107
40	لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسال عن خمس.....))	108
41	قل آمنت بالله فاستقم.....))	115
42	من راى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه.....))	117
43	لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم إذا استيقظ على بعيره قد اضله بارض فلاة.....))	117
44	التائب من الذنب كمن لا ذنب له.....))	118
45	الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه .....))	118
46	من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا إن سلعة الله غالية الا إن سلعة الله الجنة.....))	119
47	إنما الاعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله.....))	120
48	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.....))	120
49	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه.....))	120
50	لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.....))	123
51	بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار.....))	131
52	ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله، فقال: إنه قد ابدع بي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم.....))	132

53	إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق.....))	132
54	عجبا لامر المؤمن، إن امره كله خير، وليس ذاك لاحد إلا للمؤمن إن اصابته .....))	135
55	إن الله يحب إذا عمل احدكم عملا ان يتقنه.....))	139
56	من قال: لا إله إلا الله، وكفر بما يعبد من دون الله.....))	145
57	النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا وإن مع العسر يسرا.....))	145
58	تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله عز وجل.....))	149
59	إنما الاعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله.....))	150
60	اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.....))	153
61	سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي الذنب أعظم عند الله.....))	158
62	من لقي الله، لا يشرك به شيئا، دخل الجنة.....))	158
63	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" قال الله عز وجل: انا اغنى الشركاء عن الشرك.....))	158
64	حدثوا الناس بما يعرفون، اتحبون ان يكذب الله ورسوله.....))	159
65	يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا.....))	160
67	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما انا قاسم والله يعطي، ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم .....))	169
68	إنما بعثت لاتمم مكارم (وفي رواية صالح) الاخلاق.....))	171
69	الدِّين النَّصيحة، قلنا: لمن؟ قال :لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمَّة المسلمين وعامَّتهم.....))	175
70	طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر، واللؤلؤ، والذهب.....))	177
71	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله.....))	177

72	مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ .....))	178
73	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة.....))	184
74	قال: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، وشبك بين اصابعه.....))	186
75	بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار.....))	186

فهرس المصادر والمراجع

1	تفسير ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت774 هـ) ، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: 1420هـ – 1999 م، ج: 4 ص: 260.
2	معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي حامد صادق قنيبي، دار النقاش للطباعة والنشر والتوزيع، ت:8 ذوالحجة 1431، ص 133.
3	التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها،د:لفاطمة بنت سعود الكحيلي، الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية مسار الدعوة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة- المدينة النبوية (ص713).
4	الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، تحقيق: دار الكتب المصرية، القاهرة أحمد البردوني، 120/9، ط 2 عام 1384هـ.
5	لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت711هـ) وآخرون، دار النشر: دار صادر- بيروت، 4-530، ط 3، عام 1414هـ،212/10.
6	معجم علوم التربية لعبد اللطيف الفارابي وآخرون، دار النشر: مطبعة النجاح- المغرب- الدار البيضاء، ط 1-عام 1494 م،ص 272.
7	لسان العرب ابن منظور- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، ص 267- جزء 5 ، 14/ 258-259، ط1، دار صادر، بيروت.
8	أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، 1/ 189، ط 1399هـ / 1979م، دار الفكر.
9	تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ،(المتوفى: 671هـ)،تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش،الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة-الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م، 120/9.
10	لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت711هـ) وآخرون، دار النشر: دار صادر- بيروت، 4-530، ط 3، عام 1414هـ، 209/10.

11	معجم علوم التربية لعبد اللطيف الفارابي وآخرون، دار النشر: مطبعة النجاح- المغرب- الدار البيضاء، ط 1-عام 1494 م،ص 272 .
12	التطبيقات الدعوية مفهومها وأقسامها وفوائدها أمثلتها، د فاطمة بنت سعود الكحيلي، ص، 754- 705.
13	لسان العرب ابن منظور- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، ص 267- جزء 5 ، 14/ 258-259، ط1، دار صادر، بيروت.
14	أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، 1/ 189، ط 1399هـ / 1979م، دار الفكر.
15	سعيد بن وهف القحطاني (1421)، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري (الطبعة 1)، صفحة 6، جزء 1. بتصرّف.
16	سعيد بن وهف القحطاني (1432)، العلاقة المثلى بين الدعاة ووسائل الإتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة (الطبعة 1)، المملكة العربية السعودية – الرياض:مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، صفحة 12.
17	مجموعة من المؤلفين، مجلة البيان، صفحة 76 بتصرف.
18	الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية لعبد الرحيم المغذوي، دار النشر: دار الحضارة- الرياض، ط 1- عام 1429هـ، 48/1.
19	الدعوة الإسلامية دعوة عالمية، محمد عبد الرحمن الراوي، ص، 11-12، ط 1965م، الدار القومية للطباعة والنشر.
20	مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، أبو العباس أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بت قاسم، 15/157-158، ط 2، مكتبة ابن تيمية.
21	المدخل إلى علم الدعوة، لأبي الفتح البيانوني، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت-لبنان، ط 3 عام 1415هـ-199م، ص: 17.
22	مرشد الدعاة، محمد نمر الخطيب، ص: 24، ط1، 1401هـ / 1981م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
23	الدعوة الى الله " الرسالة – الوسيلة – الهدف "، توفيق الواعي، ص: 19، ط1، 1406هـ / 1986م، مكتبة الفلاح، الكويت.

24	الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم الخليل، محمد بن سيدي بن الحبيب، ص: 27، ط1، 1406هـ، دار الوفاء، جدة.
25	مستلزمات الدعوة في العصر الحاضر، علي صالح المرشد، ص: 21، ط1، 1409هـ / 1989م، مكتبة لينه، دمنهور.
26	الدعوة والإنسان، عبد الله يوسف الشاذلي، ص: 39، ط1، المكتبة القومية الحديثة.
27	الدعوة إلى الإصلاح، محمد الخضر حسين، ص: 17، ط1، 1346هـ، المطبعة السلفية، القاهرة.
28	الدعوة الإسلامية في عهدها المكي مناهجها وغاياتها، رؤوف شلبي، ص: 32، ط3، 1402هـ/ 1982م، دار القلم، الكويت إعلام الموقعين عن رب العلمين، ابن القيم –أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية.سنة الناشر: 1411هـ/1991م، ط: 1، 153/1.
29	مبادئ علم أصول الدعوة دراسة تأصيلية، المؤلف/ المشرف:محمد يسري المحقق:بدون الناشر: سنة الطبع:1429 هـ تصنيف رئيس:دعوة ودعاة. تصنيف فرعي:دعوة – فقه أحكام وضوابط وتصورات–ص 5.
30	منال هلال مزاهرة : نظريات الإتصال، دار المسيرة، الأردن، ،2102 ص 162.
31	التطبيقات الدعوية في الرحلات العلمية لعلماء نجد 1240-1351هـ، عبد الله آل مسلم، ص،14 ط،1 1437هـ، إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية، الرياض.
32	الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، 2-488.
33	التطبيقات الدعوية مفهومها– أقسامها– فوائدها– أمثلتها د:لفاطمة بنت سعود الكحيلي، الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية مسار الدعوة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة– المدينة النبوية (ص 718).
34	برهان الدين البقاعي (1408هـ)، مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، مكتبة المعارف، الرياض ج 1، ص 168.
35	الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، دارالكتاب العربي، بيروت1407 هـ.

36	فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المتوفى ٥٩٧ هـ، دار النشر: دار البشائر - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، عدد الصفحات: ٤٨٦،ترقيم الكتاب موافق للمطبوع ، ص 286.
37	أبو عمرو الداني (1994) البيان في عدّ آي القرآن.مركز المخطوطات والتراث - الكويت. ص 163.
38	التيسير في التفسير:نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي، لناشر : دار اللباب / إسطنبول ، تركيا،رقم الطبعة: الاولى،سنة الإصدار: 2019 م / 1440 هـ،عدد الأجزاء: 15،عدد الصفحات:8000، للدراسات وتحقيق التراث، ج 8،ص 7.
39	كتاب الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبدالرحمن سيوطي، الطبعة الأولى، الناشر: 1429هـ -2008م، ج 3 ص 383.
40	أبو عمر الداني (1994)، البيان في عدّ آي القرآن، مركز المخطوطات والتراث – الكويت، ص163.
41	تفسير القرطبي، القرطبي - شمس الدين محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي،دار الفكر،سنة الطبع:1405 -1985 م، الناشر:دار إحياء التراث العربي-بيروت لبنان، الوفاة: 671،عدد الأجزاء: عشرون جزءا، راجع ص 382 وص 345 من هذا الجزء سورة يونس: 94.
42	تفسير ابن عطية، كذا في نسخ الأصل ،المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق (المتوفى: 542هـ)، دار الكتب العلمية بيروت 1422 هـ ، سورة يونس: 40.
43	تفسير المراغي:المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371هـ)،الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر،الطبعة: الأولى، 1365 هـ - 1946 م.
44	التفسير الواضح، الحجازي، محمد محمود،الناشر: دار الجيل الجديد – بيروت،الطبعة: العاشرة - ١٤١٣ هـ ، ص:36، سورة يونس: 98.
45	التحرير والتنوير، محمد بن عاشور،، صفحة 78-80.
46	مسند أحمد، (501/40)، مسند أحمد الرسالة(40 /502)، إسناده حسن، رقم الحديث:24443.

47	الموسوعة القرآنية، خصائص السور، جعفر شرف الدين، المحقق: عبد العزيز بن عثمان التويجزي ،الناشر: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤٢٠ هـ ، ج:1،ص :3.
48	الكشف والبيان عن تفسير القرآن أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي .دار التفسير، جدة. ج. 14. ص. 156.
49	خواص القرآن وفوائده: ضياء الدين الأعلمي، ج-2،ص-127.
50	تفسير ابن كثير، علوم القرآن، ضياء الدين الأعلمي، خواص القرآن وفوائده، ص:44-45.
51	عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، صفحة 115. بتصرّف.
52	أسباب نزول القرآن: المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي(ت468هـ) المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الناشر: دار الإصلاح-الدمام، الطبعة: الثانية،1412هـ-1992م ، ص 179.
53	ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: 1385هـ)،الناشر: دار الشروق – بيروت- القاهرة،الطبعة: السابعة عشر – 1412 هـ. ج : الثالث، ص،175.
54	علوم القرآن:جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري السيوطي،أسرار ترتيب القرآن،دار الفضيلة للنشر والتوزيع، دار العروبة-1381هـ1998هـ-ص، 88.
55	تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن،محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، دار بيروت، ج ، 1 ،ص، 99.
56	التفسير الكبير، تفسير القرآن العظيم (الطبرانى)، ج 3، ص ، 371.
57	تفسير المنار: محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت ١٣٥٤هـ)،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،سنة النشر: ١٩٩٠ م،عدد الأجزاء: ١٢.
58	مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي، المتوفى 606هـ ، الناشر، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الثالثة – 1420 هـ.

59	تفسير المراغي، المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م.
60	تفسير الطبري :جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير، الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، 2000 م.
61	" يحيى بن داود بن ميمون الواسطي "، شيخ الطبري، مضى برقم، 11545،4451.
62	تفسير الشعراوي: محمد متولي الشعراوي، دار النشر : دار البروج للنشر والتوزيع- القاهرة. سنة الطباعة: 2015.
63	كتاب الإيمان بالقضاء والقدر: المؤلف ، محمد بن إبراهيم بن أحمد الحمد، والذي توفي في1404/1/30هـ.
64	تفسير الشعراوي: كتاب في علوم القرآن، المؤلف: خواطر محمد متولي الشعراوي (ت 1418هـ)، المتوفى: سنة 1418هـ، سورة يونس : 98.
65	شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، تأليف: امام شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، النشر والتوزيع: دار الكتب العلمية –ص:156.
66	اسلام ويب، الألوكة، مقاصد سورة يونس، اطّلع عليه بتاريخ 12/1/022.
67	الدرر السنية، موسوعة التفسير.
68	تفسير ابن طبري: الإمام الطبري في جامع البيان ، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.
69	تفسير ابن كثير: تفسير القرآن العظيم،المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري-(526/2)، ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999 م (526/2).
70	تفسير القرطبي: الكتاب: الجامع لأحكام القرآن ،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ،(المتوفى: 671هـ)،تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش،الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة-الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م.

71	تفسير الجلالين: المؤلف: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى.
72	تفسير ضلال القرآن، سيد قطب إ براهيم حسين الشاربي، (وهبة الزحيلي) مقاصد السور، (المتوفى: 1385هـ) السابعة عشر - 1412 هـ.
73	تفسير روح المعاني: المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1415 هـ.
74	التطبيقات الدعوية(مفهومها- أقسامها-فوائدها-أمثلتها)، د. فاطمة بنت سعود الكحيلي، مجموعة تكوين المتحدة، ص: 749.
75	التطبيقات الدعوية فى الرحلات العلمية لعلماء نجد 1240-1351هـ،عبدالله آل مسلم ص 14،ط1، 1437هـ،إصدارات الجمعية السعودية للدراسات الدعوية.
76	التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها، د. فاطمة بنت سعود الكحيلى. رقم الصفحة: 717.
77	الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي،488/2، مرجع سابق: أنظر التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها، د. فاطمة بنت سعود الكحيلى. رقم الصفحة: 718.
78	الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها: د. أحمد أحمد غلوش ص 155، دار الكتاب المصري القاهرة ط:2، 1407هـ 1987م.
79	كتاب الجزية والموادعة باب: ذمة المسلمين وجوارهم واحدة، يسعى بها أدناهم 67/4، الفتح الرباني 115/14.
80	فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين بها: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ص 32، من بحوث المؤتمر الأول لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة، من مطبوعات الجامعة الإسلامية ط:4، 1411هـ.
81	مجلة الإسلام: السنة 11، العدد 4. 17 محرم 1361هـ، 13 فبراير سنة 1942م.
82	زاد المعاد في هدي خير العباد: الإمام أبى عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، قال الإمام ابن القيم: فصل الطب النبوى، 352/.4.

83	شبكة الألوكة: أصول الدعوة: عبد الكريم زيدان، الدعوة العملية، التصنيف: أركان الدعوة، النشر:28/04/2002.
84	وسائل التكنولوجيا الحديثة في خدمة الدعوة، طريق الإسلام.
85	من خصائص الإعلام الإسلامى لمحمد خير رمضان يوسف،ص:21.
86	الثقافة العربية وعصر المعلومات لنبيل على، ص: 154-158.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
1	**العنوان**	أ
2	**إهداء**	ج
3	**شكر وتقدير**	د
4	**المقدمة**	هـ
5	تعريف بالموضوع	1
6	أهمية الموضوع	1
7	سبب اختيار الموضوع	2
8	الدراسات السابقة	2
9	مشكلة البحث	3
10	منهج البحث	4
11	خطوات البحث	4
12	خطة البحث	4
13	**التمهيد وفيه أمران**	6
14	الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها	7
15	الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية	15
16	**الفصل الأول المعالم الدعوية فى سورة يونس، وفيه ثلاث مباحث**	19
17	المبحث الأول: التعريف سورة يونس	20
18	المبحث الثاني: خصائص سورة يونس	32

19	المبحث الثالث: موضوعات سورة يونس	38
20	**الفصل الثاني التطبيقات الدعوية في سورة يونس، وفيه ثلاث مباحث**	46
21	المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية في سورة يونس	47
22	المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية في سورة يونس	141
23	المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية في سورة يونس	161
24	**الفصل الثالث فوائد التطبيقات الدعوية، وفيه ثلاث مباحث**	168
25	المبحث الأول: فوائد التطبيقات الدعوية النظرية في سورة يونس	169
26	المبحث الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية العملية في سورة يونس	174
27	المبحث الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية التقنية في سورة يونس	179
28	**الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات**	188
29	**الفهارس الفنية**	191
30	فهرس الآيات القرآنية	192
31	فهرس الأحاديث النبوية	207
32	فهرس المصادر والمراجع	211
33	فهرس الموضوعات	218